

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

ما مدى تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

دراسة حالة: (دراسة آراء عينة من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة بولاية بسكرة)

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الأستاذ (ة) المشرف:

- سعدي عبد الحليم

من إعداد الطالبان:

- عبيد بثينة

- بن شوية هاجر

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ محاضر (أ)	- نوبلي نجلاء
بسكرة	مقررا	- أستاذ محاضر (أ)	- سعدي عبد الحليم
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر (أ)	- بن تركي وليد

الموسم الجامعي: 2021-2022



سورة الاحقاف

الأهداء

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجوا من الله أن يمد في عمرك لتبقى ثمارا قد
حان قطفها بعد طول انتظار، أدامك الله سندا لي:

أبي العزيز

إلى ملاكي في الحياة، إلى معني الحب والحنان، إلى بسمة الحياة وسر الوجود
إلى من كان دماؤها سر نجاحي، وحنانها بلسم جراحي أطل الله في عمرها وحفظ
صحتها

إلى: أمي الحبيبة

إلى من أضاف للحياة معنى وقيمة، إلى ثمرة الفؤاد وقررة العين وبهجة الروح،
إلى من اعطاني كل الدعم والمساندة في إنجاز هذه الدراسة:

زوجي الغالي

وإلى من شاركوني الحبيب الأمومة وقاسموني الفرح والحزن وسقفة البيت، إلى
من يعجز اللسان وصفهم ويرتاح القلب بوجودهم حفظهما الله

أخواتي، وإخواني

وإلى من رافقوني مشواري الدراسي، وإلى أخواتي التي وهبتني الدنيا إياهم
ورفقتني في هذا العمل المتواضع **هاجر بن شوية**، راجية من الله أن يديم
صداقتنا.

عبيد بثينة

الاهداء

الى من عطرت حياتي وابهجتها وكانك سند لي في كل شدة امي الحبيبة اطال

الله في عمرها

الى من احمل اسمه بكل فخر ابي الغالي اطال الله في عمره

الي من قاسموني مشوار حياتي اخواني واخواني حفظهم الله

الى رفيقتي في هذا العمل المتواضع عبيد بثينة

الى من جمعني بهم القدر والمحبة عفاف، نسرين، بثينة

هاجر بن شوية

كلمة شكر وامتنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل العلم وسيلة لعبادته وسبيلا لمرضاته

وطريقا للفوز

أول الشكر وأخره لله رب العالمين على منة وعطائه أن وفقنا

لإتمام هذا العمل

أتقدم بكامل الشكر والتقدير والاحترام الى استاذي

الفاضل عبد الحليم سعدي الذي كان خير عون لنا ونعم

المشرف بتوجيهاته الدقيقة وآرائه العلمية القيمة، ونصائحه

وارشاداته السديدة.

قال صلى الله عليه وسلم: {من لم يشكر الناس لم يشكر الله}

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى ايضاح أثر التكامل بين التأهيل ممارسي مهنة المحاسبة والتحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة ومن اجل تحقيق هذا الهدف، تم اتباع المنهج التحليل الإحصائي الوصفي باستخدام برنامج، SPSS V 20، للإجابة عن أسئلة الدراسة حيث تم تصميم استمارة الاستبيان وتم توزيعها على أكثر من (40) فردا حيث عينة الدراسة تتكون من ممارسي مهنة المحاسبة (خبير محاسب ومحافظ الحسابات ومحاسب معتمد) وأساتذة أكاديميين، حيث توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها اتفاق أغلبية المستجيبين على أن للتأهيل دور إيجابي في ممارسي مهنة المحاسبة في البيئة الجزائرية كأحد متطلبات المهنة؛

ومن هنا معرفة اتجاهات وآراء اصحاب المهنة من خلال علاقة التأهيل ممارسي مهنة المحاسبة ومسك البرامج المحاسبية الحديثة؛ ومن خلال هذه الدراسة اتفقت عينة على ان تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة لها تأثير على خاصية الملائمة وزيادة درجة الثقة، وخاصية قابلية المقارنة، والمصدقية؛ وبالتالي توصلنا إلى أن تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة له علاقة ذات تأثير فعال على تحقيق خصائص النوعية للمعلومة المحاسبية باستخدام البرامج المحاسبية الحديثة في أبعاده الأربعة من خلال (الملائمة، درجة الثقة، قابلية المقارنة، المصدقية) وعموماً هناك إجماع من طرف أفراد العينة المستجوبين على أن تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة، سيكون له أثر إيجابي على تأهيل المحاسبي، مما يؤدي إلى تطور مهنة المحاسبة من خلال ما ستوفره البرامج من ثقة ومصدقية في هذه المعلومات حيث تعكس الصورة الجيدة للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: ممارسي مهنة المحاسبة، البرامج المحاسبية الحديثة، الملائمة، درجة الثقة، المصدقية، قابلية للمقارنة.

Abstract

This study aims to clarify the impact of integration between the qualification of accounting and control practitioners With modern accounting programs. In order to achieve this goal, the descriptive statistical analysis method was followed using the program, SPSS V 20, to answer the study questions, where the survey form was

designed and distributed to more than (40) individuals, where the study contributors consists of practitioners of the accounting profession (expert Accountant, bookkeeper, certified accountant and academic professors), as the study reached several results, the most important of which is the agreement of the majority of respondents that qualification has a positive role in accounting profession practitioners in the Algerian environment as one of the requirements of the profession; Including knowledge of the trends , opinions of the profession's owners through the relationship of qualification practitioners of the accounting profession and the maintenance of modern accounting programs; Through this study, the condidates agreed that the qualification of accounting practitioners has an impact on the characteristic of suitability, increase the degree of confidence, the characteristic of comparability, and credibility; Thus, we concluded that the qualification of accounting practitioners has an effective relationship with achieving the quality characteristics of accounting information using modern accounting programs in its four dimensions through (appropriateness, degree of confidence, comparability and credibility). Modern accounting programs will have a positive impact on the qualification of the accountant, which will lead to the development of the accounting profession through what the programs will provide in terms of confidence and credibility in this information that reflects the good image of the institution.

Keywords: practitioners of the accounting profession, modern accounting programs, suitability, degree of confidence, credibility, comparability.

فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
I	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
VI	فهرس الاشكال
VII	فهرس الملاحق
(أ-و)	مقدمة عامة
1	الفصل الاول: الإطار النظري للدراسة
2	تمهيد
3	المبحث الاول: عموميات حول ممارسة مهنة المحاسبة
3	المطلب الاول: التطور التاريخي لتنظيم مهنة المحاسبة
3	الفرع الأول: تطور مهنة المحاسبة وتنظيمها في الجزائر
8	الفرع الثاني: تعريف مهنة المحاسبة وممارسيها
8	أولاً: تعريف مهنة المحاسبة
10	ثانياً: تنظيم مهنة المحاسبة
13	المطلب الثاني: اخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة
13	الفرع الأول: مفاهيم وأهمية اخلاقيات مهنة المحاسبة
13	أولاً: تعريف اخلاقيات مهنة المحاسبة
15	ثانياً: أهمية الأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة
15	الفرع الثاني: اهداف اخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة
18	مطلب الثالث: شروط ممارسة مهنة المحاسبة وفق المشرع الجزائري
18	فرع الأول: شروط ممارسة مهنة المحاسبة وفق القانون 91-08

18	اولا: مقاييس ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر قبل الإصلاحات
19	ثانيا: شروط ممارسة المهنة المحاسبية حسب القانون 01-10
20	الفرع الثاني: الاختلافات بين القانون 08/91 والقانون 01/10
23	المبحث الثاني: مدخل الى البرامج المحاسبية الحديثة
23	المطلب الأول: مفاهيم حول ادبيات البرامج المحاسبية الحديثة
23	الفرع الأول: مفاهيم حول تكنولوجيا والبرامج المحاسبية الحديثة
25	الفرع الثاني: تطبيق المحاسبة عن طريق البرمجيات المحاسبية
28	المطلب الثاني: ماهية البرامج المحاسبية الحديثة
28	الفرع الاول: ماهية نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)
28	اولا: تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)
29	ثانيا: مكونات نظم التخطيط موارد المشروع
33	الفرع الثاني: خصائص ومزايا وفوائد نظام تخطيط موارد المؤسسة
33	اولا: خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة
33	الثاني: مزايا وفوائد نظام التخطيط المؤسسة
34	ثالثا: فوائد نظام تخطيط المؤسسة ومنافعه
38	الفرع الثالث: نجاح وعيوب نظام تخطيط موارد المؤسسة
38	أولا: نجاح نظم التخطيط موارد المؤسسة
38	ثانيا: عيوب نظام التخطيط موارد المؤسسة
39	المطلب الثالث: أشهر برامج محاسبية الحديثة
39	الفرع الأول: ماهية نظام الاوراكل
39	اولا: تعريف نظام اوراكل
41	ثانيا: مميزات نظام إدارة قاعدة البيانات اوراكل

41	ثالثا: عمليات نظام إدارة قاعدة البيانات
41	رابعا: لوظائف الأساسية لنظم إدارة قواعد البيانات
42	الفرع الثاني: نظام تطبيقات المنتجات (SAP)
42	أولا: تقديم شركة نظام تطبيقات المنتجات SAP
43	ثانيا: تعريف نظام SAP
44	ثالثا: الفكرة الأساسية من نظام SAP
44	الفرع الثالث: ماهية البرامج HRACCESS ، NGBSS
45	أولا: برنامج مكلف بتسيير الزبائن والفوترة
46	ثانيا: تعريف برنامج موجه لتسيير الموارد البشرية HRACCESS
48	المبحث الثالث: علاقة بين تأهيل ممارسة مهنة المحاسبة وتحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة
48	المطلب الأول: علاقة البرامج المحاسبية الحديثة بالتدقيق المحاسبي
48	فرع الأول: تغيرات ومزايا البرامج المحاسبية بالنسبة الى التدقيق المحاسبي
49	الفرع الثاني: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على أدلة الإثبات وعلى التأهيل العلمي للمدقق المحاسبي
50	المطلب الثاني: علاقة البرامج المحاسبية بالخصائص النوعية للقوائم المالية
53	خلاصة الفصل الأول
54	الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة
55	تمهيد
56	المبحث الأول: مراحل إعداد استمارة الدراسة الاستبائية
56	المطلب الأول: تحضير استمارة الاستبيان
57	المطلب الثاني: هيكل استمارة الاستبيان
60	المطلب الثالث: نشر وإدارة استمارة الاستبيان

61	المطلب الرابع: الحدود الزمانية والمكانية للدراسة
61	المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية الوصفية لعناصر الاستبيان
61	المطلب الأول: مجتمع وأدوات الدراسة
61	الفرع الأول: مجمع الدراسة
62	الفرع الثاني: اختيار عينة الدراسة
62	الفرع الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية
62	المطلب الثاني: اختبار طبيعة توزيع البيانات بمعامل كولموجروف سميرنوف
67	المطلب الثالث: اختبار الصدق والثبات
67	الفرع الأول: اختبار ثبات الاستبيان
68	الفرع الثاني: اختبار صدق الاستبيان
78	المطلب الرابع: الدراسة الإحصائية للمتغيرات الشخصية للدراسة
83	المبحث الثالث: اختبار الفرضيات الدراسية
83	المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
84	المطلب الثاني: اختبار الفرضية الأولى
87	المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثانية
89	المطلب الرابع: اختبار الفرضية الثالثة
90	الفرع الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى
91	الفرع الثاني: اختبار الفرضية الفرعية الثانية
93	الفرع الثالث: اختبار الفرضية الثالثة
95	الفرع الرابع: اختبار الفرضية الرابعة
97	خلاصة الفصل الثاني
99	خاتمة العامة

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم الجدول
20	الاختلافات بين قانون 91-08 والقانون 10-01	1
35	الفوائد الملموسة والغير ملموسة	2
45	بوابات NGBSS	3
63	اختبار التوزيع الطبيعي بمعامل كولموجروف سميرنوف	4
67	يوضح المتوسط المرجح للفئات	5
67	اختبار درجة الثبات	6
68	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الاول والدرجة الكلية للمحور الاول	7
70	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني	8
72	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع تحديد اتجاه العينة	9
78	يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	10
79	يوضح التوزيع التكراري حسب التخصصات الاكاديمية	11
80	يوضح توزيع العينة حسب الوظيفة المهنية	12
81	توزيع العينة حسب الشهادة	13
81	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	14
82	توزيع العينة حسب درجة الاطلاع على اهم البرامج المحاسبية الحديثة في السوق	15
85	يوضح تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة	16
88	علاقة البرامج المحاسبية بالتدقيق المحاسبي	17
90	العلاقة بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية	18
92	العلاقة بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين درجة الثقة للمعلومات المحاسبية	19

93	العلاقة بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين قابلية المقارنة المعلومات المحاسبية	20
95	العلاقة بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين المصدقية المعلومات المحاسبية	21

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
25	نظم المعلومات المحاسبية	1
27	تطبيق المحاسبة عن طريق محاسبة البرمجيات	2
30	سلسلة التوريد	3
31	مكونات نظام تخطيط موارد المؤسسة	4
32	هيكل العام لنظم تخطيط موارد المشروع	5
37	منافع تخطيط موارد المؤسسة	6
45	بوابات NGBSS	7
79	يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	8
80	يوضح التوزيع التكراري حسب التخصصات الاكاديمية	9
81	يوضح توزيع العينة حسب شهادة المهنية	10
82	يوضح توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	11
83	يوضح توزيع العينة حسب درجة الاطلاع على اهم البرامج المحاسبية الحديثة في السوق	12
89	يوضح شكل الانتشار بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين مسك البرامج المحاسبية الحديثة	13
91	يوضح شكل الانتشار بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية الملائمة للمعلومة المحاسبية	14
92	يوضح شكل الانتشار بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين درجة الثقة للمعلومة المحاسبية	15
94	يوضح شكل الانتشار بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين قابلية المقارنة للمعلومة المحاسبية	16

96	يوضح شكل الانتشار بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين المصدقية للمعلومة المحاسبية	17
----	---	----

قائمة الملاحق

صفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
107	استمارة الاستبيان	1
115	One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test	2
120	معامل ألفا كرو نباخ	3
120	One-Sample Test	4
121	اختبار فيشر	5

المقدمة العامة

إن العالم يعيش اليوم تطورا متسارعا في كافة المجالات، حيث يعتبر ظهور وتزايد المعلومات العنصر الأهم في هذه التطورات، لما تقدمه من خدمات وتسهيلات للمستفيدين منها ومستخدميها، ومن بين هذه التطورات تطور حاجات التي تخدم مهنة المحاسبة ومراجعة الحسابات، لذلك نجد الدول المتقدمة والتي تهتم بالحقائق بركب التقدم حيث تعمل جاهدة على تنظيم وتطوير مهنة المحاسبة فيها بشكل الذي يحقق هذا الدور، حيث تقوم الجهات المشرفة على المهنة من فترة الى أخرى بعملية تقييم لواقع المهنة من اجل تطويرها ومواكبة التطور الاقتصادي من ناحية والتطور المهني المحاسبي من ناحية أخرى.

والجزائر كغيرها من الدول التي سلكت هذا المسار وذلك بانتهاجها سياسة إصلاح محاسبي الجذري، لتتوافق مع المتغيرات الجديدة التي عرفتها دول العالم في ظل العولمة خاصة في جانبها الاقتصادي والمالي حيث شهدت الجزائر في هذا السياق تغيرات إقتصادية كبيرة بسبب تحليها عن الاقتصاد الموجه وتبنيها لإقتصاد السوق، كل هذه التغيرات الجديدة فرضت على الجزائر للقيام بعملية الإصلاح المحاسبي الشامل.

ان الإصلاحات المحاسبية التي قامت بها الجزائر مؤخرا لم تقتصر فقط على إصلاح النظام المحاسبي، وإنما تعداه إلى إصلاح وتنظيم مهنة المحاسبة وذلك في إصدار مجموعة من النصوص القانونية، والبرامج الحديثة حيث ساهمت هذه البرامج في تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر.

كما أننا نعيش الآن عصر التكنولوجيا؛ حيث سارعت كثير من المؤسسات إلى اقتناء وتطبيق هذه النظم المحاسبية الآلية والالكترونية والتحول من النظم اليدوية التقليدية إلى النظم المحاسبية الالكترونية ولقد أصبحت برامج المحاسبة الحديثة متاحة لجميع المؤسسات وبأسعار ملائمة ولقد ساعدت البرامج المحاسبية الحديثة المؤسسات في تسجيل عملياتها المختلفة وإعداد القوائم والتقارير المالية وكذلك تحليل تلك العمليات بصورة أكثر سرعة وكفاءة وإنتاج ذات جودة أعلى وبأقل تكلفة.

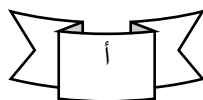
لقد تطورت تلك نظم البرامج المحاسبية في السنوات الأخيرة، فلم يعد استخدام تلك البرامج قاصرا على تحليل وتسجيل العمليات طبقا للقيود المزدوج وإعداد القوائم المالية بصورة آلية فحسب بل أصبحت تلك البرامج ضرورية للحصول على معلومات دقيقة وموثوقة على بيانات التكاليف وتخطيط الموارد وإعداد كشوف الرواتب والاجور وإدارة المخزون والرقابة على الجودة وإشباع رغبات العملاء، وهذا مما أدى الهيئات الدولية المحاسبية إجبار الشركات الإقتصادية على ضرورة أن يكون لديها برامج محاسبية تتماشى مع المعايير المحاسبية الدولية مما يحقق إنتاج معلومات تتميز بالموثوقية.

لذلك سعت العديد من المؤسسات بمختلف أحجامها وأنواعها، إلى إختيار أفضل البرامج المحاسبية التي تتميز بالسرعة الفائقة في المعالجة والإسترجاع للمعلومات والقدرة الهائلة على تخزين المعلومات، بما يحقق السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية بهدف الحصول على معلومات موثوقة وصحيحة تساعد متخذي القرار.

اولا: إشكالية الدراسة

بناء على ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة؟



لغرض الإلمام بالموضوع سنطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية المنبثقة عن السؤال الرئيسي، حيث تدور وتتمحور الدراسة في الإجابة عليها:

السؤال الرئيسي الأول: هل يعتبر ممارسي مهنة المحاسبة في البيئة الجزائرية مؤهلين للاستجابة لمتطلبات المهنة؟

السؤال الرئيسي الثاني: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين مسك البرامج المحاسبية الحديثة؟

السؤال الرئيسي الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية باستخدام البرامج المحاسبية الحديثة؟

سؤال الفرعي الأول: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية الملائمة؟

سؤال الفرعي الثاني: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين درجة الثقة؟

سؤال الفرعي الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية قابلية المقارنة؟

سؤال الفرعي الرابع: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية المصادقية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى: يعتبر ممارسي مهنة المحاسبة في البيئة الجزائرية مؤهلين للاستجابة لمتطلبات المهنة.

الفرضية الرئيسية الثانية: هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين مسك البرامج المحاسبية الحديثة.

الفرضية الرئيسية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية باستخدام البرامج المحاسبية الحديثة.

الفرضية الفرعية الأولى: هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية الملائمة.

الفرضية الفرعية الثانية: هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين درجة الثقة.

الفرضية الفرعية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية قابلية المقارنة

الفرضية الفرعية الرابعة: هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية المصادقية.

ثالثا: أهمية الدراسة

نظرا لاحتياجات صناع القرار وكذا مستخدمي القوائم المالية الداخليين والخارجيين لمعلومات حاسوبية دقيقة وموثوقة وملائمة، الامر الذي اوجب على المؤسسات دراسة وتطبيق البرامج الحاسوبية الحديثة، وذلك لمواكبة التطور التكنولوجي المستخدم لمختلف المجالات وبما فيها المجال الحاسوبي المتمثل في البرامج الحاسوبية الحديثة.

رابعا: اسباب اختيار الموضوع

اختيارنا لهذا الموضوع كان نتيجة لاعتبارات التالية :

- لا توجد دراسات تناولت هذا الموضوع في الكلية.
- كون الموضوع يتسم بالحدثة.
- الرغبة والميول في البحث في مثل هذا الموضوع.
- معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات في تطور مهنة المحاسبة.
- الموضوع الجدير بالدراسة وينسجم مع تخصص محاسبة

خامسا: أهداف الدراسة

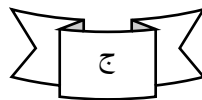
يتمثل هدف الدراسة في الإجابة على مختلف الأسئلة المطروحة من خلال الإجابة على الفرضيات بالإضافة إلى:

- محاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية.
- التعرف على البرامج الحاسوبية التي تستخدمها المؤسسة.
- معرفة ما مدى استفادة متخذي القرار من المعلومات التي تنتجها هذه البرامج الحاسوبية
- معرفة مدى أهمية البرامج الحاسوبية الإلكترونية وأثرها على جودة المعلومات.
- التعرف على الهيئات المنظمة للمهنة المحاسبة في الجزائر.
- دراسة مهام وأخلاقيات وشروط الاعتماد لكل من الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد.
- دراسة التغييرات التي جاء بها القانون 01-10 والمراسم التنظيمية لسنة 2011.

سادسا: المنهج المستخدم في البحث

بغية تحقيق أهداف الدراسة قامنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الفصل النظرية لمعالجة جوانب موضوع البحث، بالإستعانة بالكتب ورسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه والمنشورات العلمية المختلفة التي تعرض لإطار العلمي لممارسي مهنة المحاسبة والبرامج الحاسوبية الحديثة أما الفصل التطبيقي فكان الغرض منه معرفة آراء أفراد العينة من ممارسي مهنة المحاسبة (خبير محاسب، محافظ حسابات، محاب معتمد) واساتذة أكاديميين، وفي هذا الإطار والكشف عن أبعاده من خلال تصميم استبيان للحصول على المعلومات، وتوجيهها لعينة من المحاسبين و مدققي الحسابات، والأطراف الذين لهم علاقة باستخدام هذه النظم من مهنين و مهندسي برمجيات.

سابعا: حدود الدراسة



الحدود الزمنية: السداسي الثاني من السنة الدراسية 2021/2022.

الحدود المكانية: تتمثل في ممارسي مهنة المحاسبة ومستخدمي البرامج المحاسبية الحديثة في كل تراب الوطن.

الحدود الموضوعية: إستخدمنا في هذه الدراسة مجموعتين من المفاهيم، المجموعة الأولى تتعلق بتطور مهنة المحاسبة في الجزائر وأهم ممارسيها وكيفية تأهيلهم لمواكبة تطور التكنولوجيا، والمجموعة الثانية تتعلق بأهم البرامج المحاسبية الحديثة.

الحدود البشرية: من خلال الاستبيان واستهداف فئة معينة من أجل الاستجواب هم: المحاسبين ومدققي الحسابات والمهنيين بالمؤسسات واساتذة أكاديميين وهم الفئة الأكثر.

ثامنا: الدراسات السابقة

❖ **واقع الممارسة المهنية للمحاسبة والتدقيق في الجزائر (دراسة مقارنة للقانون 91-08 و القانون 10-01)مجلة**

مجاميع المعرفة المجلد 3، عدد2، أكتوبر2017، من اعداد أستاذة باحثة سليمة بن نعمة

أستاذ محاضر قسم (أ) د. أمين مخفي

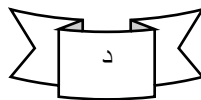
يهدف هذا البحث إلى دراسة تنظيم مهنة المحاسبة بالجزائر في ظل القانون 10-01 وذلك من خلال تتبع أهم المراحل التاريخية التي مرت بها المهنة، و بعرض محتوى مشروع القانون 10-01 المتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، و كذا بالتطرق إلى أهم الاختلافات بينه و بين القانون 91-08 المؤرخ في 27 أبريل1991. في الأخير استخلصنا أن الحكومة الجزائرية قامت بإصلاح مهنة المحاسبة نظرا لوجود الكثير من المشاكل التي تواجه المهنة، حيث تهدف الإصلاحات التي بها جاء القانون 10-01 الى تطوير مهنة المحاسبة و التدقيق بالجزائر و جعلها تتماشى مع المستجدات المعاصرة.

❖ **أثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة ميدانية**

لعينة من المؤسسات النفطية العاملة في الجزائر) أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، من اعداد الباحث: ديدة

كمال، (2019)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تحسين أداء بعض المؤسسات النفطية العاملة بالجزائر، والمتمثلة في أربعة مؤسسات جزائرية وأجنبية، وقد شملت عينة الدراسة 149موظف من مستعملي نظام ERP داخل المؤسسات، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على إجراء المقابلات، والاستبيان، ووثائق المؤسسات، من اجل التعرف على واقع العلاقة التأثيرية بين نظام تخطيط موارد المؤسسة وتحسين الأداء؛ ولتحليل الاستبانة تم الاعتماد على التحليل الإحصائي الوصفي باستخدام برنامج SPSS V22 وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد وتحليل التباين الأحادي، وكان من بين أهم النتائج التي توصلنا إليها هو انو يوجد استخدام لجميع وحدات نظام ERP في المؤسسات محل الدراسة، وان هذه الأخيرة تركز على مؤشرات معينة من اجل تحسين أدائها، وتختلف من حيث الأهمية والاعتماد عن تلك المتوصل إليها في الدراسات السابقة، كما أظهرت النتائج أن وحدة إدارة الموارد المالية ليس لها اثر في تحسين أداء المؤسسات، أما باقي الوحدات فانو يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين أداء المؤسسات النفطية العاملة بالجزائر محل الدراسة.



❖ أثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية البيانات المحاسبية وكفاءتها مجلة المستنصرية للدراسات العربية

والدولية، العدد 6، من اعداد الباحث: أ.م. د. حيدر عبد الحسين حميد المستوفي

يسعى البحث الى بيان طبيعة علاقة الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات والبيانات المحاسبية وتحديد علاقة التأثير بينهما من خلال الاستفادة من الاجهزة والمعدات والبرمجيات الحديثة في اعداد قاعدة بيانات محاسبية تلائم البيئة الحديثة للأعمال المتطورة والاستفادة بشكل فاعل وكفوء لشبكات الاتصال بما يخدم تقديم افضل البيانات والمعلومات المحاسبية لخدمة المنظمات الاقتصادية , حيث قدم البحث رؤية واقعية للتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات وما تقدمه من دور في تطوير ادوات العمل المحاسبي من ادخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في انجاز الاعمال المحاسبية.

❖ تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة

صناعة الكوابل بسكرة - ENICAB - رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه من اعداد الباحثة: بروية إلهام،

(2015)

جاءت هذه الدراسة لمعالجة الإشكالية الآتية: ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية؟ لأن تكنولوجيا المعلومات أصبحت تستخدم في كل المؤسسات بكل مكوناتها وهذا لما تحققه من سرعة ودقة في الأداء.

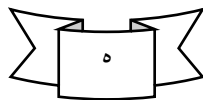
ولتحقيق هذا الهدف قمنا بتقديم إطار نظري لموضوع الدراسة وثانيهما ميداني أو تطبيقي تمثل في إجراء دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل EN.I.CAB وهذا لمعرفة واقع تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة محل الدراسة وتأثيرها على التدقيق المحاسبي، بالاعتماد على منهج دراسة حالة الذي يمكن من التعمق وفهم مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسة محل الدراسة، إضافة إلى الملاحظة والمقابلات مع دراسة وتحليل مختلف الوثائق والبيانات والمعطيات الفعلية.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: مكنت تكنولوجيا المعلومات المدقق بالاستفادة من إمكانيات تنفيذ هذه الأعمال بسرعة وبدقة أكبر كما أنها سهلت تكنولوجيا المعلومات للمدقق عملية التحقق من صحة العمليات وبتكلفة أقل من كلفة الأداء اليدوي، لكن لا بد أن تكون لدى المدقق المحاسبي مهارات متخصصة وكفاءة عالية يمكن اكتسابها من خلال المعرفة العلمية والدورات التدريبية للتمكن من التعامل مع هذه التكنولوجيا.

تاسعا: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة على أنها ركزت على جانب البرامج المحاسبية الحديثة التي تعتمد نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) والتي ظهرت في الآونة الأخيرة وذلك جراء التطورات الحاصلة والمستدامة في الحياة اليومية للمؤسسات الاقتصادية، وكيف ستأثر في تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة مما يجعلها أو لا يجعلها أكثر ملائمة وموثوقة ومصداقية من سابقتها التي كانت تعد بالبرامج المحاسبية في صيغتها الأولى (DLG) .

وكذلك بينت الدور المهم لهذه النظم الحديثة في إنجاح عملية التدقيق ومهنة المحاسبة في حد ذاتها، وبيان العلاقة القوية بين استخدام وتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) وفعالية عملية التدقيق من خلال تأثير أبعاد فاعلية نظام (ERP) (ERP)



من حيث (جودة النظام، جودة المعلومة وجودة الخدمة) على التدقيق من خلال ملائمة مخرجاته وزيادة درجة الثقة بها وقابليتها للمقارنة، حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة الإطار العام للدراسة.

عاشرا: هيكل الدراسة:

للإحاطة بالإشكالية المطروحة والإجابة عن الأسئلة الفرعية المتعلقة بها ومعالجتها منهجيا، قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى مقدمة وفصلين (فصل نظري وفصل تطبيقي) وخاتمة؛ حيث تناولت المقدمة الإطار المنهجي للدراسة والدراسات السابقة، أما الفصل الأول فقد تم تخصيصه للحديث عن الإطار النظري للدراسة؛ وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث رئيسية، حيث تناولنا في المبحث الأول عموميات حول ممارسي مهنة المحاسبة من حيث التطور التاريخي لتنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر، وتعرف على مهنة المحاسبة وممارسيها وأخلاقياتهم وسلوكياتهم؛ وشروط ممارسة مهنة المحاسبة وفق المشرع الجزائري. أما في المبحث الثاني تطرقنا مدخل إلى البرامج المحاسبية الحديثة من ناحية مفاهيم حول ادبيات البرامج المحاسبية، وماهية نظام تخطيط موارد المؤسسة (erp) من حيث التعريف ومكوناته وخصائصه ومزاياه وكذلك تناولنا في هذا المبحث عن أشهر البرامج المحاسبية الحديثة والتي هي HRACCESS ، NGBSS، SAP،ORACLE وفي المبحث الثالث حاولنا من خلاله الربط بين المتغيرين نظريا.

أما الفصل الثاني دراسة إستبائية فحاء ضمنه تقييم فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة وذلك من خلالدراسة عينة من خبراء محاسبين ومحافظي الحسابات ومحاسبين معتمدين واساتذة أكاديميين، بداية من مراحل إعداد استمارة الدراسة في المبحث الأول، ثم إلىالدراسة الإحصائية الوصفية لعناصر الاستبيانفيالمبحث الثاني، ليختتم الفصل بالمبحث الثالث الذي يعرض تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

أخيرا ختمنا هذه الدراسة بخاتمة أجمالنا فيها أهم نتائج البحث التي توصلنا إليها والاقتراحات والتوصياتاقترح آفاق البحث المستقبلية التي يمكن أن تدفع الباحثين لمواصلة إجراء المزيد من البحوث العلمية التي يمكن أن تختبر أثر هذه النظم على مختلف المتغيرات.

الفصل الأول

تمهيد:

لقد عرفت مهنة المحاسبة في الجزائر عدة تطورات وتحولات وتغيرات جذرية حيث عملت الجزائر على تطوير هذه المهنة بكل الطرق والوسائل وعملت جاهدت على تغيير وذلك من أجل تحقيق مستوى عالي من العمل، ففي البداية ظهور الهيئات المشرفة على تنظيم المهنة المحاسبة والمتمثلة في المجلس الوطني للمحاسبة والمصنف الوطني (للخبراء المحاسبين)، الغرفة الوطنية (محافظي الحسابات) والمنظمة الوطنية (للمحاسبين المعتمدين) وقد تغيرت مع مرور الزمن وذلك بظهور العديد من القوانين مما جعل المؤسسات تبحث على آلية تسهل وتحقق لها خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية كانت تفتقده في النظام المحاسبي اليدوي الذي لم يعد يتماشى مع العولمة، فوجدتها في البرامج المحاسبية الحديثة المعاصرة مع التطورات التكنولوجية لما تتصف بها من الدقة في العمل، الوضوح، تقليل الجهد، السرعة والتنظيم الجيد والمحكم للمعلومة المحاسبية، لذلك تم تخصيص هذا الفصل لعرض تطور المهنة المحاسبة في الجزائر مع التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة ومختلف التغيرات التي عرفتتها، وذلك من خلال تناول ثلاث مباحث كالاتي:

- المبحث الأول: عموميات حول ممارسة المهنة المحاسبية.
- المبحث الثاني: ماهية البرامج المحاسبية الحديثة.
- المبحث الثالث: علاقة بين تأهيل ممارسة مهنة المحاسبة وتحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة.

المبحث الأول: عموميات حول ممارسة مهنة المحاسبة

يهدف هذا المبحث إلى معرفة واقع مهنة المحاسبة في الجزائر، وتحليلها، وكذا معرفة الهيئات المشرفة عليها ودورها في تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد؛ وعليها تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب أساسية كما يلي:

المطلب الأول: تطور التاريخي لتنظيم مهنة المحاسبة

الفرع الأول: تطور مهنة المحاسبة وتنظيمها في الجزائر

منذ إستقلال الجزائر وإلى الآن شهدت المحاسبة عدة محطات بارزة كأن أهمها إصدار المخطط الوطني للمحاسبة سنة 1975 وإصدار النظام المحاسبي المالي سنة 2007، وفيما يأتي ملخص أهم مراحل تطور المحاسبة في الجزائر.

1. مرحلة الأولى: من الاستقلال سنة 1962 إلى غاية 1971:

منذ إستقلالها سنة 1962، طبقت الجزائر المخطط المحاسبي العام لسنة 1957، الذي ورثتها عن المستعمر الفرنسي، في إطار سد للفراغ القانوني الذي تلي الاستقلال الوطني، حيث أصدر المشرع الجزائري قانون رقم 62-157 المؤرخ في 31 ديسمبر 1962، الذي رخص استمرار العمل بالقوانين الفرنسية عدا ما كان يتعارض منها مع سيادة الجزائرية.

ونظرا لكون المخطط المحاسبي العام أعد خصيصا ليتماشى مع متطلبات الاقتصاد الحر، كان لازما على الجزائر إعداد وتطوير مخطط محاسبي تتلاءم مع التوجه الاقتصادي الاشتراكي الذي تبنته بعد الاستقلال.

في سنة 1969 طرحت أول فكرة جديدة حول إعداد مخطط محاسبي جديد يتماشى مع متطلبات الاقتصاد الموجه وتجسدت هذه الفكرة فيما تضمنه الأمر رقم 107-69 المؤرخ بتاريخ 31 ديسمبر 1969 والمتضمن قانون المالية لسنة 1970 (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 1669).

2. مرحلة الثانية: تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر وفق الأمر رقم: 82-71 إلى غاية إصدار المخطط الوطني

للمحاسبة سنة 1975:

عرفت مهنة المحاسبة في الجزائر حسب تنظيمها لأول مرة سنة 1971 بموجب الأمر رقم 82-71 المؤرخ في 11 ذي القعدة عام 1391 الموافق لـ 29 ديسمبر سنة 1971 والذي تضمن مهنتي الخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين وتضيف انه وفق هذا الامر تم تأسيس المجلس الأعلى المحاسبة تحت وصاية وزير المالية، وتمثلت مهامه في اعداد المخطط المحاسبي الوطني، والسهر على تسيير مهام الخبير المحاسب والمحاسب المعتمد، وكان منح الاعتمادات التي تسمح بممارسة هذه المهنة من اختصاص المجلس الذي يرأسه ممثل وزير المالية (لبلالطة، 2018، صفحة 14).

المادة 1: "لا يجوز لأي شخص طبيعي أو معنوي أن يمارس بصفة خاصة وتحت أية تسمية كانت، مهنة المحاسب والخبير المحاسب، إذا لم يرخص بذلك، ضمن الشروط المحدد بموجب هذا الأمر".

وحسب **المادة 03:** "يحدث مجلس أعلى للمحاسبة يوضع تحت سلطة وزير المالية".

كذلك المادة 04: "يتعين على الخبراء المحاسبين تنظيم وتحقيق وضبط الحسابات وكل نوع من الحسابات المتعلقة بهذه العمليات وتحليل أوضاعها على أسس حسابية مالية واقتصادية.

ويمكن مشاورتهم تبعيا في الشؤون القضائية والجبائية كلما اقتضت ذلك الاشغال الحسابية التي عهد بها إليهم.

ويمكنهم التعاون في مهام التعليم أو الأبحاث في المؤسسات المدرسية أو الجامعية.

ويمكنهم كذلك القيام بدراسات الإحصائيات والمراجع الاقتصادية لحساب الدولة أو المؤسسات التي تستعين بخدماهم".

وحسب المادة 07: "أن أشغال المحاسبين والخبراء المحاسبين تتم بأسمائهم الخاصة وتحت مسؤولياتهم الشخصية حتى ولو شكلوا فيما بينهم شركات".

وأیضا المادة 08: يجوز للمحاسبين والخبراء المحاسبين المرخصين أن يؤسسوا فيما بينهم شركات مدنية لممارسة مهنتهم وذلك ضمن الشروط التالية:

1. أن يكون كل فرد من الشركاء مرخصا شخصيا؛
2. أن تكون الشركة المدنية بذاتها مرخصة؛
3. أن يكون كل الشركاء مسؤولين شخصيا وعلى وجه التضامن؛
4. أن يكون كل الشركاء مقيمين بصفة رئيسية في الجزائر (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 1971، صفحة 1852)

وحسب المادة 10: "لكي يرخص المحاسبون والخبراء المحاسبون بممارسة مهنتهم، يلزم أن تتوفر فيهم الشروط التالية:

1. أن يكونوا من الجنسية الجزائرية؛
2. أن يكونوا متمتعين بحقوقهم الوطنية؛
3. أن لا يكونوا محكومين سابقا بعقوبة جنائية أو جزائية بدنية أو مشينة؛
4. أن يكونوا متممين للخدمة المدنية طبقا للمادتين 45 و46 من هذا الامر؛
5. أن يكونوا مستكملين الـ 25 عاما على الأقل؛
6. أن يكونوا مقيمين بصفة رئيسية في الجزائر؛
7. أن يكونوا حائزين على إحدى شهادات الدولة التالية:

- شهادة دبلوم خبير محاسب (بالنسبة للخبراء المحاسبين)،

- شهادة بروفي مهنية لمحاسب (بالنسبة للمحاسبين)

تحدد الشهادات التي تعتبر معادلة لدبلوم خبير محاسب بموجب القرار مشترك صادر عن وزير المالية ووزير التعليم الابتدائي والثانوي.

ويجب ان تكون مقررات وزير المالية المتعلقة بالترخيص او الرفض الترخيص للمحاسبين والخبراء المحاسبين، مسببة وقابلة للطعن فيها امام المجلس الأعلى.

حسب المادة 11: "يجوز لوزير المالية بناء على رأي موافق للمجلس الأعلى للمحاسبة، أن يرخص للخبراء، المحاسبين والمحاسبين الأجانب بممارسة مهنتهم خلال مدة سنتين قابلة للتجديد، في حالة استكمالهم الشروط المحددة في الفقرات 7 و 6 و 5 و 3 من المادة 10 من هذا الأمر.

ويجوز لوزير المالية أن يرخص لشركة أجنبية للخبرة بممارسة أعمالها في الجزائر، وذلك ضمن نفس الشروط بصفة استثنائية(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 1971، صفحة 1853).

المادة 12: "في حالة وجود محاسب وخبير محاسب أجنبي أو أكثر مشاركين، فالرخصة للشركات المدنية للمحاسبين والخبراء المحاسبين لا تصلح إلا لمدة سنتين قابلتين للتجديد عند الاقتضاء".

اهم ما ميز هذه المرحلة هو إصدار المخطط الوطني للمحاسبة سنة 1975 إثر القرار رقم 35-75 المؤرخ في 29 أبريل 1975 والذي صار ساري المفعول بداية من 01 جانفي 1976 والذي طبق على الهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري وشركات الاقتصاد المختلط والمؤسسات التي تخضع لنظام التكليف بالضريبة على أساس الربح الحقيقي وتلاها القرار المؤرخ في 23 جوان 1975 المتعلق بكيفية تطبيق المخطط الوطني المحاسبي، كما صدرت في هذه الفترة عدة مخططات محاسبية قطاعية (محاسبة خاصة) أهمها بالترتيب الزمني:

- قطاع التأمينات: إثر القرار المؤرخ في 13 سبتمبر 1987 والمتضمن تطبيق المخطط الوطني المحاسبي على قطاع التأمين وإعادة التأمين.
- قطاع الفلاحة: إثر القرار المؤرخ في 13 سبتمبر 1987 والمتضمن تطبيق المخطط الوطني المحاسبي على قطاع الفلاحة.
- قطاع الأشغال العمومية: إثر القرار المؤرخ في 11 سبتمبر 1988 والمتضمن تطبيق المخطط الوطني المحاسبي على قطاع البناء والأشغال العمومية.
- قطاع السياحة: إثر القرار المؤرخ في 14 مارس 1989 والمتضمن تطبيق المخطط الوطني المحاسبي على قطاع السياحة.
- قطاع البنوك والمؤسسات المالية: وهذا ما تضمنه النظام رقم 08/92 المؤرخ في 17 نوفمبر 1992 والمتضمن مخطط الحسابات المصرفي والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية (لعلابية، 2019، صفحة 6).

3. المرحلة الثالثة من 1980 إلى 1989

إن إعادة تنظيم الاقتصاد الوطني وهيكله المؤسسات العمومية الاقتصادية في بداية الثمانينات أدى إلى زيادة معتبرة في عدد المؤسسات العمومية، مما أجبر المشرع الجزائري على سن آليات رقابية من خلال القانون رقم 05/80 المؤرخ في 01/03/1980 المقرر لإنشاء مجلس المحاسبة، في مادته رقم 05 نص على أن "مجلس المحاسبة يراقب مختلف الحسابات التي تصور العمليات المالية والمحاسبة، أين تتم مراقبة صحتها وقانونيتها ومصداقيتها".

هذا القانون الذي ألغى صراحة المادة 39 من الأمر 107/79 من قانون المالية لسنة 1970، وضمنا المرسوم 173/70 المتعلق بمهام وواجبات مدقق الحسابات.

لقد تميزت هذه الوضعية بوجود مدقق الحسابات في المؤسسات العمومية، وكانت ذات أساس قانوني حيث تبرز أن هذه المهمة تعيش فراغ قانوني.

وتجدر الإشارة إلى أن تطور تدقيق الحسابات في الجزائر خلال هذه الفترة كان بطيئا بسبب غياب الحاجة إليه في ظل الملكية العامة لوسائل الإنتاج واحتكار الدولة للحياة الاقتصادية إلى غاية 1988 تاريخ صدور القانون رقم 01/88 المؤرخ في 12/01/1988 المتعلق بالقانون التوجيهي للمؤسسات الاقتصادية العمومية، حيث ركز هذا القانون على حتمية إعادة تنظيم كامل للتدقيق بهدف تجنب التناقضات التي من المحتمل عدم توافقها مع الإصلاحات الملتمزم بها من طرف السلطات العمومية حين ذاك (بن نعمة و مخفي، 2017، صفحة 156).

4. المرحلة الرابعة: من 1990 إلى بداية 2001 إعداد ال SCF :

في هذه المرحلة تم محاولة تكييف المخطط الوطني المحاسبي مع متطلبات اقتصاد السوق وفيما يلي أهم الجهود المبذولة:

إعادة تنظيم عمل ودور المهنيين (محافظي الحسابات، الخبراء، المحاسبين المعتمدين) من خلال إصدار القانون رقم 08/91 المؤرخ بتاريخ 17 أبريل 1991 (لعلايية، 2019، صفحة 6)؛
(بن نعمة و مخفي، 2017، صفحة 156)؛ ثم توالى بعد ذلك عملية الإصدار للنصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالمهنة ولعل أهمها ما يلي:

- المرسوم التنفيذي رقم 20/92 المؤرخ في 13 جانفي 1992 والذي يحدد تشكيل مجلس النقابة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين وبضبط اختصاصه وقواعد عمله.
 - القرار المؤرخ في 07/11/1994 المتعلق بتحديد سلم أتعاب محافظي الحسابات وقد حدد هذا القرار الأتعاب التي تمنح لمحافظي الحسابات عن المهام العادية لهم والمحددة من طرف القانون.
 - المرسوم التنفيذي رقم 136/96 المؤرخ في 15 أبريل 1996 والمتعلق بأخلاقيات مهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد.
 - تكييف المخطط الوطني المحاسبي مع نشاط وسطاء عملية البورصة كما نص عليه القرار المؤرخ في 29 ماي 1999؛
 - تكييف المخطط الوطني المحاسبي مع نشاط الشركات القابضة وتجميع الحسابات الجمعة كما نص عليه القرار المؤرخ في 09 أكتوبر 1999؛
 - المراسيم التنفيذية رقم 103/90 و رقم 250/93 و رقم 336/96 المتعلقة بإعادة تقييم التثبيتات
- المادة.

5. المرحلة الخامسة من 2001 إلى غاية 2007 صدور ال SCF في الجريدة الرسمية:

في أواخر سنة 1998 أوكلت وزارة المالية للمجلس الوطني للمحاسبة مهمة تطوير المخطط المحاسبي الوطني إما عن طريق إدخال إصلاحات جوهرية أو إعداد نظام جديد، وقرر هذا الأخير سنة 2001 بإعداد نظام جديد للمحاسبة وعليه قام بالتعاقد مع مجموعة من الخبراء الأجانب أغلبهم فرنسيون من أجل إعداد نظام محاسبي مالي يتماشى مع معايير المحاسبة الدولية من جهة ومع المتطلبات الوطنية من جهة أخرى وتوزعت هذه العملية على أربعة مراحل:

1. تشخيص المخطط المحاسبي الوطني ومجال تطبيقه؛
 2. مقارنة المخطط الوطني المحاسبي مع معايير المحاسبة الدولية؛
 3. إعداد مشروع لنظام محاسبي جديد اعتماد المشروع رقم 07؛
 4. وتوجت تلك الجهود بإصدار ال SCF الذي أصدر في 25 نوفمبر 2007 في الجريدة الرسمية.
- وفي إطار الإصلاحات المحاسبية التي قامت بها الجزائر مؤخرا بسبب التوجه نحو اقتصاد السوق وتبني المعايير المحاسبية الدولية لم يقتصر الأمر على إصلاح النظام المحاسبي، إنما تعداه إلى إصلاح وتنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر وذلك من خلال إصدار مجموعة من النصوص القانونية، خصوص بعد لمشاكل التي عرفتتها المهنة، والتي يمكن إرجاعها إلى عدة أسباب أهمها:

- 1 **ضعف تأهيل المهنيين:** تعاني مهنة المحاسبة من غياب سياسة تكوين حقيقية تعد المحاسب الجزائري للعمل وفق قواعد المهنة بشكل جيد، وكذلك تعده للعمل وفق للتطبيقات الدولية المتمثلة في المعايير المحاسبية الدولية ومعايير المراجعة الدولية.
 - 2 **الضغوط التنافسية:** تعاني المهنة المحاسبية الجزائرية من محاولات دخول خبرات محاسبية أجنبية للسوق الجزائرية عن طريق مكاتب خبرة محاسبية عالمية لا يمكن للمحاسبين ولا الخبراء ومحافظي الحسابات منافستهم بإمكانياتهم المتواضعة.
 - 3 **عدم استجابة التنظيم:** تعاني المهنة من قصور المنظمة المهنية في أداء المهام المنوطة بها، وغيابها عن المساهمة الجادة في عملية الإصلاح، نتيجة لضعفها وعدم تأثيرها في بيئة المحاسبة، وكذا افتقارها لهياكل مهنية قوية، بالإضافة إلى الغياب شبه الكلي عن المنظمات والهيئات الدولية التي تجمع أصحاب المهنة عبر العالم.
6. **المرحلة الأخيرة سنة 2010 إلى يومنا هذا:**

وفي ظل هذا الوضع المتردي تقرر إصلاح المهنة المحاسبية وذلك بصدر العديد من النصوص القانونية، ولعل أهمها القانون 01/10 والمتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، حيث قررت الحكومة بموجب هذا القانون إعادة تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر، وكذا تحديث الإطار العام للمجلس الوطني للمحاسبة، وإعادة هيكلة المنظمات المهنية، من خلال تفكيك " المصف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين " إلى ثلاث هيئات مهنية ونقل صلاحيته إلى وزارة المالية.

لقد مكن هذا القانون من إعادة تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر، في محاولة من وزارة المالية لاسترجاع الكثير من الصلاحيات التي تخلت عنها بموجب القانون رقم 08/91 المنظم لمهنة المحاسبة، حيث أصبح بموجب هذا القانون:

- منح الاعتماد لممارسة المهنة من صلاحيات وزير المالية؛

- مراقبة النوعية المهنية والتقنية لأعمال الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين تحول إلى وزير المالية؛
- التكفل بتكوين الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات من طرف مؤسسة تعليم مختصة تابعة لوزارة المالية والتكفل بتكوين المحاسبين المعتمدين من طرف المؤسسات التابعة لوزارة التكوين المهني.

وعليه فإن الإصلاحات المحاسبية الأخيرة قد أخذت من المنظمات المهنية كالصلاحيات وجعلتها تحت الوصاية المباشرة لوزارة المالية، الأمر الذي يجعلها تتمتع بالاستقلالية الكاملة، والذي يمكن القول إنه يتناقض وما تنادي به المعايير الدولية (حويلادات، عزاوي، و بوعلاق، 2015، صفحة 61).

الفرع الثاني: تعريف مهنة المحاسبة وممارستها

أولاً: تعريف مهنة المحاسبة

أ) وما أن المحاسبة واحدة من المهن التي احترفها الكثير من الأفراد، فان العديد من الباحثين والمفكرين أوردوا مفاهيم مختلفة، إذ: "ان مهنة المحاسبة تختص بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمؤسسة".

ويضيف أيضا بأن " هذه المهنة تعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم على الكثير من الأحداث الاقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي، لان هذه المهنة تمارس بصفة منتظمة في الحياة العملية وفق خصوصية تتصف بها، وتجعلها بارزة بين المهن الأخرى التي يحتاجها المجتمع، الى ابعد من ذلك، حين أشار بان مهنة المحاسبة لأجل ممارستها يجب ان تتوفر مجموعة من الخصائص، والتي تمثل أساسا في إتقان مهارة ثقافية معينة يتم الحصول عليها بالتدريب والتعليم، قبول أداء الواجبات نحو المجتمع بصفة عامة إلى واجبات تجاه الزبائن، النظرة الموضوعية للأمر، تقديم خدمات أساسها المجهود البشري وليس التعامل على أساس تقديم سلعة أو صفقة".

وبصفة عامة فان "مهنة المحاسبة هي العلم الذي يعتمد على مجموعة من النظريات والمبادئ والأسس التي تبحث في تحليل وتسجيل وتبويب وتصنيف العمليات المالية المختلفة التي تقوم بها المؤسسة (لبالطة، 2018، الصفحات 8-9).

حيث عرفت (سمية، 2019، صفحة 5) أيضا مهنة المحاسبة "هي وظيفة خدمية يتم من خلالها تشخيص وقياس وإيصال المعلومات الاقتصادية، ذات الأثر المالي والمتعلقة بمنشأة معينة وتطبيق الدورة المحاسبية بمراحلها المختلفة، من تحليل للعمليات المالية وتسجيلها وتبويبها وتلخيصها وإعداد القوائم المالية وتحليلها وتفسيرها لتحقيق أهداف المحاسبة ووظائفها، لتمكين مستخدمي المعلومات المالية من اتخاذ القرارات الرشيدة".

ب) تعريف مهنة التدقيق:

كما عرفه مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولي بانه: "عملية يبدي فيها الممارس استنتاجا مصمما لرفع درجة ثقة المستخدمين المقصودين، باستثناء الجهة المسؤولة بشأن تقييم أو قياس الموضوع مقابل المقاييس، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هدف عملية

التأكيد المعقولة هو تقليل مخاطر عملية التأكيد إلى مستوى مقبول من طرف العملية كأساس لشكل إيجابي من التعبير عن استنتاج الممارس."

كذلك عرفها (بوتين، 2005، صفحة 11) بأنها: "فحص انتقادي يسمح بتدقيق المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة والحكم على العمليات التي جرت والنظم المقامة التي أنتجت تلك المعلومات".

كما يعرف التدقيق أنه: "فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمشروع تحت التدقيق فحص انتقادي منظم بقصد الخروج برأي فني محايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لذلك المشروع في نهاية فترة زمنية معلومة، ومدى تطويرها لنتائج أعمالها من ربح أو خسارة عن تلك الفترة". (كردودي و كردودي، 2017، الصفحات 36-37).

وعرفت الجمعية المحاسبية الأمريكية AAA التدقيق على أنها "عملية منظمة تعتمد على الموضوعية لتجميع وتقييم الأدلة المتعلقة بنتائج العمليات والأحداث الاقتصادية للمشروع وذلك للتحقق من مدى تطابق تلك النتائج مع المعايير الموضوعية والمقبولة قبولاً كاملاً، وتوصيل النتائج للأطراف المعنية" (رواني، 2018، صفحة 8).

(ج) تعريف التأهيل المهني المحاسبي: هو "توافر قدر مناسب من المعرفة بالعلوم التي ترتبط بطبيعة عمله مع ضمان استمرار عملية التعليم بما يحقق دائماً المستوى الملائم للأداء المهني في مجال المحاسبة".

كما يقصد بالممارسة المهنية لمهنة المحاسبة: هي "جميع ما يقوم به المحاسب من أعمال تتعلق بمهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات في منظمات على اختلاف أنواعها منظمات الأعمال، أو الجهات الحكومية، أو المنظمات غير الربحية، أو مكاتب التدقيق الخارجي، أو أي منظمات أخرى لها علاقة بمهنة المحاسبة، ولا يقتصر دور المحاسب على اعداد الموازنات والميزانيات، وادخال البيانات، بل يتعدى ذلك لتقديم القرارات المالية والمحاسبية، وتجهيز التقارير المالية والمحاسبية". (الطويل و محمد رشوان، د ت، صفحة 7)

(ج) الأهداف مهنة المحاسبة: (سلطاني، 2019، صفحة 43)

1. المصدقية: إن المجتمع في حاجة ماسة إلى المصدقية والمعلومات ونظم المعلومات إذن يجب أن يكون هدف المحاسب هو المصدقية.

2. المهنية: يجب أن يكون المحاسب مهنيًا في حقل المحاسبة حتى يمكن تمييزه عن غير بوضوح عن طريق العملاء أرباب العمل إذن المهنية للمحاسب هدف رئيسي.

3. نوعية الخدمة: أما نوعية الخدمات التي يقدمها المحاسب المهني يتم تنفيذها طبقاً لأعلى مستويات الأداء المهني المتعارف عليها.

4. **الثقة:** يجب على المحاسب المهني الذي يزاول مهنة المحاسبة والتدقيق أن يكون على قدر عالي من الثقة وعلى قدر المسؤولية وأن يلتزم فريق عمله في إطار سلوكيات وأخلاقيات المهنة. كما يجب أن تتسم مهنة المحاسبة بتقديم خدمات أسسها المجهود البشري وليس التعامل في سلعة أو صفقة وقبول واجبات نحو المجتمع ككل بالإضافة على واجبات تجاه العميل.

ثانيا: تنظيم مهنة المحاسبة

أ) تم إنشاء المصف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين بموجب المادة 14 من القانون 10-01 ويتمتع كل منها بالشخصية المعنوية، ويضم الأشخاص الطبيعيين والمعنويين المعتمدين والمؤهلين لممارسة مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد حسب الشروط، التي يحددها القانون ويتم تسيير كل من هذه الهيئات كمجلس وطني ينتخبه مهنيون، ومن خلال ما سبق ذكره يمكن تعريف كل تنظيم كما يلي:

1. **المصف الوطني للخبراء المحاسبي:** هو تنظيم يتمتع بالشخصية المعنوية ويضم الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المؤهلين لممارسة مهنة الخبير المحاسب؛
2. **الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات:** هو تنظيم يتمتع بالشخصية المعنوية ويضم الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين والمؤهلين لممارسة مهنة محافظ الحسابات؛
3. **المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين:** هو تنظيم يتمتع بالشخصية المعنوية ويضم الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين والمؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة المعتمد.

ب) **ممارسي المهن المحاسبية في الجزائر ومهامهم:**

طبقا للتشريع الجزائري فإن " ممارسي المهن المحاسبية هم الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين"، ويسهر على تنظيم هذا النشاط المحاسبي كلا من المجلس الوطني للمحاسبة باعتباره المسؤول الأول عن التقييس المحاسبي، بالإضافة بعض التنظيمات المهنية الخاصة بكل نشاط ومن ضمنها نجد المصف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين.

ويعتبر هؤلاء المهنيين الركيزة الأساسية لممارسة المهن المحاسبية، لذلك كرس المشرع الجزائري مهمة ودور كل مهني من هؤلاء المهنيين، وهنا سنحاول أن نعطي لمحة عن كل ممارس من هؤلاء الممارسين:

- **الخبير المحاسب:** طبقا لنص المادة 18 من القانون 10/10 فإنه يعد خبيرا محاسبيا في مفهوم هذا القانون " كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة تنظيم وفحص وتقييم وتحليل المحاسبة ومختلف أنواع الحسابات للمؤسسات والهيئات في الحالات التي نص عليها القانون والتي تكلفه بهذه المهمة بصفة تعاقدية لخبيرة

الحسابات كما يقوم بمسك ومركزه وفتح وضبط ومراقبة وتجميع محاسبة المؤسسات والهيئات التي لا يربطه بها عقد عمل"، كما يعد الخبير المحاسب المؤهل الوحيد للقيام بالتدقيق المالي والمحاسبي للشركات والهيئات ويقدم لها كذلك استشارات في الميدان المالي والاجتماعي والاقتصادي حسب ما نصت عليه المادة 19 من القانون السالف الذكر، بالإضافة إلى هذا فإن مهمة الخبير المحاسب هي أساسا مهمة ظرفية أو مؤقتة (بربار، د ت، صفحة 112).

المادة الأولى: "لا يجوز إلى شخص طبيعي أو معنوي ان يمارس بصفة خاصة وتحت اية تسمية كانت، مهنة المحاسب والخبير محاسب، إذا لم يرخص بذلك، ضمن الشرود المحددة بموجب هذا الامر" (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 1971).

❖ مهام الخبير المحاسب: يتكفل الخبير المحاسب بالمهام التالية: (لعلابية، 2019، صفحة 15)

- تنظيم وفحص وتقويم وتحليل المحاسبة؛
- مسك ومركزه وفتح وضبط ومراقبة وتجميع محاسبة المؤسسات؛
- التدقيق المالي والمحاسبي للشركات والهيئات وهو المؤهل الوحيد للقيام بذلك؛
- تقديم استشارات للشركات والهيئات في الميدان المالي والاجتماعي والاقتصادي؛
- إعلام المتعاقدين معه بمدى تأثير التزاماتهم والتصرفات الإدارية والتسيير التي لها علاقة بمهمته.
- **محافظ الحسابات:** طبقا لنص المادة 22 من القانون 01/10 السالف الذكر يعد محافظ حسابات في مفهوم هذا القانون "كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به".

❖ **مهام محافظ الحسابات:** حسب المواد 23.24.25 منه، تتمثل هذه المهام في:

المادة 23:

- يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة وصحيحة ومطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة، وكذا الأمر بالنسبة للوضعية المالية وممتلكات الشركات والهيئات؛
- يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرون للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص؛
- يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من طرف مجلس الإدارة ومجلس المديرين أو المسير؛
- يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين الشركة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التابعة لها، أو بين المؤسسات والهيئات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للشركة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة؛
- يعلم المسيرين والجمعية العامة أو هيئة المداولة المؤهلة بكل نقص قد يكتشفه أو اطلع عليه، ومن طبيعته أن يعرقل استمرار استغلال المؤسسة أو الهيئة؛

ويخص هذه المهام فحص قيم ووثائق الشركة أو الهيئة ومراقبة مدى مطابقتها للقواعد المعمول بها، دون التدخل في التسيير.

المادة 24:

"عندما تعد الشركة أو الهيئة حسابات مدمجة أو حسابات مدعمة، يصادق محافظ الحسابات أيضا على صحة وانتظام الحسابات المدعمة والمدمجة وصورتها الصحيحة وذلك على أساس الوثائق المحاسبية وتقرير محافظي الحسابات لدى الفروع أو الكيانات التابعة لنفس مركز القرار".

المادة 25:

"يترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد:

- تقرير المصادقة بتحفظ أو بدون تحفظ علما بمنتظام وصحة الوثائق السنوية وصورتها الصحيحة، أو عند الاقتضاء، رفض المصادقة المبرر،
 - تقرير المصادقة على الحسابات المدعمة أو الحسابات المدمجة، عند الاقتضاء،
 - تقرير خاص حول الاتفاقيات المنظمة،
 - تقرير خاص حول تفاصيل أعلى خمسة تعويضات،
 - تقرير خاص حول الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين،
 - تقرير خاص حول تطور نتيجة السنوات الخمس الأخيرة والنتيجة حسب السهم أو حسب الحصص الاجتماعية،
 - تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية،
 - تقرير خاص في حالة ملاحظة تهديد محتمل على استمرار الاستغلال.
- تحدد معايير التقرير واشكال واجال ارسال التقارير الى الجمعية العامة والى الأطراف المعنية عن طريق التنظيم". (الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2010، صفحة 7)

- **المحاسب المعتمد:** تبعا لنص المادة 41 من القانون 01/10 يعد محاسبا معتمدا في مفهوم هذا القانون "المهني الذي يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة مسك وفتح وضبط محاسبات وحسابات التجار والشركات أو الهيئات التي تطلب خدماتها" (بربار، د ت، صفحة 115).

❖ مهام المحاسب المعتمد: يمكن تلخيص أهم مهام المحاسب المعتمد في النقاط الآتية:

- مسك وفتح وضبط المحاسبات والحسابات؛
- عرض الكتابات المحاسبية وتطور عناصر ممتلكات التاجر والشركة أو الهيئة التي أسندت إليه مسك محاسبتها، وذلك على أساس الوثائق والأوراق المحاسبية المقدمة إليه، وتحت مسؤوليته؛
- يمكن للمحاسب المعتمد أن يعد جميع التصريحات الاجتماعية والجبائية والإدارية المتعلقة بالمحاسبة التي كلف بها؛
- يمكنه أيضا أن يساعد زبونه لدى مختلف الإدارات المعنية؛

- يمكن للزبون أن يلتزم من المحاسب المعتمد القيام بالمهام المساعدة في إعداد الجداول المالية.

نظرا لأهمية مهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد بالنسبة للدولة، فإن هذه الأخيرة حريصة كل الحرص على التنظيم الجيد لها، ليكون أدائها جيدا، وهذا ما جعلها تلغي القانون 08/91 الصادر سنة 1991 المتعلق بالمهن محل الدراسة، وتعوضه بالقانون 01/10 المؤرخ في 29 جوان 2010. ولعل أهم ما جاء به القانون الجديد هو حل المصنف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسب المعتمد، وإنشاء مجلس وطني للمحاسبة يعمل تحت سلطة الوزير المكلف بالمالية، كما يتم انتخاب مجلس وطني للمصنف الوطني للخبراء المحاسبين، ومجلس وطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات، ومجلس وطني للمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين، والهدف من هذا التغيير هو فرض رقابة الدولة على المهنيين، وكذا تحسين الأداء من خلال متابعة المهنيين لتكوين نظري في معاهد خاصة وتربص مهني على مستوى مكاتب المحاسبة. (لعلابية، 2019، صفحة 17)

ج) مسؤوليات الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين: حدد القانون 10-01 مسؤوليات الخبير

المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد كالآتي:

- يتحمل محافظ الحسابات المسؤولية العامة عن العناية بمهمته ويلتزم بتوفير الوسائل دون النتائج؛
- يعد الخبير المحاسب والمحاسب المعتمد أثناء ممارسة مهامهما مسؤولين مدنيا تجاه زبائنهم في الحدود التعاقدية؛
- يعد محافظ الحسابات مسؤولا تجاه الكيان المراقب، عن الأخطاء التي يرتكبها أثناء تأدية مهامه ويعد متضامنا تجاه الكيان أو تجاه الغير عن كل ضرر ينتج عن مخالفة أحكام هذا القانون، ولا يتبرأ من مسؤوليته فيما يخص المخالفات التي لم يشترك فيها إلا إذا أثبت أنه قام بالمتطلبات العادية لوظيفته وأنه بلغ مجلس الإدارة بالمخالفات، وإن لم تتم معالجتها بصفة ملائمة خلال أقرب جمعية عامة بعد اطلاعه عليها، وفي حالة معارضة مخالفة يثبت أنه أطلع وكيل الجمهورية لدى المحكمة المختصة؛

- يتحمل الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد المسؤولية الجزائية عن كل تقصير في القيام بالتزام قانوني.
- يتحمل الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد المسؤولية التأديبية أمام اللجنة التأديبية للمجلس الوطني للمحاسبة حتى بعد استقالتهم من مهامهم، عن كل مخالفة أو تقصير تقني أو أخلاقي في القواعد المهنية عند ممارسة وظائفهم (الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2010، صفحة 10).

المطلب الثاني: اخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة

يظهر كل من المحاسبين والمدققين في سلوكهم داخل المؤسسة وخارجها أخلاقيات تبين انتمائهم للمؤسسة، مما يعزز مركز هذه الأخيرة، وبالتالي فإنه يتوجب عليهم أن يظهروا التزاما بواجباتهم ومسئولياتهم المهنية، ويؤدوها بإخلاص وأمانة وتواضع، بالإضافة إلى تقبلهم للآخرين ومعاملتهم باحترام ونزاهة ومساواة وعدل والمحافظة على أسرارهم، إلى جانب التواصل معهم بمودة وتعاطف، كما يجب عليهم الالتزام بالقيم السامية في تعاملهم، خاصة مع الأطراف الأخرى التي لها علاقة بالمنظمة مثل الزبائن والموردين... الخ، كما يجب عليهم أن يستخدموا مصادر المعلومات بأخلاقية مع الحرص على الالتزام برسالة المؤسسة التي يعملون فيها ويدافعون عنها.

أولاً: تعريف أخلاقيات مهنة المحاسبة:

عرفت الأخلاقيات بانها "مجموعة من القيم والمعايير التي يعتمد عليها أفراد المجتمع في التمييز بين ما هو جيد وما هو سيء وبين ما هو صواب وما هو خطأ فهي إذا تركزت في مفهوم الصواب أو الخطأ في السلوك". (ارديلي، 2002، صفحة 157)

لقد ورد الكثير من المفاهيم المتعلقة بأخلاقيات مهنة المحاسبة، حيث عرفها بانها "مجموعة من المبادئ السلوكية والقيم، والتي تحكم تصرفات المحاسب أثناء أداء مهامهم لأجل التمييز بين الصواب والخطأ، مما يعزز الشفافية والنزاهة والأمانة في تأدية مهامه".

وهو نفس الطرح الذي ذهب إليه بعض حين أكدوا بان "مهنة المحاسبة هي مجموعة من القواعد والأصول المتعارف عليها عند أصحاب مهنة المحاسبة والتي تستلزم من المحاسب سلوكا معينا يقوم على الالتزام وذلك للمحافظة على المهنة، كما أن تعدد الأطراف التي تعتمد على القوائم المالية وتعارض مصالحهم في كثير من الأحيان أدى الى زيادة أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة، وضرورة تأسيسها على مجموعة من القيم والمفاهيم الأخلاقية المقبولة اجتماعيا، مثل الحياد وعدم التحيز والصدق في التعبير، والموضوعية في القياس وعدالة القوائم المالية والافصاح الكافي، وغير ذلك من الاخلاقيات التي يجب ان تحكم الممارسات العملية"، ومن ناحية أخرى تبني هذه القيم من قبل الممارسين لمهنة المحاسبة كان بداية الطريق لما يعرف حاليا بالمدخل الأخلاقي، الذي يتضمن تحديد المبادئ والقواعد المحاسبية الواجبة التطبيق، حيث يعتمد هذا المدخل على بعض القيم الأخلاقية التي تعد صادقة في حد ذاتها، وانه لا يمكن اثبات عدم صحتها كما يصعب رفضها كقيمة اجتماعية، وتتلخص هذه القيم بمفاهيم العدالة والمساواة والصدق والحق والحياد وعدم التمييز... الخ".

وحدد المدخل الأخلاقي في المحاسبة بثلاث مفاهيم رئيسية، تتمثل في كل من **العدالة والصدق والنزاهة**، وتعتمد هذه النظرية على مجموعة من الأفكار، منها ضرورة ان تحقق القواعد المحاسبية معاملة متوازنة لكافة الأطراف المعنية، يجب ان توفر القوائم المالية عرضا حقيقيا ودقيقا، وبدون أي تضليل للظواهر والاحداث المختلفة، يجب ان تكون المعلومات المحاسبية عادلة وغير منحازة وموضوعية، يجب ان تخضع المبادئ المحاسبية لعملية إعادة النظر حتى تكون منسقة مع الظروف المتغيرة، يجب ان تطبق المبادئ المحاسبية بصورة منسقة بقدر الإمكان، ويضيف أيضا أن تحقيق العدالة وفق هذا المدخل يتم عن طريق تحديد المبادئ المحاسبية، العرض والافصاح المحاسبي، الممارسة والتطبيق العملي، الاجتهاد والتحكيم الشخصي، الاتفاق على المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، الإفصاح الكافي، الثبات في تطبيق المبادئ المحاسبية، قابلية المقارنة، والبعد الأهم هو استقلالية المحاسب، فالاستقلالية يجب ان تكون في الحقيقة والمظهر لضمان صحة المعلومات ومن ثم ثقة الجماهير بها. (لبالطة، 2018، الصفحات 12-13)

وتعني الأخلاقيات بصفة عامة: "بأنها مجموعة من القيم والخصائص والمبادئ التي يجب أن تتوفر في السلوك الأخلاقي لأي فرد مثل الأمانة والعدالة والالتزام بالقوانين والمعايير والاستقامة وبذل العناية المهنية والإحساس بالمسؤولية ولا بد من ضرورة التزام المحاسبين والمراجعين بالقواعد الأخلاقية بخلاف المتطلبات القانونية أو المعايير التي تفرضها الدولة".

ولا شك أن وجود أخلاقيات وسلوكيات المهنة المحاسبة والمراجعة من شأنه زيادة الثقة في جودة الأعمال والخدمات التي يقدمها المحاسبين ومراقبي الحسابات؛ ومن ناحية أخرى فإن الإفصاح للرأي العام عن وجود قواعد أو معايير الأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة والمراجعة من شأنه زيادة الثقة في تقارير المحاسبة والمراجعة ورفع مكانة المهنة في المجتمع واكتساب ثقة المجتمع.

ويعد الاهتمام بجودة الأداء المهني لمراقب الحسابات ركنا أساسيا في دعم اخلاقياته وسلوكياته المهني. ويتأتى ذلك من حرصه على الارتقاء بجودة أدائه المهني لما لذلك من مردود ايجابي على سمعته المهنية وعوائد مكتبه من جهة، وحرصه على الربط بين اخلاقياته وسلوكياته واداء مكتبه المهني من جهة اخرى.(علي و شحاتة، 2009، الصفحات 41-42).

ثانيا: أهمية الأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة

حيث ذكرت (لبلالطة، 2018، الصفحات 12-13) مجموعة من العناصر وهي

- الحد من التدخلات الداخلية والخارجية في عمل المحاسب مما يعزز استقلالية المحاسب عن الإدارة.
- التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم مثل العولمة والتجارة العالمية وما يترتب على ذلك من توجه لتدويلات التعليم والتأهيل المحاسبي وضرورة وجود قواعد سلوكية لضبط الممارسات في العمل المحاسبي
- ظهور بعض الممارسات الخاطئة مثل المحاسبة الإبداعية والتهرب الضريبي وغسيل الأموال.
- ضبط العمل المحاسبي وسلوكيات المتتمين للمهنة، من خلال سن القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات وسلوكيات المهنة، وتطبيق العقوبات على مخالفي هذه القواعد.
- الفرع الثاني: اهداف اخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة

حيث يرى(علي و شحاتة، 2009، الصفحات 107-108) من السمات المميزة لمهنة المحاسبة هي قبول هذه المهنة مسؤولية العمل لتحقيق الصالح العام، ومن ثم لم تكن مسؤولية المحاسب المهني هي مجرد تلبية رغبات العميل ولكنها تتجاوز كل هذا من اجل تحقيق الصالح العام التزاما بالقواعد الأخلاقية لهذه المهنة التي نحن بصدددها.

وتعد قواعد ادب وسلوكيات مزاولي مهنة المحاسبة المراجعة الصادرة عن الهيئة العامة لسوق المال تطبيقا لميثاق الأخلاقيات المهنية، اي أن هذا الميثاق يتمشى مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية وانتهاجا لمبدأ أن مسؤولية المحاسب المهني ليست مجرد تلبية رغبات العميل ولكنها تتجاوز كل هذا من اجل تحقيق الصالح العام إلزاما بالميثاق الأخلاقي لهذه المهنة.

ومن أجل تحقيق اهداف مهنة المحاسبة، يجب على أعضائها أن يتقيدوا بعدد من المبادئ الأساسية، أهمها ما يلي

1. الأمانة والنزاهة:

يتعين على المحاسب المهني ان يكون مستقيما وامينا في كافة علاقاته المهنية أو العملية.

2. الموضوعية:

يجب أن يتصف المحاسب المهني بالعدل والا يسمح بالتعامل أو التحيز أو التأثير على الآخرين أو تعارض المصالح أو أي امر آخر قد يطغى على موضوعيته أو احكامه الشخصية المهنية او العملية.

3. الكفاءة المهنية والعناية الواجبة:

يتعين على المحاسب المهني ان يقوم بالخدمات المهنية بالعناية الواجبة والكفاءة والدقة والمثابرة، كما يتعين عليه أن يلتزم بالاستمرار في اكتساب المعلومات والمهارات المهنية والحفاظة عليها على المستوى المطلوب للتأكد من أن العميل يتلقى خدمات مهنية بكفاءة متميزة تواكب أحدث التطورات والتشريعات واساليب الممارسة المهنية.

ويتعين على المحاسب التصرف بالعناية الواجبة وفقا للمعايير المهنية والفنية المعمول بها عند تقديم الخدمات المهنية.

4. السرية

يجب على المحاسب المهني أن يحافظ على سرية المعلومات التي يحصل عليها من خلال أدائه لعمله المهني، كما يجب عليه الا يستخدم او يكشف عن أي من هذه المعلومات دون ترخيص صريح ومحدد أو عندما يكون هناك حق قانوني او مهني او واجب يعطيه الحق بالكشف عنها. ويجب عدم استخدام المعلومات السرية التي تم الحصول عليها نتيجة لعلاقات مهنية أو علاقات عمل لتحقيق مزايا شخصية للمحاسب المهني أو غيره.

5. السلوك المهني:

يتعين على المحاسب المهني الالتزام باللوائح والقوانين السائدة والابتعاد عن كل ما يخل بالمهنة.

❖ تهديدات الالتزام بالمبادئ الأساسية:

فقد ينتج من الظروف التي يعمل في ظلها المحاسب المهني تهديدات محددة للمنهج للالتزام بالمبادئ الأساسية ومن الصعب تحديد كل هذه المواقف التي تمثل التهديدات حيث ذكر منها (جمعة، 2015، الصفحات 135-137):

تهديدات المصلحة الشخصية:

وتحدث نتيجة المصالح المالية أو المصالح الأخرى للمحاسب المهني أو أحد افراد العائلة المباشرين أو المقربين.

1. تهديدات المراجعة الذاتية:

وتحدث عندها يكون هناك حكم سابق بحاجة إلى إعادة تقييم من قبل المحاسب المهني المسئول عن ذلك الحكم.

2. تهديد التأييد:

وتحدث عندما يقوم المحاسب المهني بالترويج لموقف او رأي إلى درجة أنه يمكن تقويض الموضوعية اللاحقة.

3. تهديد التالف:

ويحدث عندما يصبح المحاسب المهني أكثر تعاطفا تجاه مصالح الآخرين بسبب علاقة وثيقة.

4. تهديد المضايقة:

وتحدث عندما يمنع المحاسب المهني من العمل بموضوعية بسبب تهديدات فعلية أو متوقعة.

❖ الإجراءات الوقائية

تقع الإجراءات الوقائية التي يمكن أن تزيل أو تقلص من التهديدات إلى مستوى مقبول ضمن فئتين واسعتين هما:

الإجراءات الوقائية التي تنشأ نتيجة المهنة أو التشريعات أو الأنظمة:

وتتضمن الإجراءات الوقائية التي تنشأ نتيجة المهنة أو التشريعات أو الأنظمة على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- متطلبات التعليم والتدريب والخبرة لدخول المهنة.
- متطلبات التطوير المهني المستمر.
- أنظمة حوكمة الشركات.
- المعايير المهنية.
- إجراءات المراقبة والتأديب المهنية أو التنظيمية.
- المراجعة الخارجية من قبل طرف ثالث مخول قانونا للتقارير أو القوائم أو البلاغات أو المعلومات التي يعدها المحاسب المهني.

الإجراءات الوقائية في بيئة العمل:

وقد تزيد بعض الإجراءات الوقائية من احتمالية تحديد أو منع السلوك غير الأخلاقي، وتشمل هذه الإجراءات الوقائية التي يمكن أن تنشأ نتيجة مهنة المحاسبة أو تشريعاتها أو أنظمتها أو من قبل رب العمل على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- أنظمة شكاوى فعالة ومعلن عنها جيدا تدار من قبل رب العمل أو المهنة أو جهة تنظيمية، الأمر الذي يمكن الزملاء والاصحاب العمل والجمهور من لفت الانتباه الى السلوك غير المهني أو غير الأخلاقي.
- واجب مذكور صراحة بالتبليغ عن خروقات المتطلبات الأخلاقية.

❖ أهداف اخلاقيات مهنة المحاسبة

رأى (الليلة، 2010، صفحة 90) ان اهداف الأخلاقيات تحقيق الأغراض الآتية:

1. رفع مستوى مهنة المحاسبة والتدقيق والمحافظة على كرامتها وتدعيم التقدم الذي أحرزته بين غيرها من المهن الحرة.
2. تنمية روح التعاون بين المحاسبين والمدققين ورعاية مصالحهم المادية والأدبية والمعنوية.
3. تدعيم وتكملة النصوص القانونية والأحكام التي وضعها المشرع لتوفير مبدأي الكفاية في التأهيل العلمي والعملية للمدقق وحياد مدقق الحسابات في عمله والشروط التي سنهها للاشتغال بالمهنة.

4. بث روح الطمأنينة في نفوس جمهور المعنيين بخدمات المحاسبين والمدققين من زبائن وغيرهم من الجهات والفئات المتعددة.

ومما سبق يتضح أن الالتزامات الأخلاقية تهدف أساساً إلى تحديد الواجبات والمسؤوليات المهنية والأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها أعضاء مهنة المحاسبة ويجب أن يتحدد دليل لأدب وسلوك المهنة في ضوء المسؤوليات المهنية التي يجب الالتزام بها من قبل المحاسبين، وذلك خدمة للهدفين الآتيين المتعلقين بأخلاقيات المهنة وسلوكها وهما:

1. ضرورة وجود دليل لمهنة المحاسبة يفصح عن آداب وسلوك وأخلاقيات وتصرفات أعضائها من أجل رفع مكانتها وزيادة الثقة في النتائج والتقارير المالية المقدمة من قبلهم، فضلاً عن إتاحة الفرصة للمحاسبين المهنيين لأداء وظائفهم بكفاءة عالية.

2. وضع أنماط ومعايير للسلوك والتصرفات المتوقعة من أعضاء المهنة من المحاسبين والمدققين بوصفها تمثل الحد الأدنى لمتطلبات استمرارهم كمزاويلين لعملهم المهني.

❖ العوامل المؤثرة في اخلاقيات المهنة:

من العوامل التي يمكن ان تؤثر على الممارسات الاخلاقية في المهنة، والتي تؤدي الى ارتكاب الاخطاء والمخالفات ذكر(نزال، 2014، الصفحات 23-24)

- كلما ابتعدت تصرفات القادة او المسؤولين في الشركة عن اخلاقيات المهنة شجع ذلك الموظفين على عدم الالتزام بها.
- العقوبات المفروضة على المخالفين لهذه الاخلاقيات أثرها في تحديد مدى الالتزام بها.
- التصرفات الشائعة في الشركة أثرها في دعم اخلاقيات الاعمال وتثبيتها، او قد تشجع الممارسات الخاطئة.
- الجانب الاخلاقي في المجتمع (على اعتبار ان الانسان اجتماعي بطبعه) أثره وانعكاساته في جميع جوانب الحياة ومنها الاعمال.
- ان الاحتياجات المالية الاثر البالغ في تحديد مدى الالتزام بالأخلاقيات المهنة، ففي ظل الاحتياجات المتزايدة للأفراد، مقابل السياسات الاجرية المتواضعة، ستزداد الاخطاء والمخالفات والعكس صحيح.

مطلب الثالث: شروط ممارسة مهنة المحاسبة وفق المشرع الجزائري

لضمان تحقيق الغاية من ممارسة مهن الخبرة المحاسبية ومحافظة الحسابات والمحاسبة، وضع المشرع الجزائري مجموعة من الشروط التي يجب توفرها في الشخص الذي يرغب في ممارسة هذه المهن.

فرع الأول: شروط ممارسة مهنة المحاسبة وفق القانون 91-08

اولاً: مقاييس ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر قبل الإصلاحات:

حيث ذكرت (بن نعمة و مخفي، 2017، صفحة 159) وتشترط التشريعات المنظمة لمهنة المحاسبة قبل الإصلاحات أن يسجل المتربص الجديد في المصنف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين، ثم يبحث عن مكتب للمهنة عند

محافظ حسابات، وعند قبوله يملأ استمارة القبول ويعيدها إلى المصنف ويتربص عنده سنتين، وعلى المترشح أن يقدم كل ثلاثة أشهر تقريرا في ميدان المحاسبة والمالية والتجارة والضرائب وغيرها وكلما انتهى من إكمال تقرير تحت إشراف و تأطير الخبير المحاسبي أو محافظ الحسابات، فيقدمها للمصنف الوطني الجهوي الذي سجل فيه وبعد الانتهاء من التربص يحجر محافظ الحسابات للمترشح شهادة انتهاء التربص ، ويقوم باجتياز امتحان المراقبة عند محافظ حسابات آخر حول التقارير الثمان التي قدمها؛ ويقدم له شهادة المراقبة attestation de contrôle de stage، وفي الأخير يقدم ملف انتهاء التربص للمصنف الوطني ليقدم له شهادة انتهاء التربص attestation de fin de stage، ثم يقدم طلب لأخذ الاعتماد بدون أي امتحان، ويقوم بالقسم أمام المجلس القضائي المختص إقليميا بالعبارة المذكورة في القانون.

وينص القانون 08-91 على ضرورة توفر مجموعة من المعايير في الأشخاص الراغبين في ممارسة مهنة المحاسبة؛ حيث لا يمكن منح الاعتماد لصاحبه إلا بتوافر الشروط التالية:

- بالنسبة للخبير المحاسب :لممارسة مهنة الخبير المحاسب يجب أن تتوفر في الشخص بالإضافة للشروط المنصوص عليها في المادة 06 من القانون 08_91 ما يلي:
 - الحصول على شهادة الليسانس أو ما يعادلها في المالية والمحاسبة حسب النظام القديم أو المحاسبة حسب النظام الجديد؛
 - القيام بتربص مهني مدته سنتين لدى أحد الخبراء المسجلين في جدول المنظمة؛
 - أن يتحصل على شهادة نهاية التربص التي تخوله الحق في دخول الامتحان النهائي الذي تنظمه جامعة الجزائر.
- النسبة لمحافظ الحسابات :
 - الحصول على شهادة خبير محاسب؛
 - أو أن يكون المرشح حائز على إحدى شهادات التعليم العالي إضافة لإحدى الشهادات المهنية المذكورة في المادة 03 من المقرر الصادر في 24 مارس، 1999 مع إثبات:
 - إما تدريب مهني كخبير محاسب مدته سنتين يتوج بشهادة نهاية التدريب القانوني؛
 - وإما إثبات خبرة قدرها (10) سنوات في الميدان المحاسبي والمالي ومتابعة تدريب مهني مدته (06) أشهر.
- بالنسبة للمحاسب المعتمد:
 - التسجيل في جدول المنظمة كخبير محاسب أو محافظ حسابات حسب نص المادة رقم 03 من المقرر الصادر في 24 مارس 1999؛
 - حيازة إحدى الشهادات المهنية المنصوص عليها في المادة 04 من المقرر الصادر في 24 مارس 1999 مع إثبات:
 - تدريب مهني لمدة سنتين في مكتب خبير محاسب مع شهادة نهاية التربص (AFS)؛
 - أو خبرة عشر سنوات في الميدانين المحاسبي والمالي، مع تدريب لمدة 06 أشهر

ثانيا: شروط ممارسة المهنة المحاسبية حسب القانون 01-10

من القانون الجزائري شروط ممارسة مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد يجب أن تتوفر الشروط الآتية:

المادة 08: "لممارسة مهنة الخبير المحاسب أو مهنة محافظ الحسابات أو مهنة المحاسب المعتمد يجب أن تتوفر الشروط الآتية :
1 أن يكون جزائري الجنسية.

2 أن يحوز شهادة الممارسة المهنة على النحو الآتي:

أ - بالنسبة لمهنة خبير المحاسب أن يكون حائزا لشهادة جزائرية للخبرة المحاسبية أو شهادة معترفا بمعادلتها.

ب - بالنسبة لمهنة محافظ الحسابات أن يكون حائزا الشهادة الجزائرية لمحافظ الحسابات أو شهادة معترفا بمعادلتها.

ج - بالنسبة لمهنة المحاسب المعتمد أن يكون حائزا الشهادة الجزائرية للمحاسب أو شهادة تسمح له بممارسة المهنة.

3- ان يتمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية؛

4- أن لا يكون قد صدر في حقه حكم بارتكاب جناية أو جنحة مخلة بشرف المهنة؛

5- أن يكون معتمدا من الوزير المكلف بالمالية وأن يكون مسجلا في المصف الوطني للخبراء المحاسبين أو في الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات أو في المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وفق الشروط المنصوص عليها في هذا القانون
6- أن يؤدي اليمين المنصوص عليها في المادة 06.

تمنح الشهادات والإجازات المذكورة في البندين أ و ب من معهد التعليم المختص التابع للوزير المكلف بالمالية أو المعاهد المعتمدة من طرفه.

لا يمكن الالتحاق بعهد التعليم المختص أو المعاهد المعتمدة إلا بعد إجراء مسابقة للمتشحين الحائزين لشهادة جامعية في الاختصاص تحدد عن طريق التنظيم.

تمنح الشهادة والإجازة المذكورة في البند ج، من طرف مؤسسات التكوين المهني التابعة للوزير المكلف بالتكوين المهني أو من طرف المؤسسات المعتمدة من طرفه أو من طرف مؤسسات التعليم العالي (الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2010، صفحة 5).

الفرع الثاني: الاختلافات بين القانون 08/91 والقانون 01/10

يمكن تلخيص أهم هذه الاختلافات في الجدول التالي: (بن نعمة و مخفي، 2017، صفحة 162)

الجدول رقم (01): الاختلافات بين القانون 08/91 والقانون 01/10.

مقياس التفرقة	حسب القانون 08/91	حسب القانون 01/10
من حيث التعريف والخاص بمحافظ الحسابات	هو كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهنة الشهادة بصحة وانتظامية حسابات المؤسسات والشركات التجارية او المدنية في الحالات التي نص عليها القانون بهذه المهمة للقيام بصفة تعاقدية،	هو كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه وتحت مسؤوليته، مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به

<p>- أن يكون حائزا الشهادة الجزائرية للمهنة أو شهادة معترف بمعادلتها؛</p> <p>- التسجيل في جدول المصنف الوطني للخبراء المحاسبين أو في جدول الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات أو في جدول المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين.</p>	<p>- توفر الإجازات والشهادات المشترطة قانونا؛</p> <p>- التسجيل في المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين.</p>	<p>من حيث شروط التسجيل</p>
<p>- يوضع المجلس الوطني للمحاسبة تحت سلطة الوزير المكلف بالمالية أي انه تابع لوزارة المالية.</p>	<p>- يوضع المجلس الوطني للمحاسبة تحت سلطة رئاسة الجمهورية</p>	<p>من حيث السلطة المشرفة على المجلس الوطني للمحاسبة</p>
<p>- يتم تعيين محافظ الحسابات من بين المهنيين المعتمدين والمسجلين في الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات، من طرف الجمعية العامة أو الجهاز المكلف بالمداولات بعد موافقتها كتابيا، ولا يعفي وجود هيكل داخلية للمراجعة، الشركة أو الهيئة من الإلزامية القانونية لتعيين محافظ حسابات.</p> <p>- تحدد عهدة محافظ الحسابات بثلاث 03 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، ولا يمكن تعيين نفس المحافظ بعد عهديمتتاليين إلا بعد مضي ثلاث 03 سنوات، وفي حالة عدم المصادقة على حسابات الشركة أو الهيئة المراقبة خلال سنتينماليين متتاليين، يتعين على محافظ الحسابات إعلام وكيال الجمهورية المختص إقليميا بذلك، وفي هذه الحالة لا يجرى تجديد عهدة محافظ الحسابات</p> <p>- عندما تعين شركة أو هيئة، شركة محافظة الحسابات بصفة محافظ الحسابات فإن هذه الأخيرة تعين من بين أعضائها المسجلين في جدول الغرفة الوطنية محافظا للحسابات</p>	<p>- تعين الجمعية العامة أو الجهاز المؤهل المكلف بالمداولات محافظي الحسابات بعد موافقتهم من بين المحترفين المسجلين في جدول المنظمة الوطنية حسب الشروط المنصوص عليها في هذا القانون؛</p> <p>- تدوم وكالة محافظ الحسابات 03 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.</p> <p>لا يمكن بعد وكالتين تعيين نفس محافظ الحسابات إلا بعد 03 سنوات؛ عندما تعين شركة محافظة الحسابات كمحافظ حسابات لدى مؤسسة أو شركة أو هيئة تعين من بين أعضائها المسجلين في جدول المنظمة الوطنية محافظا أو محافظي حساباتيعملونباسمها.</p> <p>ولا يمكن هؤلاء الأشخاص أن يمارسوا مهنتهم بصفة شريك أو مشترك أو أجير إلا في شركة واحدة.</p>	<p>شروط تعيين محافظ الحسابات</p>

<p>يتصرف باسمها، وعندما تقرر شركة أو هيئة تعيين أكثر من محافظ حسابات، فإن كل واحد منهم يمارس مهمته طبقاً لأحكام هذا القانون؛</p> <p>- يتعين على محافظ الحسابات أو مسير شركة أو تجمع محافظي حسابات إبلاغ لجنة مراقبة النوعية، بتعيينه بصفة محافظ حسابات عن طريق رسالة موصى عليها في أجل أقصاه خمسة عشر 15 يوماً؛</p> <p>- يمكن لمحافظ الحسابات أن يستقيل دون التخلص من التزاماته القانونية، ويجب أن يلتزم بإشعار مسبق مدته ثلاث 03 أشهر، ويقدم تقريراً للمراقبات والاثباتات الحاصلة.</p>		
<p>- تجرى ترخيصات الخبراء المحاسبين على مستوى المصنف الوطني للخبراء المحاسبين وتجري ترخيصات محافظي الحسابات على مستوى الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات وتجري ترخيصات المحاسبين المعتمدين على مستوى المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين حسب الكيفيات المحددة من قبل المجلس الوطنية للمحاسبة.</p>	<p>- تجرى ترخيصات الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين على مستوى المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين، حسب الكيفيات المحددة من قبل المجلس الوطني للمحاسبة.</p>	<p>من حيث الترخيص</p>

المصدر: بن نعمة سليمة ومخفي أمين، واقع الممارسة المهنية للمحاسبة والتدقيق في الجزائر (دراسة مقارنة للقانون 91-08 والقانون 10-01)، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 3، العدد 2، 2017، ص 162.

لقد أدى التطور التكنولوجي إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات في كافة المجالات حتى أضحى استخدام التكنولوجيا ميزة تنافسية لدى بعض المؤسسات تتميز عن نظيرتها من المؤسسات الأخرى، كما تأثر علما محاسبة و التدقيق كباقي المجالات الأخرى ، لذا أوضحت كثير من المؤسسات حاليا تستخدم تكنولوجيا المعلومات لمعالجة بياناتها بشكل إلكتروني، وذلك بهدف تلبية احتياجاتها وتقديم خدماتها وتبادل المعلومات وتعتبر نظام المعلومات المحاسبي مصدرا رئيسيا للمعلومات في المؤسسة، كونه الجهة المسؤولة عن تزويد جميع المستويات الإدارية داخل المؤسسات بالمعلومات وكذا المستخدمين الخارجيين كالمستثمرين... وغيرهم، حيث أن هذا الأخير تعتمد عليه المؤسسة في تسجيل وتبويب ومعالجة البيانات للخروج بالمعلومات حول القوائم المالية والتي بدورها تعطي الصورة الصادقة والواضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة والاطراف الخارجية، حيث سنتطرق في هذا المبحث الى ثلاثة مطالب من أهمهم:

المطلب الأول: مفاهيم حول ادبيات البرامج المحاسبية الحديثة

الفرع الأول: مفاهيم حول تكنولوجيا والبرامج المحاسبية الحديثة

اولا: تعريف تكنولوجيا المعلومات: هناك عدة تعاريف نذكر منها:

تكنولوجيا المعلومات هي " مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتعامل مع البيانات والمعلومات من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وحزنها واسترجاعها في الوقت السريع والمناسب بطريقة المناسبة والمتاحة".

وتعرف أيضا بأنها " مجموعة العناصر والقدرات التي تستخدم في جمع البيانات والمعلومات وتخزينها ونشرها باستخدام تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات بسرعة عالية وكفاءة". (بروبة، 2015، صفحة 8)

"ان تكنولوجيا المعلومات ماهي الا المحرك الرئيسي في رفع مستوى الجودة الشاملة للأعمال والإدارة المعرفة والتي أحدثت تحولا كبيرا في دور الجديد للمحاسبين لكي يصبحوا أكثر فاعلية في خدمة الإدارة، ومواجهة المستجدات على مهنتهم بكفاءة واقتداء، مما ينعكس على نجاح اعمال المنظمات وتبادل المعرفة وادارتها (اسماعيل، 2016، صفحة 169).

تعريف نظام المعلومات: حيث عرفه (أغمين، 2012، صفحة 4)

يعرف نظام المعلومات بأنه " إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد (البشرية والآلية) لتحويل المدخلات (بيانات) إلى مخرجات (معلومات) لتحقيق أهداف المشروع".

أو: " يعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتحويل إلى معلومات مفيدة، وإيصالها إلى المستخدمين في الوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم"

وحيث عرفها (أغمين، 2012، صفحة 7) بأنه " هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية بهدف إشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات". كما يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي " بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في

مجال الأعمال الذي يقوم بمحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات ويحولها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية"

حيث عرفت (قرامز، 2020، الصفحات 89-90) "وهو نظام يقوم بتجميع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار تساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة. والأشخاص المستخدمين لنظام المعلومات المحاسبي يجب ان يجمعوا ويدخلوا ويصدروا تقارير بالبيانات والمعلومات ويتم استخلاص نتيجة من هذه البيانات اما عن طريق النظام الآلي او عن طريق التقارير اليدوية".

هناك من يرى انه "هو نظام المكون من الافراد والآلات، ويسترشد بالمبادئ المحاسبية في تحويل البيانات لمعلومات يُخرُجها ويعرضها لأصحاب القرار، والدائنين والمستثمرين وادارة المؤسسة".

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من ستة عناصر أهمها:

1. المصادر البشرية التي تقوم باستخدام هذا النظام وتؤدي عليها وظائف مختلفة.
2. التعليمات والإجراءات اليدوية والأتمتاتية التي تستخدم في تجميع ومعالجة، حفظ المعلومات حول أنشطة المنظمة.
3. البيانات حول المنظمة وأسلوب عملها.
4. البرامج المستخدمة في معالجة بيانات المنظمة.
5. بنية تكنولوجيا المعلومات الأساسية والتي تشمل أجهزة الاعلام الآلي وشبكة الاتصالات التي تجمع تحفظ وتعالج البيانات والمعلومات.
6. التدقيق الداخلي ومقاييس الامن والتي تضمن امن البيانات في نظام المعلومات المحاسبي بعد انتهاء عصر المحاسبة الدفترية وبدء عصر جديد عصر برامج المحاسبة والمحاسبة الالكترونية

تعريف محاسبة الالكترونية:

"هي استخدام الحاسب الآلي في انجاز اعمال المحاسبة" (بكر، 2018، صفحة 08).

المحاسبة البرمجية:

"هي تصميم او برمجية برامج المحاسبة او المشاركة فياعدادها حسب القواعد المحاسبية الصحيحة مع فهم كيفية تشغيلها على السيرفرات والشبكات وكيفية تعديلها".

وعرفت ايضا " هي احدى الفروع الحديثة للمحاسبة المالية، وتهتم بدراسة كيفية استخدام برمجيات الحاسوب في تصميم وتشغيل نظم معلومات تعالج الحسابات الكترونيا، والبحث في سبيل وضع مبادئ وطرق ومفاهيم تخدم التطبيقات المالية والمحاسبية" (حمزة، 2000، صفحة 30).

البرمجيات: وهي الانظمة التي تشتغل بواسطها الحواسيب وتنقسم الى قسمين هما برمجيات النظم وتعني تلك البرامج التي تساعد على تنفيذ العمليات مثل ترتيب البيانات واسترجاعها من الذاكرة، وبرمجيات التطبيقات وهي التي تقوم بتشغيل بيانات المنظمة مثل برامج الاجور والمحاسبة وبرامج التصنيع. (بروبة، 2015، صفحة 27)

برامج النظام: وهي عبارة عن سلسلة البرامج المعدة والمخزنة داخليا في الحاسوب من قبل الشركة المصنعة له، والتي تعد جزء لا يتجزأ من الحاسوب نفسه".

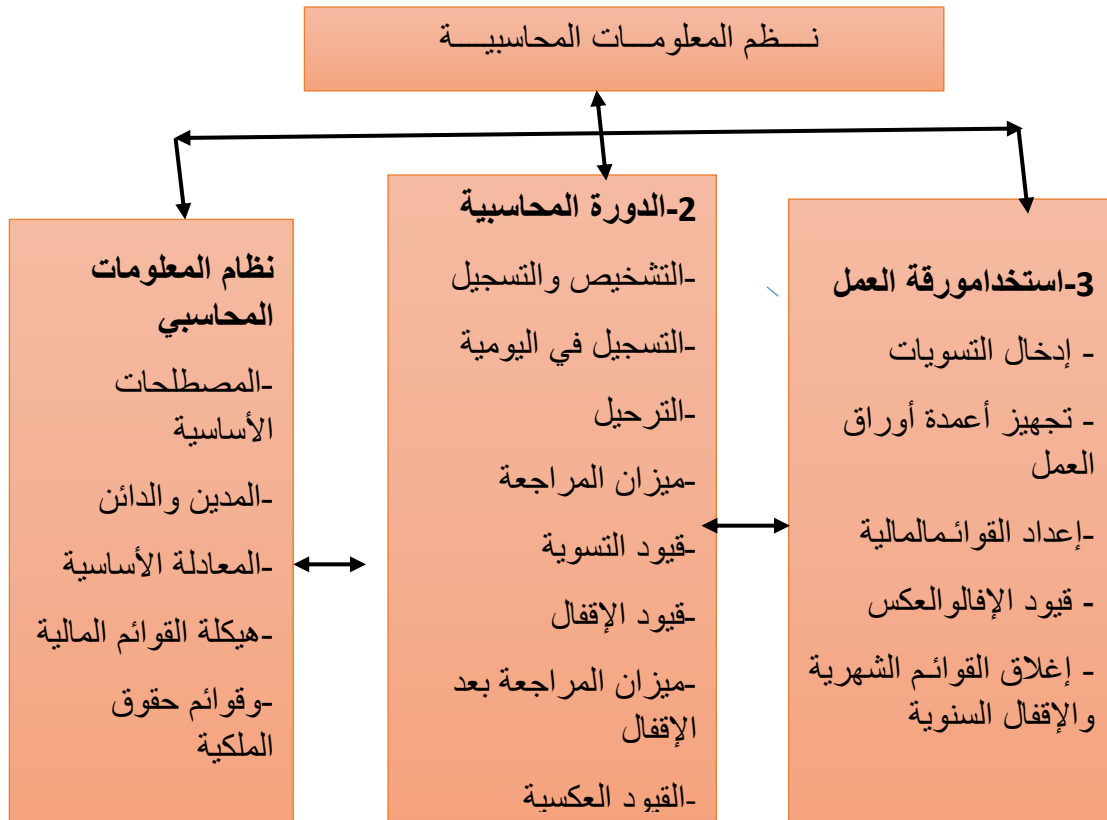
ويقصد بما مجموعة البرامج العامة التي تتولى إدارة موارد الحاسوب مثل: المشغل المركزي لاتصالات والأجهزة الأخرى، ومن أمثلتها برامج نظم التشغيل ومن أشهرها Ms. Dos وWindows.

برمجيات التطبيقات: "معدة خصيصا لتشغيل عمليات ذات طبيعة نمطية من خلال تغييرات طفيفة، وتضم كافة التعليمات التي تحدد بصورة تسلسلية عمليات تشغيل ومعالجة البيانات، وكذا تنفيذها مثل: برامج الكتابة على الحاسوب".

برمجيات التأليف: "وهي جملة البرامج المهمة بترجمة التعليمات المكتوبة بإحدى لغات البرمجة ذات المستوى العالمي إلى لغة الآلة". (طويهي، 2015، الصفحات 14-15)

الفرع الثاني: تطبيق المحاسبة عن طريق البرمجيات المحاسبية

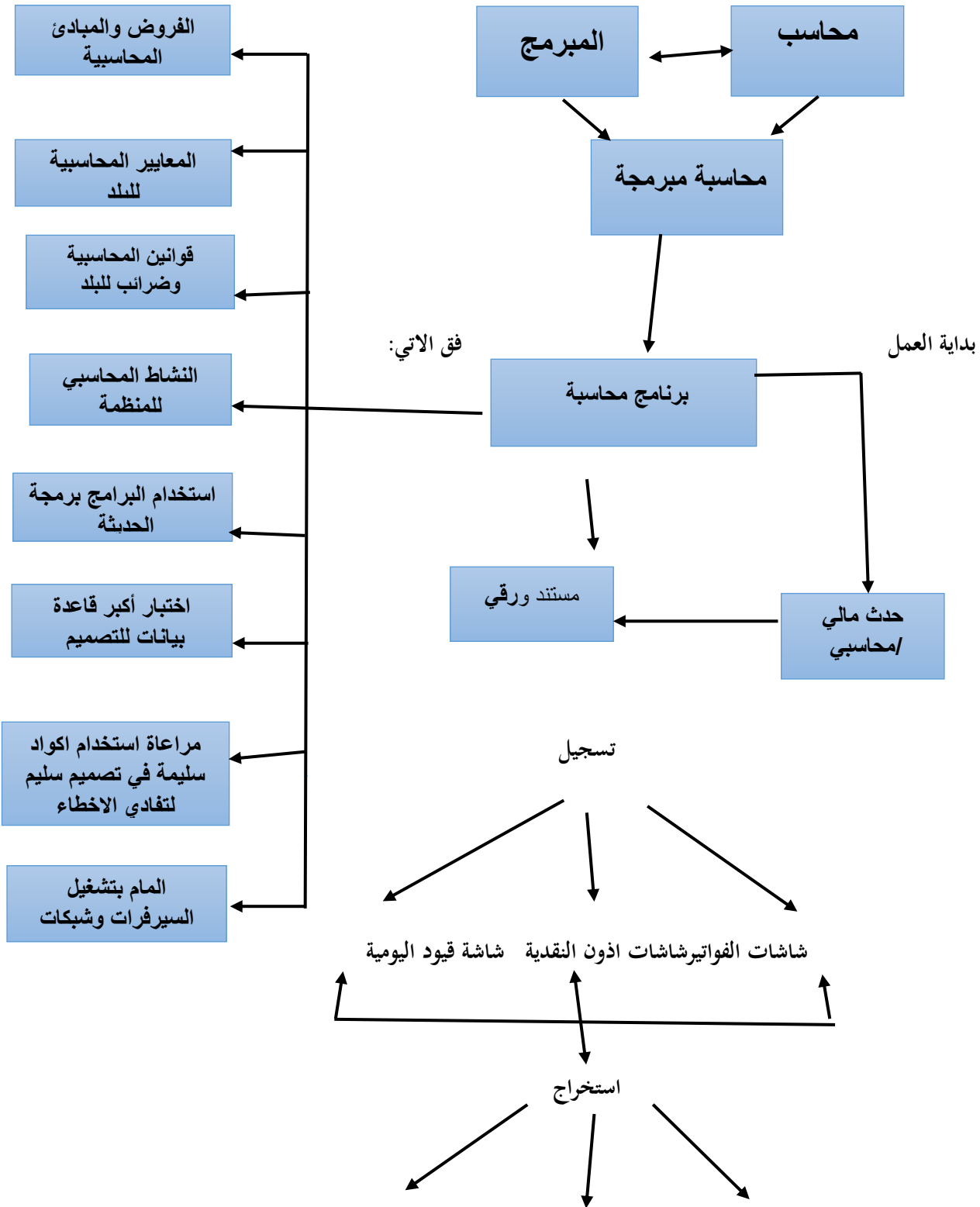
الشكل رقم (01) نظم المعلومات المحاسبية



المصدر: مازري إلياس-تقييم فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية ص04.

نلاحظ من خلال هذا الشكل أن نظم المعلومات المحاسبية تنقسم إلى 03 عناصر: نظام المعلومات المحاسبي حيث تكون من مصطلحات الأساسية؛ جانب المدين والدائن؛ وهيكل القوائم المالية وقوائم الحقوق؛ أما بالنسبة لعنصر دورة المحاسبة يتم فيها التشخيص والتسجيل في اليومية والتحويل وميزان المراجعة، أما في عنصر استخدام ورقة عمل يتم فيها إدخال التسويات وإعداد القوائم المالية وإغلاق القيود القوائم المالية.

الشكل رقم(02): تطبيق المحاسبة عن طريق محاسبة البرمجيات



يوميات متنوعة كشف حساب متنوع ميزان مراجعة بأنواعه وقوائم المالية

المصدر: محمد صابر بكر- محاسبة البرمجيات -ص27.

المطلب الثاني: ماهية البرامج المحاسبية الحديثة

مع التقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والبرمجيات المتقدمة، شهدت بيئة الأعمال تغييرات كبيرة مع تزايد المنافسة وتوسع الأسواق وزيادة توقعات الزبائن، مما دفع بالمؤسسات للبحث عن أنظمة معلومات حديثة ومناسبة لعملياتها الداخلية والخارجية، وكان من بين هذه التطبيقات نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) وهو أحد الأنظمة التي تتكامل فيه جميع أوجه نشاطات المؤسسة وكل سماتها داخل قاعدة بيانات موزعة مع قدرته على التكيف لتلائم مع احتياجات المؤسسة المتعددة مع إمكانية تطبيقه والاستفادة منه في مختلف المجالات سواء أكانت المؤسسة إنتاجية، صناعية أو خدمية.

الفرع الأول: ماهية نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)

أولاً: تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)

"هي مجموعة من تطبيقات الحاسب، تستخدم بشكل واسع في مجالات مختلفة مثل التمويل والمحاسبة والوارد البشرية وكافة الأعمال التي تقوم بها المؤسسة".

حسب التعريف فإن نظام تخطيط موارد المؤسسة يؤدي إلى تحقيق التناسق الكامل بين الإدارات المختلفة، لأن مخرجات إدارة ما تعتبر مدخلات لإدارة أخرى، وعلى المستوى العام فإن الهدف الرئيس تحقيق النمو والارتقاء بالمؤسسة من خلال التعاون المستمر بين تلك الإدارات، وهذا ما يوفره الاستخدام الأمثل لنظم الحاسب الالي. (الجبناز، 2018، صفحة 20)

وهو اختصار Enterprise Resource system Planning (ERP) ومعناها " نظام تخطيط موارد المؤسسة"

ومن ترجمة المصطلح يتضح لنا وبدون اي عبارات معقدة وغير مفهومة انه " نظام كامل متكامل للكيان الاقتصادي او الوحدة الاقتصادية او الشركة او المؤسسة او المصنع اولاى نشاط وهذا النظام يعتمد على ادغام او دمج الإدارات المختلفة بعضها ببعض وذلك لتكامل وسرعة العمل المحاسبي ولسلامة التقارير كما ايضا ذلك يوضح كفاءة او اخطاء كل ادارة بشفافية وذلك يقوم بتيسير عمليات المراجعة واكتشاف الأخطاء" (بكر، 2018، صفحة 34).

وتم تعريفه أيضا " بانها إطار محدد لتنظيم وتعريف وتنميط عمليات المنشأة، ونظام متكامل يعتمد على الحاسب الالي ويضم جميع عمليات المنشأة ويتكون من مجموعة من التطبيقات او نماذج تقوم بتنفيذ مجموعة من الوظائف المتعددة بفعالية أكثر مثل المحاسبة ورقابة المخزون، الامداد والتوصيل... وغيرها ويهدف الى ميكنة جميع عمليات المنشأة ومشاركة جميع الإدارات في استخدام قاعدة بيانات واحدة وإنتاج معلومات فورية ودقيقة" (اللطيف و البابلي، 2015، صفحة 67)

ثانياً: مكونات نظم التخطيط موارد المشروع

أ) مكونات نظام تخطيط موارد المؤسسة:

تتكون نظم تخطيط موارد المؤسسة من حزمة من برامج معلوماتية (مجموعة تطبيقات) و كل برنامج أو تطبيق مسؤول عن وظيفة معينة داخل المؤسسة و تنقسم هذه التطبيقات إلى تطبيقات رئيسية وأخرى فرعية؛ وتغطي حزمة البرامج المعلوماتية التي تتكون منها نظم تخطيط موارد المؤسسة كل من: التسيير المالي والمحاسبي، مراقبة التسيير، تسيير الإنتاج (MRP)، تسيير المشتريات و التخزين، إدارة المبيعات، تخطيط موارد التوزيع (DRP)، الموارد البشرية، إدارة المشاريع، إدارة الجودة و الصيانة، و هنا سنذكر أشهر الأنظمة أو المكونات التي يمكن أن تكون نظام ERP:

➤ **نظام المحاسبة والمالية:** يلعب نظام المحاسبة دوراً أساسياً في عملية قياس وإدارة الأحداث المالية وإصدار تقارير تلخص جميع تلك العمليات في المنظمة من خلال قوائم المالية، والأرصدة الفصلية، وكذلك إدارة حسابات المدينين والدائنين، وتسجيل أي عمليات أخرى تمت في أي فروع أخرى (سلمان و بني خالد، 2020، صفحة 164).

➤ **المبيعات و التوزيع:** و هذا القسم كل ما يتعلق ببيع البضاعة للعملاء، و تسجيل أوامر البيع ثم شحن البضاعة و يليها إرسال الفواتير للعميل حيث بعد إدخال أمر البيع يتأكد الوضع الائتماني للعميل و توفر البضاعة المطلوبة ثم يسجل طلب العميل؛ أما إذا كان هذا العميل جديداً للشركة تدخل بياناته لقاعدة البيانات الرئيسية قبل أن يدخل طلب البيع، أما فيما يتعلق بعملية الشحن فإنه يعد جدول بالطلبات و تجهيزها لدى المخازن ثم تسجيلها بحيث يخفض المخزون و تحضر الفواتير؛ و تحضرها يكون في قسم الفواتير الإدارة المبيعات و التوزيع حيث يعمل فواتير لجميع الشحنات المطلوبة و يمكن هنا أن يصدر الموظف الفواتير بشكل مباشر لكل عملية شحن أو يجمعها بشكل دوري بحيث يصدر فاتورة واحدة للعميل بعدد الشحنات الخاصة به وهذا يرجع للنظام المتبع في الشركة .

➤ **إدارة العلاقات مع العملاء: CRM** تحاول المؤسسات أن تقوم ببناء علاقات تفاعلية طويلة الأجل مع الزبون، بالتقريباً أكثر منه وإدراك رغباته وتوجهاته، ولذلك تدرك المؤسسات أنها بحاجة إلى إدارة محكمة تتحكم في إدارة العلاقات من العملاء، فأصبح هذا المجال هاماً وتعمل فيه جميع المؤسسات، وهو ما يطلق عليه بـ

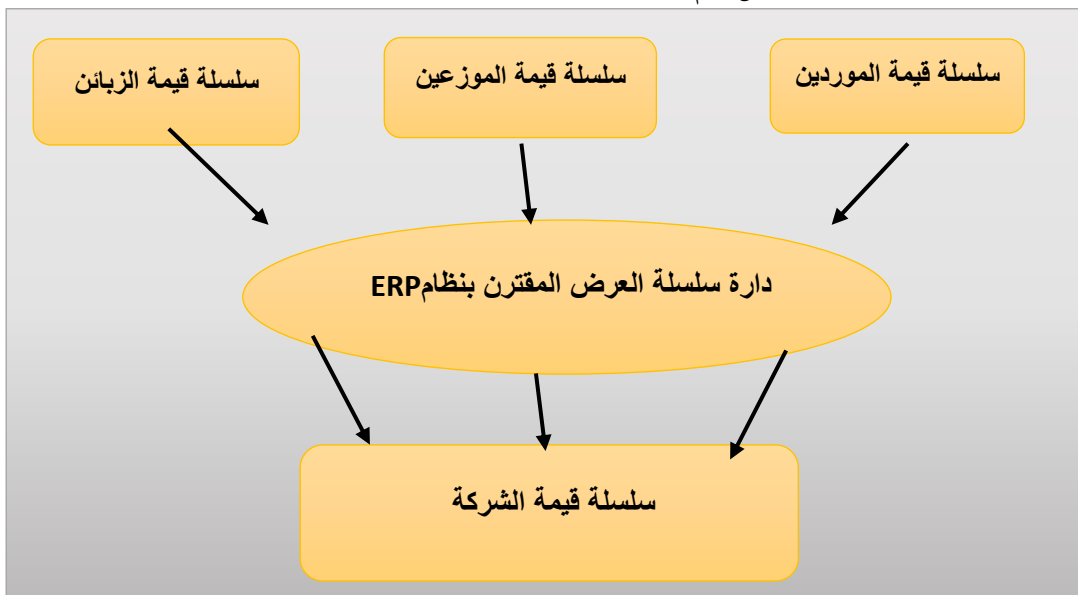
Customer Relationship Management اختصاراً CRM

حيث يعرفها البعض على أنها: "نظام يقوم على ربط وتفعيل العمليات الخاصة بالتسويق، المبيعات، وخدمة العملاء وجعلها تتفاعل معه؛ ليكون محور النظام الأساسي الذي من أجله تسخر كل الإمكانيات "؛ وأهم فوائده:

- زيادة ولاء العملاء لدى المؤسسة التجارية
- تحسين الخدمة بشكل مستمر من خلال معرفة المشاكل.

- استهداف أفضل العملاء.
 - إمكانية تخصيص المنتجات وتكييفها حسب حاجة العملاء.
 - تتم متابعة العملاء بشكل وعمل منظم دون الحاجة إلى الاعتماد على الافراد.
 - تخفيض التكلفة في عمليات التواصل غير المجدية وعدم وجود معلومات كافية.
- **إدارة الموارد البشرية:** يشتمل النظام على معلومات العاملين داخل المؤسسة، و تحتوي قاعدة بيانات نظام تخطيط موارد المؤسسة على الوصف الوظيفي لكل وظيفة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وكذلك بيانات عن شاغلي كل وظيفة، وجميع التفاصيل الخاصة بكل موظف؛ ويتضمن النظام قواعد تطبيق القوانين اللوائح الخاصة بالمؤسسة للعاملين (غراب و شلواي، 2020، الصفحات 12-14).
- **نظم ادارة سلسلة التوريد:** هي شبكة معلومات تساعد الشركة على ادارة علاقتها مع الموردين بما يعزز من قدرات الشركة على القيام بعمليات شراء المواد والخدمات، وتحويل هذه المواد الى منتجات ومنتجات تامة وادارة المخزون، ثم توزيع وتسليم المنتجات والخدمات الى العملاء.
- واضح انها سلسلة من العمليات تبدأ من عملية الشراء من الموردين وتنتهي بتسليم المنتج الى العميل، وأنها تصل الموردين بعمليات التصنيع في الشركة، بمراكز التوزيع وبمواقع التجزئة وبالعملاء لتوفير سلع والخدمات من المورد مروراً بالشركة وبمراكز التوزيع الى العميل. ويتضح ان تلك السلسلة تمثل لب سلسلة القيمة الشركة والتي مفهومها يمكن أن يتسع ليشمل تفاعلها مع سلسلة القيم لكل من المورد والموزع والزيون ليشكل بما يعرف بنظام القيمة. ان نظام القيمة يمثل عملية التفاعل والترابط بين سلسلة قيمة الشركة مع سلاسل القيم المحيط بها، والذي يعزز ذلك الترابط هو إدارة سلسلة التوريد SCM المقترن بنظام ERP والشكل التالي يوضح سلسلة التوريد (SCM) (محمد، 2017، الصفحات 35-36)

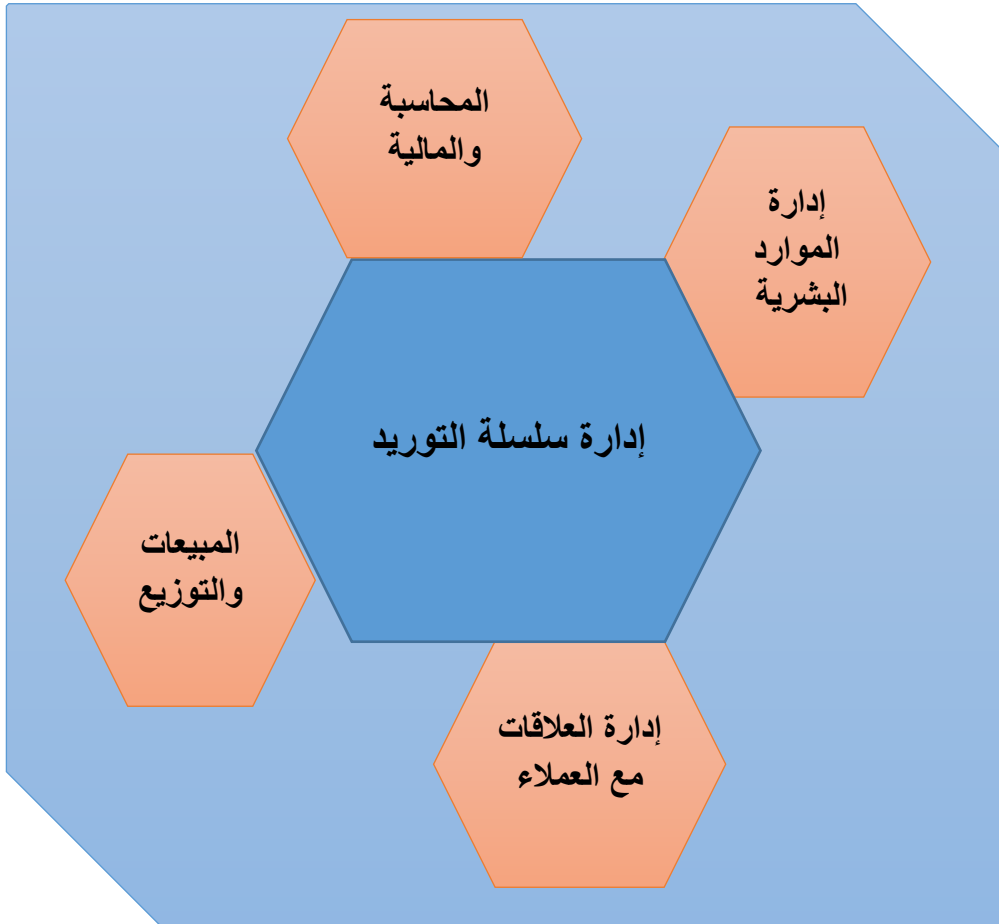
شكل رقم (3) سلسلة التوريد



المصدر: عامر محمد سلمان، أثر تكامل ERP مع نظم المعلومات المحاسبية لتعزيز سلسلا العرض (بغداد: كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد السابع عشر، 2008)

ان إدارة سلسلة العرض تقوم بربط جميع الأجزاء ذات الصلة في سلسلة حيث تتضمن الموردين والموزعين والزبائن مع مزودي نظم المعلومات المتمثل في (ERP) وهذا ما يمكن الشركة تحقيق ميزة تنافسية (ربط تلك الأنشطة بسلسلة عرضها).

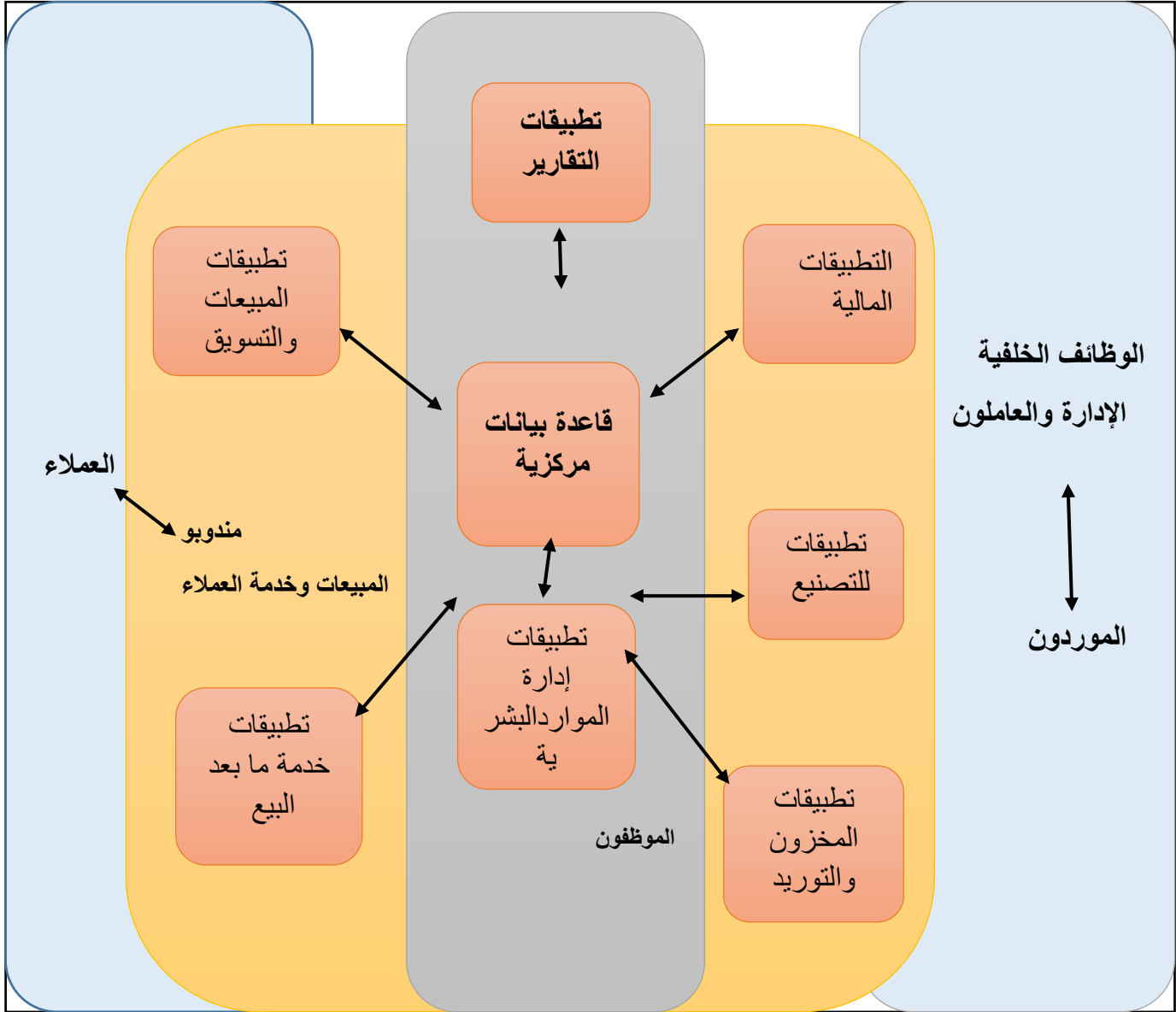
شكل رقم (4) يوضح مكونات نظام تخطيط موارد المؤسسة



المصدر: من اعدد الطالبتين بالاعتماد على حسام سلام جاسم محمد ص 37

ويوضح الشكل الهيكل العام لنظم تخطيط موارد المشروع

شكل (5) الهيكل العام لنظم تخطيط موارد المشروع



المصدر: دكتور ناصر الدين عبد اللطيف، محمد محمود حسن البابلي -تصميم وإدارة قواعد البيانات-ص 73.

تتكون نظم تخطيط موارد المشروع من مجموعة من التطبيقات - حزم البرامج كل تطبيق مسؤول عن وظيفة معينة داخل الشركة، ويمكن للشركة شراء تلك التطبيقات بصورة كاملة او يمكن شراؤها بصورة منفردة، ثم تقوم بتجميعها

معا حسب احتياجاتها. وتستند هذه النظم بصورة أساسية الى مجموعة من التطبيقات الرئيسية تتعلق بالجوانب المالية، والتصنيع والتوريد والمخزون، وإدارة الموارد البشرية والمبيعات والتسويق، بالإضافة الى تطبيقات أخرى خاصة

بالتقارير وخدمة ما بعد البيع، وتقوم هذه التطبيقات بمشاركة وتحويل المعلومات بصورة حرة من خلال قاعدة بيانات المركزية، وهو ما يحقق التكامل التام بين الوظائف المختلفة (اللطف و البابلبي، 2015، الصفحات 72-73).

الفرع الثاني: خصائص ومزايا وفوائد نظام تخطيط موارد المؤسسة

اولا: خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة

على الرغم من الاختلاف في تعريف مصطلح نظام erp عند مختلف المؤلفين إلا انه جميع التعريفات تصب في ان نظام erp مبني على التكامل في عمليات المؤسسة، إلا انه لا يمكننا حصر نظام في التكامل فقط لديه خصائص لا بد ان يتميز بها حتى يكون هو الحل لتحسن أداء المؤسسة حيث ذكر (ديده، 2019، صفحة 15) كالتالي:

- 1 **المرونة:** يجب أن يكون نظام تخطيط موارد المؤسسات مرنا لتلبية الاحتياجات عند التغير في نظام عمل المؤسسة مستقبلا.
- 2 **نموذج الوحدات المفتوحة:** يجب ان يكون نظام تخطيط موارد المؤسسات ذو تصميم مفتوح، وهذا يعني أن كل الوحدات التي يتكون منها النظام يمكن أن تكون متكاملة ويمكن أن تكون منفصلة عند الحاجة إلى ذلك دون أن تأثر على الوحدات الأخرى للنظام؛ كذلك يجب أن يكون النظام قادرا على دعم جميع أجهزة الكمبيوتر المختلفة، التي ربما تتغير لاحقا.
- 3 **التكامل (الشمولية):** يجب أن يكون نظام تخطيط موارد المؤسسات قادرا على دعم مجموعة متنوعة من الوظائف التنظيمية داخل المؤسسة ويكون قادر على التوافق مع باقي المؤسسات.
- 4 **الشخصية التنظيمية خارج المؤسسة:** لا ينبغي أن يكون تخطيط موارد المؤسسات محصورة داخل المؤسسة، بل يجب ان يكون له خط تواصل ومعاملة جيدة مع المتعاملين الخارجين.
- 5 **أداء أفضل:** يجب أن يقود نظام تخطيط موارد المؤسسات المنظمة ككل الى أفضل الممارسات التجارية.
- 6 **محاكاة الواقع:** يجب على نظام تخطيط موارد المؤسسة ان يقوم بمحاكاة واقع عملية الاعمال على الكمبيوتر

ثانيا: مزايا نظام التخطيط المؤسسة (غراب و شلواوي، 2020، صفحة 17)

- نظام واحد مجمع، ساهم في إعداده جميع المستخدمين (مستوى خصوصية البيانات)
- القابلية لانسياب العمليات وتدفق العمل (إتاحة البيانات)
- القابلية للمشاركة في البيانات بسهولة بين الإدارات المختلفة بالمنظمة (تنظيم البيانات واتخاذ القرار).
- تحسين مستويات الكفاءة والإنتاجية
- تحسين القدرة على التتبع الأفضل والتنبؤ.

- انخفاض التكاليف (يتطابق كليا مع عمل المؤسسة)
- تحسين وتطوير خدمة العملاء وخدمات ما بعد البيع (المشاركة والدعم).
- يسمح بدمج تخطيط الإنتاج، تخطيط المواد وأنظمة معالجة المبيعات مما يؤدي بإسراع تحويل طلبات الزبائن في جداول الإنتاج وكذلك أوامر المواد.
- أتمته جميع العمليات في الشركة.
- **وهم ما تمتاز به البرمجيات المحاسبية ما يلي:**
- التحقق من صحة البيانات المدخلة قبل تخزينها وحفظها بصورة جيدة.
- تتفق مع القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً.
- استرجاع المعلومات المحاسبية المخزنة بمرونة كافية وحسب التسلسل الزمني لعملية تسجيلها.
- تيسر عمل المحاسبين، حيث تقوم هذه البرمجيات بعمليات الترحيل التلقائي من دفتر اليومية بعد تسجيل المعاملات فيه، إلى دفتر الأستاذ واستخراج التقارير والقوائم المالية الختامية، وكذلك توفير ميزان المراجعة التفصيلي والاجمالي ومستويات متعددة. ومن ثم المساهمة في تزويد مستخدمي البرمجة من الأطراف الداخلية والخارجية لنظم المعلومات المحاسبية، بالمعلومات المحاسبية اللازمة لدعم قراراتهم، على شكل حسابات الأرباح والخسائر، والمراكز المالية، وقائمة التدفقات النقدية والتقارير الأخرى
- تقوم البرمجيات المحاسبية بالتدقيق التلقائي عند تسجيل العمليات، من حيث توازن القيد المحاسبي، وكذلك تقوم بالتدقيق على مجموعة الحركات عند التسجيل في اليومية العامة، وذلك من حيث منطقية وسلامة التوجه المحاسبي المناسب
- ساعدت في زيادة درجة الأمان والسرية والرقابة بالنسبة للبيانات المختلفة
- كما ساعدت في زيادة القدرة على التحليل المالي وعمل المقارنات المختلفة، من خلال توفير المعلومات التفضيلية للمنشأة عن السنوات المالية السابقة، نظراً لسهولة حفظها واسترجاعها.
- وأخيراً ساهمت البرمجيات المحاسبية في توفير الوقت والجهد المبذولين في إنجاز الأعمال، وبمستوى عالي من الدقة مقارنة مع الطريقة اليدوية. (رمللي، 2011، الصفحات 100-101)
- ثالثاً: فوائد نظام تخطيط المؤسسة ومنافعه (ديده، 2019، صفحة 28)
- وقد ذكرنا سابقاً أن تخطيط موارد المؤسسات هو نظام متعدد الأبعاد الوظيفية والتنظيمية، فمعظم الدراسات تبرز فوائد النظام بالنسبة للذين يطبقون نظام ERP بشكل عام، في حين ان البعض الآخر يبرزون فوائد النظام في مجال معين مثل مجال المالية، ومع ذلك فهناك توافقاً لآراء بين هذه الدراسات والدراسات التي تقول أن فوائد نظام ERP تتحقق تدريجياً مع مرور الوقت ومن بين أهم الدراسات الرئيسية التي تدرس فوائد النظام هي دراسة استقصائية أجريت في عام 1998 في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل شركة Deloitte

Consulting للاستشارات على 62 شركة والتي حققت في الأسباب والفوائد وراء اختيار الشركات لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة، PRE حيث قسمت هذه الدراسة فوائد النظام إلى قسمين فوائد ملموسة وفوائد غير ملموسة .

الجدول رقم (2) الفوائد الملموسة وغير ملموسة

الفوائد الغير الملموسة	الفوائد الملموسة
- إعطاء رؤيا أكثر عن المعلومات	- تخفيض تكاليف المخزون
- تحديد وتحسين العمليات داخل المؤسسة	- تخفيض عدد الموظفين
- الاستجابة لمتطلبات العملاء	- التحسين من مستوي الانتاجية
- تخفيض التكاليف	- تحسين ادارة الطلبات
- التكامل	- تحين دورة الاغلاق المالية
- توحيد المقاييس	- التخفيض من تكلفة تكنولوجيا المعلومات
- توفير المرونة	- تخفيض من تكاليف الشراء
- العولمة	- تحسين ادارة السيولة النقدية
- حل مشكلة Y2K	- الارتفاع في الايرادات /الارباح
- أداء الأعمال	- تخفيض تكاليف الخدمات اللوجستية
- سلسلة الطلب	- التقليل من عمليات الصيانة
	- التسليم في الوقت المحدد

المصدر: ديدو كمال - أثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تحسين اداء المؤسسة الاقتصادية ص 28.

➤ منافع نظام تخطيط موارد المنشأة ERP (محمد، 2017، صفحة 30)

يؤدي تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP الى تقليص الوقت اللازم لإتمام نظم المعلومات عن طريق تخفيض زمن التشغيل وبالتالي استخدام موارد اقل، وتخفيض الزمن المستغرق في إتمام الأنشطة الضرورية الروتينية مما يحسن أنشطة الرقابة، وتخفيض الزمن الكلي لإتمام دورة تشغيل العمليات بالشركة وهذا يتيح وقت للأنشطة الخلاقة التي تضئف قيمة للمنشأة مثل اجراء عمليات تصحيح الاخطاء وتحليل المعلومات.

وهناك منافع محاسبية المتوقعة من تطبيق نظام ERP وتشمل تحسين دعم عمليات صنع القرار ودقة المعلومات وتوفيرها في الوقت المناسب وتخفيض تكاليف الادارة والاستجابة السريعة للتطورات في بيئة الاعمال الحديثة ويترتب على ذلك تحقيق خمس انواع من المنافع على النحو التالي:

• منافع تشغيلية:

حيث يترتب على تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع الية عمليات الشركة الى جانب اجراء تغييرات جوهرية في الطريقة التي تؤدي بها الاعمال حتى تتوافق مع النظام، وهو ما يؤدي الى خفض التكاليف وسرعة اداء العمليات وتحسين الإنتاجية، تحسين الجودة من خلال خفض معدل الاخطاء والحد من تكرار ادخال بيانات وتحسين الدقة والمصدقية المعلومات الى جانب تحسين خدمة العملاء من خلال سهولة وصول العملاء الى بيانات متسقة وسرعة الرد على استفساراتهم

• منافع ادارية:

يتم تشغيل المعلومات بصورة متكاملة على مستوى الشركة ككل وبالتالي اصبحت أي معلومة لدعم القرارات في الشركة متاحة لأي مدير في أي وقت ومن أي مكان على مستوى الشركة ككل مما يزيد من التحسين في عملية اتخاذ القرارات

• المنافع الاستراتيجية:

يمكن تحقيق العديد من المنافع الاستراتيجية من اهمها:

- دعم نمو الاعمال من خلال زيادة حجم المعاملات وتقديم منتجات جديدة والدخول الى أسواق جديدة.
- دعم تحالفات الاعمال من كفاءة وفعالية دمج الوحدات الاعمال الجديدة المستحوذ عليها في نظام الشركة بما يحقق تكامل موارد وحدات الاعمال المختلفة.
- ابتكار الاعمال من خلال استراتيجية جديدة للسوق وتقديم منتجات وخدمات جديدة.
- زيادة التكلفة من خلال تحقيق وفورات الحجم الكبير.
- تميز المنتجات من خلال تقديم منتجات وخدمات مبتكرة تقابل رغبات وطلبات العملاء وتطبيق نظام الانتاج بدون فاقد.
- تمكين التوسع عبر العالم والاستفادة من العلاقات المتداخلة مع الموردين والأطراف ذات العلاقة.
- تمكين وتسهيل انجاز الاعمال التجارية الالكترونية.

• منافع البنية الاساسية لتكنولوجيا المعلومات:

يوفر تطبيق نظام ERP اساسيات البنية التحتية لتكنولوجيا للمعلومات مما يمكن الشركة بمرونة كبيرة من الاستجابة للتطورات التكنولوجية في الشبكة بتكاليف منخفضة ويتيح مدى واسع من البدائل في التعامل مع

التطورات التكنولوجية مما يقلص من تكاليف نظام المعلومات وبالتالي يمكن اضافة تطبيقات وبرامج إضافية بسهولة وبتكلفة منخفضة.

• منافع اقتصادية:

تشغيل أكثر الكفاءة للعمليات مع غزارة في المعلومات وأسرع في الاستجابة منالمنظم التقليدية كما انه يؤدي الى تخفيض زمن تشغيل العمليات وتخفيض زمن اعداد التقارير المحاسبية بالإضافة الى تخفيض تكلفة توزيع التقارير مما ينعكس أثره على تخفيض التكلفة ككل.

• منافع تنظيمية:

دعم التغيرات التنظيمية للشركة سواء في الهيكل التنظيمي او في العمليات الجانب زيادة الاتصال والتكامل الداخلي وتحسين التعاون بين الاقسام وتنمية التكفير البيئي والتنسيق بين مختلف المستويات الادارية.

وهناك منافع اخرى:

- منافع التكامل
- منافع المرونة في المحاسبة
- منافع التقانة الحديثة
- منافع التحليل والتخطيط.

شكل رقم (06) منافع تخطيط موارد المؤسسة



مصدر: بالاعتماد على حسام سلام جاسم محمد

بالنسبة للفوائد التشغيلية، فاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات لديها تاريخ طويل في تخفيض التكاليف والرفع من مستوي الإنتاجية عن طريق وأتمته العمليات الأساسية في المؤسسة، أما البعد الثاني والمتمثل في الفوائد الإدارية فقد ركزت على فائدة الإدارة العليا وأصحاب القرار من استخدام نظام ERP حيث يساعد استخدام النظام في تحسين إدارة الموارد وفي الفوائد الاستراتيجية، فإن نظام ERP يقدم فرصة جديدة لتحقيق التميز والزيادة في التنافسية وتوسيع نطاق الأعمال وخلق تكامل داخل المؤسسة، و بالنسبة للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات فهي قابلة لإعادة الاستخدام وتوفير قواعد أساسية لتمكين المستخدم في الحاضر والمستقبل من استعمال التطبيقات التجارية بكل سهولة، إن استخدام نظام ERP يمكن المؤسسة من امتلاك قدرات تنظيمية كبيرة (ديده، 2019، صفحة 30)

الفرع الثالث: نجاح وعيوب نظام تخطيط موارد المؤسسة

أولاً: نجاح نظم التخطيط موارد المؤسسة

استخدمت الاديات السابقة نماذج عديدة بهدف قياس مدى نجاح أنواع مختلفة من النظم المعلومات، ولعل أهمها نموذج ديون وماكلين، والذي يأخذ بعين الاعتبار جودة النظام وجودة المعلومات، ورضا المستخدمين، والتأثيرات الفردية والتنظيمية مؤشرا هاما في نجاح نظم المعلومات، كما ويتطلب نجاح نظم المعلومات تخطيط موارد المنظمة قيادة قوية والتزام مشاركة الإدارة العليا. نجاح هذا النظم يعتمد على وجود اشخاص قادرين على وضع رؤية واضحة ومقنعة وكما يتطلب نجاح نظم المعلومات على وجود اهداف معرفة بشكل واضح والتي تهدف الى إرضاء العملاء وتمكين الموظفين. ويعتبر ادخال المعلومات الصحيحة بالنظام من قبل موظفين قادرين ومدربين على التفاعل مع النظام يعتبر امرا هام جدا في التأثير على مخرجات النظام. (الحليه، 2013، الصفحات 18-19)

ثانيا: عيوب نظام التخطيط موارد المؤسسة

كما تميز نظام التخطيط موارد المؤسسة بمزايا الا انه لا يخلو من عيوب حيث ذكر منها (الطيب، 2018، الصفحات 191-192):

- تكاليف ووقت التنفيذ: الحصول على الفوائد الكاملة لتخطيط موارد المؤسسة يتطلب بعض الوقت والمال، فالشركات الكبيرة عادة ما تحتاج إلى 3-5 سنوات وتنفق عشرات الملايين من الدولارات لتنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة الناجح.

- صعوبة تنفيذ التغيير: في بعض الحالات، إذا كانت المؤسسة لديها تغيير جذري للطريقة التي تعملها لتتوافق مع نظام تخطيط موارد المؤسسة الجديد، فرما يكون العمل غير مناسب للمؤسسة ويسبب عطل لأعمالها الكثيرة أو حتى التأقلم مع النظام الجديد.
- صعوبة التكامل مع أنظمة أخرى: معظم المؤسسات لديها أنظمة أخرى والتي يجب أن تكون متكاملة مع نظام تخطيط موارد المؤسسة، مثل برامج التحليل المالي، وعمليات التجارة الإلكترونية، وغيرها من التطبيقات، لهذا شهدت العديد من المؤسسات صعوبة في جعل الأنظمة الأخرى تعمل مع نظام تخطيط موارد المؤسسة الخاص بها، كما أن هناك بعض المؤسسات التي تحتاج إلى برامج إضافية لإنشاء هذه الروابط.
- صعوبة في تحميل البيانات في النظام الجديد لتخطيط موارد المؤسسات: مطلوب عمل كبير من أجل تحميل البيانات الموجودة من مصادر مختلفة إلى قاعدة بيانات نظام ERP الجديد، فنظام تخطيط موارد المؤسسات الجديد قد يكون لديه القدرة على تخزين مئات أو حتى آلاف من عناصر البيانات (على سبيل المثال اسم الزبون، العناوين، وصف المنتجات، ... الخ) كما يتطلب تنظيف البيانات لأن النظم القديمة ومن المحتمل أن تحتوي على بيانات غير دقيقة أو ناقصة، أو غير متناسقة.
- مخاطر في استخدام مورد واحد: إن ارتفاع تكلفة التحول إلى نظام ERP لبائع آخر يجعل من غير المرجح أن تقوم المؤسسة بذلك، فبعد أن تعتمد المؤسسة نظام تخطيط موارد المؤسسة يصبح المورد لديه حافز أقل للاستماع والرد على استفسارات الزبائن، كما أن التكلفة العالية في التحول أيضا تزيد الخطر، فاختيار نظام ERP يشمل ليس فقط على اختيار أفضل منتج للبرامج، ولكن أيضا أفضل شريك تجاري لفترة طويلة.
- خطر فشل التنفيذ: تنفيذ نظام ERP للمؤسسة كبيرة هو صعب للغاية ويتطلب كميات هائلة من الموارد، وأفضل الموظفين ونظم المعلومات، والكثير من الدعم الإداري، وللأسف، المؤسسات الكبيرة تفشل في بعض الأحيان، وإن هذه المشاكل لتنفيذ نظام ERP يمكن أن يتطلب حلولاً باهظة الثمن. حيث ذكرت (غراب و شلواي، 2020، صفحة 18)
- يتطلب إعادة تدريب جميع الموظفين.
- في كثير من الأحيان يعاني من الجمود الذي يعود بالسلبات على الشركة التي تريد تطبيقه.

المطلب الثالث: أشهر برامج محاسبية الحديثة

بعد ان اتضح استخدام البرامج المحاسبية الحديثة من سمات هذا العصر ظهرت برامج محاسبية عديدة لتوفير الوقت والجهد والحد من الأخطاء البشرية وتنظيم بيانات العملاء كما انه تعطي الصورة الكاملة للحالة المالية للمؤسسة؛ أو سعيهم انتشارا وتمييزا برنامج هي (ساب SAP وأوراكل Oracle)

أولاً: تعريف نظام أوراكل

عبارة عن مجموعة كاملة من تطبيقات الأعمال التي تمكن الشركات من تتبع بيانات معاملاتها الأعمال التفصيلية بكفاءة وتحويلها إلى معلومات صنع القرار باستخدام نظام مبني على بنية معلوماً موحدة، وفي الأساس هي نوع من أنواع قواعد البيانات مثل ACCESS Microsoft ولكنها آمنة وقوية ويوجد فيها العديد من المميزات التي تجعل معظم المؤسسات يتجهون إلى استخدامها والأوراكل ليست لغة برمجية و لكنها لغة قواعد بيانات مبرمجة لقواعد البيانات فقط ويوجد فيها العديد من التعليمات والملحقات ومن يمكن تلخيص أهم ما جاء في هذا النظام كما يلي:

نظام إدارة قاعدة البيانات (DBMS) Data Base Management System

"هو عبارة عن مجموعة الأدوات البرمجية البرامج التي تدير وتنظم قاعدة البيانات وتوجد علاقة ارتباط بين هذه البيانات تسمى علاقة Relation لذا أحياناً يطلق عليها RDBMS أي نظام إدارة قواعد البيانات العلائقية (الارتباطية)". (دحمان و جودي ، 2020 ، صفحة 77)

"هي مجموعة من البرامج التي تدير عملية تخزين واسترجاع البيانات، وكذلك توفير إمكانية وصول المستخدمين إلى قاعدة البيانات والتعامل معها، وهي تكون حلقة الوصل بين المستخدمين وقاعدة البيانات، إذ تقوم باستقبال طلبات المستخدمين ومن ثم نقلها إلى قاعدة البيانات وتنفيذ البرامج اللازمة لتنفيذ هذه المتطلبات ومن ثم تزويد المستخدم بالنتائج المطلوبة". (الاسعدي، 2015، صفحة 2)

نظام إدارة قواعد البيانات العلائقية: "يعتبر هذا النظام هو النظام الذي تعتمد عليه أغلب برامج قواعد البيانات مثل أوراكل لأنه من أقوى أنظمة قواعد البيانات لقدرته الفائقة على استيعاب كميات من البيانات دون التأثير على أدائه من حيث السرعة والدقة، ولأن هذا النظام يتمتع بالسرية والأمان لاحتوائه على نظام اعطاء الصلاحيات والحقوق لمستخدميه ولسهولته في الاستخدام والفهم وسهولة برمجة تطبيقاته". (الإدارة العامة؛ لتصميم وتطوير المناهج، صفحة 4)

الأوراكل المالي أو المحاسبي: "هو برنامج جاهز برمجياً من جانب شركة أوراكل ذاتها والأوراكل المالي من برامج ال ERP ويدخله موديلات لا بد أن يتم تنصيبها قبل العمل وهذه الموديلات عبارة عن (الاستاذ العام، المدفوعات، المقبوضات، النقدية، الأصول الثابتة).

كما عرفه (بكر، 2018، الصفحات 36-37) أيضاً برنامج الأوراكل لم يكن في السابق بل يملك موديلات مثل: (الموارد البشرية، إدارة المشاريع والكثير).

قاعدة البيانات: "وهي وعاء الذي يحتوي على البيانات الأساسية المخزنة على وسائل التخزين المختلفة، والتي لا بد متوافرها حتى يمكن القيام بعملية التشغيل فالبيانات هي المادة الخام الأساسية التي سيقوم الحاسب بتنفيذ تعليمات البرامج التطبيقية عليها للحصول على المعلومات". (شريبي و قويدري ، 2019، صفحة 10)

تعرف ايضا " قواعد البيانات بأنها حزمة منظمة من البيانات المترابطة منطقيا والتي تتعلق نشاط معين، كما عرفت بأنها عبارة عن مجموعة كبيرة من البيانات ذات العلاقة نظمت ورتبت في عدد من ملفات البيانات المترابطة بعضها البعض لتشكل بذلك مستودعا الكترونيا للبيانات. ويتم إدارة هذا المستودع من خلال برمجيات متخصصة تسمى بنظام إدارة قواعد البيانات (الاسعدي، 2015، صفحة 1)

ثانيا: مميزات نظام إدارة قاعدة البيانات اوراقل:(اللطييف و البابلي، 2015، الصفحات 116-117)

يتميز نظام قاعدة البيانات اوراقل عن غيره من نظم إدارة قواعد البيانات الأخرى بالآتي:

1. القدرة الفائقة على استيعاب كميات كبيرة من البيانات قد يصل عن السجلات إلى الملايين معالحفاظ على المستوى العالي في الأداء والسرعة عند استرجاع والتخزين والحذف.
2. لا سرية التامة والأمن لاحتوائه على نظام الصلاحيات والحقوق الذي يضمن تطبيق الشروطالقياسية والأمنية للحفظ على قاعدة البيانات.
3. فعالية التحكم المركزي بالبيانات الذي يضمن:
 - تقليل التكرارات غير اللازمة في البيانات الدخلة
 - تجنب التناقض بين البيانات
 - امكانية التشارك في البيانات
 - الحفاظ على تكامل البيانات فيما بينها
4. السيطرة التامة على عملية النسخ الاحتياطي القاعدة البيانات وحمايتها من الفقدان أو التلفمع إمكانية استرجاعها في أي لحظة.

ثالثا: عمليات نظام إدارة قاعدة البيانات

يشمل نظام إدارة قاعدة البيانات اوراقل على العمليات التالية:

1. أوامر لغة تعريف البيانات (DDL): تستخدم هذه اللغة في تعريف وانشاء الكائن، ويمكن ان يكون الكائن ملفات وجداول بيانات، فيمكننا انشاء وتعديل وحذف الكائن ويمكننا انشاء امتياز لمستخدم معين، او انشاء كائن خيارات لفحص واطافة تعليقات الى القاموس البيانات
2. أوامر لغة معاملة البيانات (DML): تتيح هذه الأوامر التعامل مع البيانات وتعديلها ضمن الكائن الموجود

3. أوامر لغة التحكم في البيانات (DCL): تتيح هذه الأوامر التحكم في قاعدة البيانات وأدائها كإصلاحات والمستخدمين والحقوق وغالبا ما تكون هذه الأوامر مخصصة لاستخدام من قبل مدير قاعدة البيانات

رابعا: لوظائف الأساسية لنظم إدارة قواعد البيانات: (محمود، 1431هـ، الصفحات 55-56)

تتمتع نظم إدارة قواعد البيانات بخصائص ومميزات عديدة، هذه المميزات تتيح للمستخدم عمليات عديدة وفعالة لتشغيل وحدات البيانات، من هذه العمليات الآتي:

إنشاء قاعدة بيانات جديدة: تقوم نظام إدارة قاعدة البيانات (DBMS) عند إنشاء قاعدة بيانات جديدة بتخصيص مساحة تخزينية على القرص لقاعدة البيانات كما يربط المساحة التخزينية بالبرامج الموجودة في النظام.

كذلك يتيح للمستخدم توصيف قاعدة البيانات من حيث الملفات والعلاقات والحقول داخل كملف. وذلك بالإضافة إلى تحديد اسم الحقل وطوله ونوعه.

إضافة سجلات جديدة: تتيح نظم إدارة قواعد البيانات للمستخدم إضافة سجلات جديدة لقاعدة البيانات ويختلف الأمر المستخدم في ذلك حسب كل نظام.

تصحيح البيانات: تتيح نظم إدارة قواعد البيانات إمكانية تصحيح بيانات أي سجل كذلك تتيح أي نظام للمستخدم تحديد السجل أو السجلات المطلوب تعديلها، وتتميز نظم إدارة قواعد البيانات بقدرتها على تعديل حقل معين في عدد من السجلات أو في كل السجلات في نفس الوقت.

فرز البيانات: معظم نظم إدارة قواعد البيانات تتيح للمستخدم طريقتين لترتيب السجلات وهما طريقة الفرز وطريقة الفهرسة وطريقة الفرز تؤدي إلى تغيير المواقع الفعلية للسجلات في الملف وترتيبها حسب بيانات حقل معين.

البحث عن بيانات محددة: يلي عملية الفرز عملية البحث عن وحدة بيانات محددة، وذلك باستخدام معادلات منطقية لتحديد شروط البحث.

طباعة التقارير: التقرير هو قائمة البيانات المطلوب استرجاعها من قاعدة البيانات على الشاشة أو الطباعة.

الفرع الثاني: نظام تطبيقات المنتجات (SAP)

أولا: تقديم شركة نظام تطبيقات المنتجات SAP :

أ) التعريف بالشركة: حيث عرفها (دحمان و جودي ، 2020، الصفحات 81-82)

تم تأسيس الشركة عام 1972، هي الشركة الرائدة في السوق في مجال برامج تطبيقات المؤسسات، يقع مركز الشركة الرئيسي في ألمانيا. Walldorf يعمل في الشركة أكثر من 32000 شخص في أكثر من 50 بلاد، حيث ان هذه الشركة تساعد الشركات من جميع الأحجام وفي جميع الصناعات على العمل بأفضل مألديها (77% من إيرادات المعاملات في العالم تلامس نظام SAP) يساعد التعلم الآلي وانترنت الأشياء وتقنيات التحليلات المتقدمة على تحويل أعمال العملاء إلى مؤسسات ذكية، وتمكن مجموعتها الشاملة من التطبيقات

والخدمات عملائها من العمل بشكل مريح والتكيف باستمرار واحداث فرق من خلال شبكة عالمية من العملاء والشركاء والموظفين وقادة الفكر، تساعد SAP العالم على العمل بشكل أفضل

(ب) مميزات شركة:

ويمكن ايجاز اهم المميزات الخاصة بشركة تطبيق المنتج SAP كما يلي:

- يحتوي البرنامج على ميزات تحليلية متنوعة، مثل تقييم الأداء التقارير واتخاذ القرارات.
- تسمح SAP للشركات بإدارة المعاملات المالية ودورات حياة المنتجات وأنشطة سلسلة التوريد.
- بإمكان SAP تحليل البيانات من أي مصدر اجراء عملية صنع القرار التعاوني.
- تسمح هذه الميزات ل SAP بتلبية احتياجات العديد من الشركات والمؤسسات الحكومية المعقدة.

ثانيا: تعريف نظام SAP (عربي و امال جغروري، 2020، الصفحات 34-35)

هو نظام او نشاط تقوم بإصدار برمجيات إدارية تساعد المؤسسة على الارتقاء بأعمالها وربطها بنظام واحد الذي كفل لها الترابط وكفاءة الأداء دون الحاجة إلى استخدام عدة برمجيات وأنظمة من مؤسسات مختلفة، التي تؤدي إلى وجود اختلاف في نوع البيانات المدخلة والمخرجة والتالي الحاجة لما يسمى بالربط أو الدمج بين هذه التطبيقات لضمان محاكاتها مع بعضها البعض، ويعد من أشهر وأنجح الأنظمة الذي يساهم في تزويد نظام تخطيط موارد المؤسسة بالعرض والدراسة على المعلومات المحاسبية، ويقوم أيضا بتحسين سلسلة التوريد بأكملها للمؤسسة، فقد يساعد نظام ERP/SAP المؤسسات في تحسين معدل خدمة العملاء وتخفيض التكاليف مثل: تكاليف التخزين، الانتاج، العرض، التوزيع.

ويمكن توضيح عدد من نماذج البرنامج فيما يلي:

1. الموارد البشرية: إن نماذج نظام ERP توحد الموارد البشرية كلها وعمليات قوائم الرواتب ومواعيدها وهي تتضمن معلومات العاملين كلها في العمليات مثل مراجعة الأداء والزيادات والأجور والخصومات.
2. الشراء واللوجستيات: تتضمن العمليات والبيانات كلها المرتبطة بالشراء وحركة المواد وانتهاء السلع.
3. تطوير السلع والتصنيع: التخطيط، الجدولة، وإدارة الإنتاج الموحد بالنماذج.
4. المبيعات والخدمات: العمليات كلها التي تشترك في أخذ وملئ طلبات الزبائن الموحد في النماذج.
5. الهندسة التحليلية: الإدارة يتوجب عليها استقصاء التغذية العكسية لنظام ERP لمساعدتها على الإدارة الصحيحة والسيطرة على العمليات والشروط المالية.
6. إدارة سلاسل التجهيز: وهي تدير وتسيطر على المواد، والأموال والمعلومات كلها ذات العلاقة بالعمليات اللوجستية والحصول على المواد الخام لتسليم السلع النهائية للمستهلك النهائي.

7. إدارة العلاقة مع الزبائن: وهو مصطلح يعبر عن حلول البرامج التي تساعد الأعمال على إدارة العلاقة مع الزبائن باتجاه المؤسسة.

8. الإدارة المالية: قوم تخطيط موارد المؤسسة بتبسيط وأتممة الإدارة المالية من خلال برنامج الأعمال الذيدمج بيانات المحاسبة المبيعات والمشتريات والذبيؤدي إلى الحفاظ على رضا العملاء وتعظيم العوائدكما تدعم أدوات إدارة علاقات العملاء المتكاملة كافة أنشطة المبيعات والخدمة والتسويق.

ثالثا: الفكرة الأساسية من نظام SAP (وجدان، 2022)

تعمل التطبيقات المتكاملة للشركة على ربط جميع أجزاء الأعمال التجارية في مجموعة ذكية على منصة رقمية بالكامل، وبالتالي تحل محل النظام الأساسي القديم القائم على العمليات.

اليوم لدى sap أكثر من 230 مليون مستخدم سحابي، وأكثر من 100 حل تغطي جميع وظائف الأعمال، وأكبر محفظة سحابية الي مزود. يقود كريستيان كلاين الشركة، ويرأس المجلس التنفيذي ل SAP SE وهو في سن 41 وهو أصغر مدير تنفيذي لأي شركة كبرى في مؤشر السوق الألماني DAX.

فوائد نظام SAP ERP:

الفوائد الرئيسية للنظام المركزي (SAP) هي:

1. يقضي على الازدواجية والانقطاع والتكرار في البيانات.
2. يوفر معلومات عبر الإدارات في الوقت الحقيقي.
3. توفر شركة ساب التحكم في عمليات التجارية المختلفة.
4. زيادة الانتاجية، وتحسين ادارة المخزون وادارة الموارد البشرية الفعالة، وتقليل النفقات العامة، وزيادة الارباح.
5. تفاعل أفضل مع العملاء وزيادة الانتاجية. كما انه يحسن خدمة العملاء ومن ثم يلزم وجود نظام مركزي لإدارة المؤسسة.

نظام SAP، تقوم العديد من الشركات بتطوير وتنفيذ حزم تخطيط موارد المؤسسات المختلفة وفقا لميزانيتها ومتطلباتها لمساعدتهم على تلبية احتياجات اعمالهم وادارة اعمالهم بكفاءة ويعد نظام ERP SAP من اهم الأنظمة المستخدمة في التطوير الى وقتنا هذا.

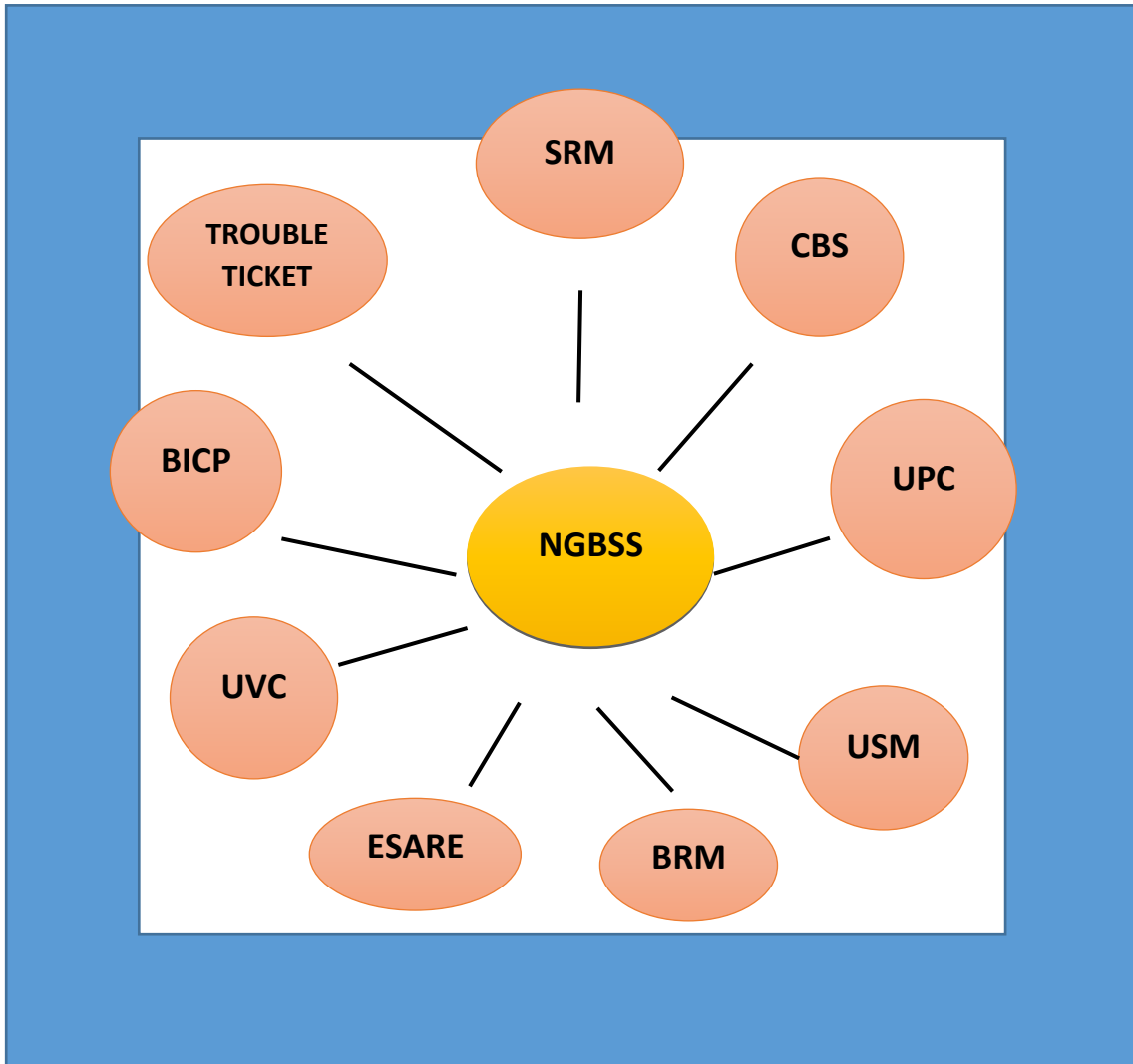
الفرع الثالث: ماهية البرامج HRACCESS، NGBSS

أولا: برنامج مكلف بتسيير الزبائن والفوترة NGBSS (شريبي و قويدري ، 2019، الصفحات 40-42)

كما نعرف أن اتصالات الجزائر لها العديد من البرامج التي تدير مجموعة من الخدمات منها الثابتة واللاسلكية، وخدمات الإنترنت بنوعية الثابت واللاسلكي وكل من هذه الخدمات تدير ببرنامج خاص، فأرادت الشركة أن تجمع هذه البرامج في برنامج واحد NGBSS لجمع بين خدمة ثابت واللاسلكي.

ويتكون هذا البرنامج 09 بوابات وكل بوابة مسؤولة عن مهمة معينة.

الشكل رقم (07) بوابات NGBSS



المصدر: مؤسسة اتصالات الجزائر بناء على نتائج المقابلة

جدول (03) بوابات NGBSS

مسئوليتها	البوابة
هو البوابة التي من خلالها يسمح للمستعمل تسجيل كل التغيرات على مستوى ملف الزبون منخدمات ومختلف الصيغ والعروض المتنوعة التي توفرها الشركة للزبون	SRM
هي البوابة المسؤولة على جمع كل ما هو مسؤول على الفوترة والأسعار الفوترة والتسعيرة	CBS
هي البوابة المسؤولة على مختلف العروض المتاحة والخدمات المختلفة التي تعرضها اتصالات الجزائر	UPC
هي البوابة المسؤولة على تسيير كلمات المرور المستخدمين	USM
هي البوابة المسؤولة على إدارة التوصليل البيني والتجوال	BRM
هي بوابة فضاء الزبون على بوابة الواب (web)	ECARE
هي البوابة المسؤولة على تسيير البطاقات التعبئة وقصاصة التعبئة	UVC
هي البوابة المخصصة لإخراج الإحصائيات وكل العمليات التي دونت وسجلت	BICP
هي البوابة المسؤولة على تسجيل كل التعطيلات والشكاوى	TROUBLE TICKET

المصدر: شرطي فردوسقويدري مرضية أثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة

المعلومات المحاسبية ص 41.

ثانيا: تعريف برنامج موجه لتسيير الموارد البشرية HRACCESS

في 1972 المؤسسة الفرنسية للإعلام الآلي وضعت في السوق نظام لتسيير مواردالبشرية تحت اسم SIGAGIP وتليه العديد من الأنظمة منها SGBD وبعدها إجراء العديد من التطويرات والتحديثات فيميدان

أنظمة معلومات للموارد البشرية توصلوا أخيراً في سنة 1992 إلى نظام HRACCESS لتسيير الموارد البشرية وتسيير الأجور.

أصبح هذا النظام موزعاً في جميع أنحاء العالم ويستعمل من قبل نصف المؤسسات، يسمح هذا النظام بالوصول إلى المحتويات الأساسية للأجر ويقوم بتقديم معلومات خاصة بالموارد البشرية، ويحتوي على:

- غطاء تنظيمي للموارد البشرية.
- استطلاع على المعلومات.
- تقديم تشخيص عام للأجور.

كانت المؤسسة تستعمل برنامج تطبيقي اسمه قايا (GAYA) والذي اشترته ب 22 مليون يورو فقد استعملته لمدة 06 أشهر فقط وبعده اشترت HRACCESS في سنة 2004 بقيمة 08 مليون يورو وهي تستعمله لحد الآن ويستطيع أن يسير جميع فروع المؤسسة الأم ويقوم بالتنبيه عند الخطأ والقيام بتصحيحه ويسهل عملية تعيين المعلومات (التحديث) وتقليل الأخطاء.

ت) تطبيقات HRACCESS في إدارة الموارد البشرية:

- **معلومات شخصية:** عند اختيارنا لأي اسم من أسماء العمال تظهر لنا بطاقة تحتوي على معلومات تخص العامل وهي:
 - معلومات حول الحالة الاجتماعية مثل الاسم واللقب وتاريخ ومكان الازدياد
 - معلومات عامة وتمثل في الرقم السري الذي يركب من 12 عدد هي: مكان الازدياد، رقم الولاية التي يعمل فيها العامل ورقم شهادة الميلاد الأصلية.
 - معلومات حول الأجر المتفق عليه.
 - معلومات عن شروط والعقد.
 - معلومات بخصوص الوظيفة.
- **تسيير التكوين:** بحيث يحرص المسؤول على إدارة الموارد البشرية أن يكون التكوين ناجح وبأقل تكلفة وله فعالية وهذا ما يساعد HRACCESS على فعله إذ يحدد الاحتياجات التكوينية ويدرس التكاليف.
- **تسيير الأجور:** تستخدم المؤسسة هذا البرنامج أنه في حال إدخال المعلومات خاطئة يصححها وفق لسلم المتبع إذ يدفع لكل عامل أجر يقابل مركزه ورتبته ويمنحه الامتيازات اللازمة.
- **تسيير المستخدمين:** هو التسيير للملفات الأفراد العاملين بالمؤسسة حيث يقوم البرنامج بتوقيف الأجور العمال المستقلين والمتوقفين عن العمل تحت أي ظرف وذلك يحتوي على كل المعلومات الخاصة بالعمال والتي تتميز بالتجديد اليومي إذ يقوم المسؤولون بإدخال كل ما هو جديد بخصوص العمال في البرنامج.

المبحث الثالث: علاقة بين تأهيل ممارسة مهنة المحاسبة وتحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

لقد تأثرت مهنة المحاسبة بشكل كبير بدخول الحاسوب للعمل المحاسبي كأحد عناصر تكنولوجيا المعلومات، وانعكست تأثيراته على المحاسبة كنظام ومهنة المحاسبة التي تتطلب اجراء تبويات وتصنيفات محاسبية تتفق مع متطلبات العمل على الحاسوب وايضا مع متطلبات وسائل التخزين الإلكتروني للبيانات والسرعة والدقة في استدعاء المعلومات والمحافظة على سريتها.

ان تأثير تكنولوجيا المعلومات لا يقف عند مجالات الاعمال والصناعة والهندسة والعلوم التطبيقية فحسب بل يتعداها الى التأثير الشخصي على الافراد وانماط سلوكهم وقيمهم الاخلاقية، حيث يصعب، مع هذه الوسائل التكنولوجية، المحافظة على الخصوصية الفردية والسرية المطلقة في ظل امكانية مراقبة وتنظيم كل حركة الكترونية، ولقد خلقت تكنولوجيا المعلومات ثقافة خاصة بما تقوم على اعلاء قيم الذاتية

المطلب الاول: علاقة البرامج المحاسبية الحديثة بالتدقيق المحاسبي

في عصر التكنولوجيا والتطور السريع الذي شهدته أنظمة التشغيل الإلكتروني والحاجة إلى استخدام الحواسيب والتقنيات الحديثة ومع انتشار استخدام البرامج المحاسبية المعدة وفق المبادئ والقواعد الدولية للمحاسبة والتدقيق ومميزاتها وخصائصها، أصبح اقتناؤها في المؤسسات ضرورة ملحة لما لها من فوائد جمة في إدارة أعمال المؤسسة، ومتابعة حساباتها وتوفير قرارات دقيقة لمساعدة متخذي القرار في أعمالهم.

فرع الأول: تغيرات ومزايا البرامج المحاسبية بالنسبة الى التدقيق المحاسبي

مما انعكس على كفاءة وفاعلية التدقيق المحاسبي؛ حيث فرضت هذه التطورات على منهجية المدقق تحديات هامة من بينها ضرورة تعديل تفكيره ونظريته للمتغيرات المحيطة به وضرورة الاستفادة من تلك التغيرات، لتطوير أدائه للأحسن ورفع كفاءته؛ وهذا الأمر أحدث تغيرا جوهريا في منهجية المدقق وعملية التدقيق المحاسبي على النحو التالي:

- التغيير في ثقافة معرفة المدقق "التأهيل العلمي والمهني".
 - إعادة النظر في خطة وبرامج التدقيق.
 - إعادة النظر في طبيعة أدلة الإثبات وآلية نظم الضبط الداخلي.
 - إعادة النظر في طرق إعداد وعرض تقارير التدقيق بما يتلاءم مع التطورات الحديثة.
- ومما لا شك فيه أن طبيعة ومعايير التدقيق المتعارف عليها ومسؤولية الإدارة والأغراض الرقابية ومتطلبات حجم الأدلة الكافية أو المناسبة وأهداف التدقيق المحددة لا تتغير سواء تم التشغيل ومعالجة البيانات المحاسبية يدويا أو عن طريق استخدام الحاسب الإلكتروني وبرامجه؛ ويمكن تحديد العلاقة بين البرامج المحاسبية والتدقيق المحاسبي من خلال ما تقدمه هذه البرامج من فوائد ومزايا وتسهيل لعملية التدقيق بطريقة أسرع وأكثر كفاءة، فالحواسيب والبرامج المحاسبية تُعتبر أداة ووسيلة مساعدة ومعاونة وليست منهج عمل، ومن أهم ما تُقدمه هذه البرامج للتدقيق:
1. تسهيل عمل المراجع والتقليل من تكاليف التدقيق (تخفيض العمل المعتمد على الأوراق)
 2. السرعة في الإنجاز، والدقة والاختصار في الوقت والجهد عند إعداد الحسابات الختامية وأي معالجات محاسبية (فواتير، تقارير).
 3. دقة التقارير ومرونتها، وعرضها بشكل أفضل.
 4. الحد الأدنى من الأخطاء حيث تمكن من تصحيح البيانات الخاطئة، دون إعادة ما سبق.
 5. تصدير الملفات لـ Excel وطباعتها، وطباعة المصادقات.
 6. تساعد البرامج المحاسبية على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.
 7. توفر وقت كبير للتركيز على كيفية تطوير النشاط.
 8. تخزين كثير من البيانات والفواتير والتقارير وحمايتها من التلف بعكس الأوراق والملفات (قدرة استيعاب).
 9. الأمان والحماية للبيانات المهمة والشخصية والسجلات المحاسبية بصلاحيات لكل مستخدم وكلمة مرور. (غراب و شلواي، 2020)

الفرع الثاني: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على أدلة الإثبات وعلى التأهيل العلمي للمدقق المحاسبي

- قسمنا هذا العنصر إلى شقين حيث سوف نتطرق فيهما إلى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على أدلة الإثبات ومن ثم على التأهيل العلمي للمدقق المحاسبي.
7. التأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على أدلة الإثبات.

لم يختلف مفهوم أدلة الإثبات في التدقيق الإلكتروني عن التدقيق اليدوي ولكن الاختلاف كان في طبيعة الدليل الذي يمكن أن يعتمد عليه مدقق الحسابات، حيث كان لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة أثر كبير في إجراءات جمع الأدلة ونوعيتها ويمكننا بيان هذا الأثر من خلال النقاط التالية:

✓ ظهور أدلة إلكترونية: وتعني أية معلومات تم تكوينها أو إرسالها أو معالجتها أو تسجيلها أو الاحتفاظ بها إلكترونيًا، والتي يعتمد عليها المدقق للتأكد من صحة العمليات والقيم الواردة بالقوائم المالية، ويتضمن الدليل الإلكتروني السجلات المحاسبية، المستندات الأصلية ودفتر اليومية، والوثائق التي تثبت العمليات وأي معلومات أخرى على شكل إلكتروني.

✓ ضوابط اعتماد المدقق الحسابات على الأدلة الإلكترونية: لكي يعتمد المدقق على الأدلة الإلكترونية عليه مراعاة ما يلي:

- أن يدرك جيدا أن مدى إمكانية اعتماده على الدليل الإلكتروني تتوقف بالدرجة الأولى على فعالية الرقابة الداخلية.

- أن يتعامل وبشكل جيد مع التأثير المستمر لتكنولوجيا المعلومات على الأدلة التقليدية.

✓ توثيق المعلومات الكترونيا في ظل تكنولوجيا المعلومات: فإن معظم التوثيق أصبح يتم بصورة إلكترونية لذا ينبغي على المدقق أن يقبل المعلومات المكتوبة والمعلومات الإلكترونية كأداة مستندية في شكل جديد، وذلك في ظل إجراءات الرقابة الداخلية التي تضمن أمن المعلومات وحفظها وعدم قابلية تغييرها.

ومن خلال ما سبق نجد أن الأدلة الملائمة لإبداء الرأي في حالة استخدام تكنولوجيا المعلومات هي الأدلة الإلكترونية منها: المستندات الإلكترونية غير الورقية، المصادقات الإلكترونية، التوقيع الإلكتروني، البصمة الإلكترونية، ونظام الرقابة على أمن وسلامة المعلومات.

8. تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على المؤهل العلمي والخبرة العلمية للمدقق المحاسبي.

ينبغي لمدقق الحسابات أن يكون ذا خبرة عملية ومتعددة على كافة الجوانب والسبل المتعلقة بعمليات التدقيق المختلفة، هذا من جانب ومن جانب آخر وبسبب التزايد المستمر على طلب تكنولوجيا المعلومات في كافة مجالات الأعمال فإن المؤسسة تعمل على إنشاء وظائف متكاملة لطاقت تكنولوجيا المعلومات ، لذا فإن مصداقية أنظمة تكنولوجيا المعلومات تعتمد على قدرة المؤسسة على تعيين أفراد أو مستشارين ذوي معرفة متخصصة بتكنولوجيا المعلومات ، حيث أصبح لا بد من التدريب على كيفية الاستخدام والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات من قبل مدقق الحسابات لا سيما التعامل مع البرمجيات المختلفة التي يمكن أن تستخدم من قبل المؤسسة لقراءة سجلاتها وتقاريرها، مما يستوجب على المدقق أن تتوافر فيه المقدرة على التعامل مع هذه العناصر بحيث تكون لديه مهارات متخصصة وكفاءة عالية يمكن اكتسابها من خلال المعرفة العلمية والدورات التدريبية. بالاعتماد على (بروبه، 2015)

المطلب الثاني: علاقة البرامج المحاسبية بالخصائص النوعية للقوائم المالية

تمثلت أهمية الدراسة تقييم برامج المحاسبية الحديثة في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في جميع النواحي خاصة في جانب تحقيق جودة مخرجاتها وما من أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة.

من أهم النتائج التي توصلت إليها إن البرامج المحاسبية الحديثة في المؤسسات الكبيرة والمتطورة تعمل على توفير خاصية الملائمة، وذلك من خلال الاعتماد على إنتاج معلومات المحاسبية تتوفر بما الملائمة من حيث الوقت المناسب، والقدرة التنبؤية، وإمكانية التحقيق وتعمل أيضا على خاصية الثقة من حيث الموضوعية والصدق التمثيل عن هذه المعلومات بحيث يمكن قراءة التقارير بطريقة تكون أقرب ما يكون للواقع.

ان حجم المؤسسة من حيث عدد العاملين وحجم راس المال وحجم الإيرادات له أثر كبير في استخدام البرامج المحاسبية الحديثة. بأسلوبي وبالاعتماد على (خويلدات، 2018)

سنحاول من خلال هذا المطلب ابراز علاقة البرامج المحاسبية بنوعية الموثوقية:

✓ علاقة البرامج المحاسبية بخاصية المصادقية:

يتطلب تحقيق المصادقية في التعبير عن الظواهر والواقع الاقتصادي في ظل البيئة المتغيرة والمتطورة بشكل متسارع، بيان التوزيعات الاحتمالية للقيم الواردة في التقارير المالية، والإفصاح عن معامل الخطأ، الذي يصاحب الأرقام المحاسبية.

من ناحية المحاسبة كعلم اجتماعي لا يمكن أن يقصد بالصدق في التعبير أن تكون المعلومات المحاسبية مؤكدة أو حتى دقيقة بصورة مطلقة فهناك بنود كثيرة يتوجب تقديرها عند إعداد القوائم المالية ويجب لفت النظر إلى أن التقارير المالية ما هي إلا نموذج لتمثيل واقع الوحدة المحاسبية وهي كأى نموذج لا بد وأن تنطوي على قدر التجريد والتبسيط والبرمجيات المحاسبية كفيلا لتحقيق ذلك من خلال الحاسوب.

✓ علاقة البرامج المحاسبية بخاصية القابلية للتحقيق:

يقصد بخاصية القابلية للتحقيق وجود اتفاق أو بصورة أدق وجود درجة عالية من الاتفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون نفس طرائق القياس بأنهم يتوصلون إلى نفس النتائج.

إن القابلية للتحقق تعني أن القياس المحاسبي موضوعي لأنه خال من التحيز الشخصي القائم بعملية القياس فقابلية التحقق هنا تشير إلى العالم الخارجي المستقل عن الأشخاص الذين يلاحظونه كما أن القياس القابل للتحقق من ناحية ثانية هو قياس موضوعي بمعنى أنه يستند إلى ثبوتيات وأدلة يؤدي الاعتماد عليها إلى نفس النتائج.

وكذلك قابلية التحقق، تعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي، أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر، بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح، والبرمجيات المحاسبية لها القدرة على تحقيق هذه الخاصية. (مازري، 2019)

✓ علاقة البرامج المحاسبية بخاصية الحياد:

تحقق البرامج المحاسبية خاصية الحياد في القياس والإفصاح، التي تتطلب التحرر من التحيز أي أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال، وتكون متاحة لجميع المستخدمين دون تمييز فئة على فئة أخرى، من خلال تأمين توصيل البيانات المعلومات، التي تحتويها التقارير المالية إلى كافة الجهات وبنفس الشكل والمحتوى، وفي نفس الوقت أيضا وهذا لن يتحقق إلا باستخدام الحاسوب لاعتبارات التكلفة. (خويلدات، 2018)

✓ علاقة البرامج المحاسبية بخاصية التقديم في الوقت المناسب:

إن توقيت عرض القوائم المالية محدد في سياسة المنشأة، وخاصية التقديم في الوقت المناسب جاءت من أجل توفير القوائم المالية لصانعي القرار في الوقت المناسب بحيث تؤثر على قراراتهم، وبعد ما اعتمدت المحاسبة على البرامج المحاسبية أصبح من السهل على متخذي القرار الاطلاع على البيانات المالية في أي وقت.

✓ علاقة البرامج المحاسبية بخاصية الفهم:

تعتبر القابلية للفهم من جانب المستخدمين أحد أهم الخصائص التي يجب توافرها في المعلومات الواردة بالقوائم المالية، ولهذا الغرض فإنه يفترض بأن يكون المستخدمين على علم بالجوانب المحاسبية ولديهم الرغبة لدراسة المعلومات بعناية، لذلك لا يجوز استبعاد أية معلومة يصعب على بعض المستخدمين فهمها كما كان في السابق حيث جاءت البرامج المحاسبية لتقدم معلومات مصنفة ومميزة بشكل واضح وموجز يجعلها مفهومة ولها دلالة.

✓ علاقة البرامج المحاسبية بخاصية المقارنة:

استجابة لرغبة مستخدمي البيانات المالية في مقارنة المركز المالي ونتائج الأعمال والتغيرات في المركز المالي للمنشأة من فترة لأخرى، فإنه يجب أن تظهر البيانات المالية والمعلومات المماثلة للفترات السابقة، وهذا ما قدمته لنا البرامج المحاسبية حيث تقوم بعرض القوائم المالية كما جاء في الجريدة الرسمية وعرضها بالاعتماد على الفترات السابقة، ويستطيع المستخدمون المقارنة بين السنوات السابقة والسنة الحالية في أي وقت وبسرعة لما تتسم به هذه البرامج من خاصية التخزين وسرعة استرجاع المعلومات السابقة. (مازري، 2019)

خلاصة الفصل الأول:

يمكن القول فيختام الفصل الأول لقد توصلنا مما سبق إلى ان مهنة المحاسبة في الجزائر قد عرفت تطورات مختلفة الى غاية الوقت الحالي، حيث توصلنا إلى أن تطور مهنة المحاسبة مرتبط بتأهيل ممارسي المهنة (خبير محاسب، محافظ الحسابات، محاسب معتمد)، حيث أصبح الحكم على نجاح مهنة المحاسبة مرتبط بفاعلية النظم التي تستخدمها وبحرصها على مواكبتها لتطورات ومستجدات المحيط، و من هذا المنطلق أصبح من الضروري مواكبة تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة لهذه النظم لما أحدثته من تغيرات؛ لذلك اتجهنا إلى تصميم وبناء برامج محاسبية حديثة لتحقيق متطلباتها الخاصة بمسك المحاسبة الآلية، من أجل التخزين والتحكم في الكم الهائل من المعلومات المحاسبية الضرورية، التي تتماشى مع الخصائص النوعية للمخرجات المحاسبية كما حددها النظام المحاسبي الجديد، وذلك لضمان وصول قوائم مالية صحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات، بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات.

وقد خالصنا في هذا الفصل إلى مجموعة من الأبعاد يمكن الاعتماد عليها في الجزء التطبيقي لقياس العلاقة بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة والتحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة من حيث التدقيق المحاسبي وخصائص النوعية للقوائم المالية من خلال اربعة أبعاد تتمثل في (الملائمة، درجة الثقة، قابلية المقارنة، المصدقية).

الفصل الثاني

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

تمهيد:

بعد التطرق الى الجزء النظري والذي يتمحور حول ما مدى تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة، سنحاول من خلال هذا الفصل اختبار فرضيات الدراسة من خلال تحليل آراء عينة من المهنيين والأكاديميين في قسم المالية والمحاسبة تمثلت في: (محاسبين ومحافظي الحسابات وأساتذة التدقيق)، وذلك باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي ومختلف أدوات الدراسة لمعرفة ما مدى تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة بالتحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة وسيتم في هذا الفصل تحليل اهم النتائج والعمل على مناقشتها.

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

المبحث الأول: مراحل إعداد استمارة الدراسة الاستبائية:

تتطلب الدراسة الميدانية الاعتماد على جملة من الأدوات لضمان أفضل معالجة للموضوع، وعلى هذا الأساس فقد اعتمدنا على الاستبيان وذلك باعتباره أداة واسعة الاستعمال من قبل الباحثين، لما له من مزايا في مجال قياس وتطابق وجهات النظر مع أفراد العينة الموجه إليها الاستبيان، وهذا من خلال تحليل نتائجه وتكوين رأي عن التساؤلات المطروحة تمهيدا لاستخلاص النتائج النهائية.

المطلب الأول: تحضير استمارة الاستبيان

ربما يظن الكثير أن الاستبيان عملية بسيطة، تقتصر على توزيع قائمة أسئلة نموذجية حول موضوع الدراسة، بالعكس وقفنا على مجموعة من الصعوبات في صياغة الأسئلة لتكون في متناول جميع عينة الدراسة، الاستمارة تعتبر من أهم أدوات البحث فقد صممنا استمارة استبائية لجمع البيانات و المعلومات الخاصة بالدراسة، حيث تم إعداد هذا الاستبيان و تحيينه بعد الاطلاع على الأدبيات و بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة التي تناولت المتغيرات التي شملها البحث، و حتى تكون الاستمارة في شكلها العلمي من حيث البساطة و الشكل و المضمون، فقد مر تصميمنا لهذه الاستمارة على ثلاثة مراحل: مرحلة التصميم، مرحلة إعادة التصميم، مرحلة التصميم النهائي.

1- مرحلة التصميم: خلال هذه المرحلة قمنا بإعداد استمارة، وذلك اعتمادا على محتوى وإشكالية بحثنا، وانطلاقا من عدة مراجع (كتب، مقالات، أطروحات، دكتوراه،... الخ)، ولقد روعي عند إعداد الأسئلة المبادئ التالية:

1-1- صياغة أسئلة الاستبيان بطريقة بسيطة وواضحة، بحيث حاولنا فيها الابتعاد عن التعقيد حتى تكون قابلة للفهم من قبل الأفراد المستجوبين.

1-2- صياغة عبارات الأسئلة باللغة العربية الفصحى.

1-3- ربط الأسئلة بالفرضيات والأهداف المراد الوصول إليها مع مراعاة تدرجها وتسلسلها.

1-4- احتواء الاستمارة على أسئلة مغلقة (بدرجة موافق، محايد، غير موافق)، وهذا بغية تسهيل معالجة الإجابات وتحليلها.

وبعد الانتهاء من صياغة معظم الأسئلة كان لا بد علينا من تقديمها إلى الأساتذة المتخصصين في هذا الجانب والمهنيين من أجل الاطلاع عليها وإعطاء توصيات وملاحظات للتأكد من سلامة صياغة الأسئلة وقدرتها على تغطية جميع جوانب البحث، وكذا لتفادي الأخطاء التقنية والمنهجية التي قد نقع فيها والتي قد تحول دون الحصول على كل المعلومات الضرورية.

2- مرحلة إعادة التصميم: في هذه المرحلة حاولنا قدر الإمكان إعداد الأسئلة بصفة بسيطة وواضحة، حتى تكون قابلة للفهم من قبل القارئ، أي أفراد العينة المستجوبين، الذين من المفروض يكونوا على دراية بالموضوع من خلال التخصص، بعد خضوع الاستبيان لعملية تحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة بسكرة وذلك

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

لأنك من صحة وسلامة بناء الاستمارة، ومن خلال الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والتوصيات التي دونها قمنا بتعديل وتصحيح الأسئلة للحصول على استبيان يسمح لنا بالإجابة عن فرضيات البحث والخروج واستخلاص مجموعة من النتائج.

3-مرحلة التصميم النهائي للاستبيان: وهي المرحلة الأخيرة الخاصة باستمارة البحث، حيث أخذنا بعين الاعتبار جميع الملاحظات والتعديلات المتوصل إليها من خلال المرحلة السابقة، وبعدها قمنا بالتصميم النهائي للاستبيان، ليتم بعد ذلك الاتصال بهم من خلال التسليم المباشر أو من خلال البريد الإلكتروني لمختلف أفراد العينة في ولاية بسكرة وولاية باتنة والولايات المجاورة من مدققي حسابات وأكاديميين، ومن خلال بعض مواقع في مجال المحاسبة.

وقد تضمن استبيان الدراسة قسمين، يتضمن القسم الأول أسئلة عامة عن المؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي والوظيفة الحالية والخبرة المهنية، وسؤال هل تحمل شهادة مهنية، وآخر هل لكم اطلاع على اهم البرامج المحاسبية الحديثة في السوق، أما القسم الثاني فقد تضمن محاورين، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة التي تناولت الجوانب المختلفة تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة، علاقة البرامج المحاسبية بمهنة المحاسبة.

وقد تم تصميم أسئلة المحور تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة، يتكون من خلال اربعة عشر فقرة، وكذلك أسئلة المحور الثاني علاقة البرامج المحاسبية بمهنة المحاسبة، يتكون من مجالين حيث يتكون المجال الاول الذي يتمحور حول علاقة البرامج المحاسبية بالتدقيق المحاسبي، من عشرة فقرات، أما أسئلة المجال الثاني علاقة البرامج المحاسبية بالخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية وينقسم الى اربعة ابعاد البعد الاول الملائمة ويتكون من خمس فقرات البعد الثاني درجة الثقة من خمس فقرات والبعد الثالث قابلية المقارنة من اربع فقرات اما البعد الرابع المصدقية يتكون من خمس فقرات.

المطلب الثاني: هيكل استمارة الاستبيان

بعد تصميم استبيان الدراسة من خلال الأدبيات السابقة المتشابهة واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المحاسبة وربما يغطي فرضيات وأهداف الدراسة، جاء كما هو مبين في الملحق رقم (01) حيث يتكون هذا الاستبيان من جزئين رئيسيين وهما:

1- السمات الشخصية

ويتعلق بالسمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، من خلال إجاباتهم على الأسئلة الخاصة بـ (المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الوظيفة الحالية، الخبرة المهنية، هل تحمل شهادات مهنية، ماهي درجة اطلاع على اهم البرامج المحاسبية الحديثة في السوق)، وذلك بهدف الاطمئنان عن مدى توفر المعرفة اللازمة لدى المحييين للإلمام بمحتويات الاستبيان وقدرتهم على الإجابة على أسئلة الاستبيان، إضافة إلى قياس تأثير بعض هذه المتغيرات على مدى تأهيل الممارسي مهنة المحاسبة بالتحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة، من خلال آراء عينة الدراسة.

2-محاور الاستبيان

وهو يتكون من 43 فقرة موزعة على محاورين رئيسية وهما:

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

1-2- المحور الأول: تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة، ويتكون من الفقرات التالية:

- الفقرة الأولى: يعتبر تأهيل المدققين عمليا وأكاديميا من أحد التحديات التي تساعد على أداء عملية التدقيق بعناية مهنية تامة.
- الفقرة الثانية: تواجه مهنة المحاسبة ارتباط دقة نتائج عمليات التدقيق وتحقيق الأهداف بالتأهيل العلمي والعملي.
- الفقرة الثالثة: تم إنشاء المعاهد المتخصصة في مجال المحاسبة بهدف تكثيف التكوين والرفع من المؤهلات العلمية والعملية لممارسي مهنة المحاسبة.
- الفقرة الرابعة: تعتقد أن اكتساب الخبرة في العمل المحاسبي لفترة لا تقل عن ثلاثة سنوات كافية لإعداد محاسبين مؤهلين.
- الفقرة الخامسة: يلجأ المهنيين إلى استشارة أكاديمي المنظومة التعليمية للرفع من مستوى التكوين المحاسبي.
- الفقرة السادسة: تعمل الجمعيات المهنية بمتابعة مستجدات مهنة المحاسبة على المستوى الدولي ونقلها إلى المحاسبين من خلال تأهيلهم بالدورات التكوينية والرسكلة والمكتقيات.
- الفقرة السابعة: هناك نقص في تكوين دورات محاسبة من اجل تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة.
- الفقرة الثامنة: يجب على الجامعات ان تقوم بالدور في تأهيل وتحفيز ممارسي مهنة المحاسبة للحصول على شهادات مهنية.
- الفقرة التاسعة: يعتبر تطوير المهارات والمعرفة بالبرامج المحاسبية من بين أحد معيقات تأهيل مهني التي تنعكس على بيئة الأعمال بالإيجاب.
- الفقرة العاشرة: تمكن الأساتذة الجامعيين من ممارسة مهنة المحاسبة سيسمح برفع من كفاءة مهنة النتيجة لما يمكن أن يضيفونه من خبرة.
- الفقرة الحادية عشر: يجب أن تخضع مهنة المحاسبة في الجزائر للتنظيم والتأهيل الذاتي من قبل خبراء مهنيين في إطار قانوني.
- الفقرة الثانية عشر: ضرورة توفير البرامج المعلوماتية التدريبية لتأهيل ممارسي مهنة المحاسبة والقدرة على الربط بين الجانب النظري مع الجانب التطبيقي.
- الفقرة الثالثة عشر: هناك استجابة للهيئات المنظمة لمهنة المحاسبة في الجزائر لمتطلبات تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة.
- الفقرة الرابعة عشر: المشاركة في المكتقيات التي تنظمها الهيئات المختصة في مهنة المحاسبة تزيد من تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة.

2-2- المحور الثاني: علاقة البرامج المحاسبية الحديثة بمهنة المحاسبة، ويتكون من مجالين

1-2-2 المجال الأول: علاقة البرامج المحاسبية الحديثة بالتدقيق المحاسبي ويتكون من الفقرات التالية:

- الفقرة الأولى: من بين التحديات التي تواجه المدقق التطور التكنولوجي التي تؤثر على كفاءة التدقيق.
- الفقرة الثانية: يعتبر تطوير المهارات والمعرفة بالبرامج المحاسبية تنعكس على بيئة الأعمال بالإيجاب.
- الفقرة الثالثة: يعتبر استخدام البرامج المحاسبية الحديثة تؤثر في الحصول على أدلة الإثبات لتدقيق المحاسبي.
- الفقرة الرابعة: تواجه المدقق بعض المشاكل نتيجة عدم توفر أي أدلة ورقية في ظل استخدام البرامج المحاسبية الحديثة.

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

- الفقرة الخامسة: في حالة غياب المستندات الورقية في نظام المعلومات الالكتروني يجب على المدقق الاستعانة بخبير.
- الفقرة السادسة: تطور البرامج المحاسبية التي تواجه مهنة التدقيق له ارتباط دقة بالنتائج عمليات التدقيق وتحقيق الأهداف وذلك بالتأهيل العلمي والعملية.
- الفقرة السابعة: التحديث المستمر للبرامج المحاسبية يؤدي إلى تحسين جودة عمل المدقق المحاسبي.
- الفقرة الثامنة: من بين التحديات التي تواجه المدقق الإمام بكيفية استخدام البرامج المحاسبية الحديثة.
- الفقرة التاسعة: أصبح من الضروري الاحتفاظ بنسخة من الملف الالكتروني النهائي للبرامج المحاسبية للمعلومات المالية ضمن أوراق العمل.
- الفقرة العاشرة: التحديث المستمر للبرامج المحاسبية للمؤسسة يؤدي إلى تحسين جودة تدقيق في التقارير المالية.

2-2-2 المجال الثاني: علاقة البرامج المحاسبية بالخصائص النوعية المعلومة المحاسبية، ويتكون من

اربعة ابعاد:

- أ) البعد الاول: يتكون من خمسة فقرات:
- الفقرة الأولى: توفر البرامج المحاسبية التقارير التي تطلبها الجهات الداخلية والجهات الخارجية بسهولة.
 - الفقرة الثانية: البرامج المحاسبية الحديثة توفر تقارير تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي.
 - الفقرة الثالثة: تساعد البرامج المحاسبية في تأكيد المعلومة المقدمة من طرف المدقق في التقارير وصحتها.
 - الفقرة الرابعة: توفر البرامج المحاسبية الحديثة المعلومات والتقارير التي تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها المؤسسة أثناء العمل، وبالتالي المساهمة في اتخاذ القرارات.
 - الفقرة الخامسة: تساعد البرامج المحاسبية على تحسين جودة الأداء المحاسبي مما توفر معلومات ذات خصائص نوعية أكثر فعالية من خلال خاصية الملائمة.

ب) البعد الثاني: درجة الثقة يتكون من خمسة فقرات كالتالي:

- الفقرة الأولى: تعمل البرامج المحاسبية على توفير تقارير مالية تتميز بالدقة، مع إمكانية التحقق من صحتها.
- الفقرة الثانية: توفر البرامج المحاسبية الحديثة مجموعة من الإجراءات الرقابية؛ لضمان سلامة وصحة معالجة البيانات وبالتالي صحة المعلومات.
- الفقرة الثالثة: التقارير التي يتم إعدادها بالمؤسسة والصادرة عن استخدام البرامج المحاسبية تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها.

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

- الفقرة الرابعة: تعمل البرامج المحاسبية الحديثة على تحقيق درجة عالية من المصادقية.
- الفقرة الخامسة: تعمل البرامج المحاسبية الحديثة على تحقيق درجة عالية من المصادقية والشفافية للمعلومات التي تحتويها التقارير المعدة.

ج) البعد الثالث: قابلية المقارنة يتكون من اربعة فقرات

- الفقرة الاولى: تستند البرامج المحاسبية على إعداد التقارير وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة عموما.
- الفقرة الثانية: توفر البرامج المحاسبية الحديثة تقارير تساعد الإدارة في تقييم الأداء الحالي وإجراء المقارنات مع الشركات الأخرى.
- الفقرة الثالثة: يتم تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة بنفس الإجراءات المحاسبية.
- الفقرة الرابعة: يتم الاعتماد على نفس الطرق للإفصاح عن المعلومة المحاسبية من خلال ما يوفره البرامج المحاسبية من تقارير تساعد الإدارة في تقييم الاداء الحالي واجراء المقارنات مع الشركات الاخرى.

د) البعد الرابع المصادقية يتكون من خمسة فقرات كالتالي:

- الفقرة الاولى: تسمح البرامج المحاسبية الحديثة بالحصول على المعلومة المالية في القوائم المالية بالمصادقية.
- الفقرة الثانية: تتوافق المعلومات المحاسبية المعدة بالبرامج المحاسبية الحديثة مع الاحداث الاقتصادية التي تعبر عنها وذلك بكل امانة وصدق
- الفقرة الثالثة: تساعد البرامج المحاسبية من ان تكون المعلومة أكثر حيادية وامانة في التعبير ما يسمح لها بتوجيه القرارات.
- الفقرة الرابعة: تقلل البرامج المحاسبية الحديثة من حجم الاخطاء ودرجة التحيز في نشر المعلومات وعدم التصوير الصادق والمعاملات الاقتصادية.
- الفقرة الخامسة: تساهم البرامج المحاسبية الحديثة في التعبير عن المعلومة المحاسبية على جميع الاحداث الاقتصادية داخل المؤسسة دون أي حذف.

المطلب الثالث: نشر وإدارة استمارة الاستبيان

اعتمدنا في الوصول لأفراد عينة الدراسة على عدة قنوات، وأهمها الاستعانة بالمعارف الشخصية وكذلك بالزملاء الممارسين للمهنة، الأمر الذي مكنا في غالبية الأحيان من الاتصال المباشر بأفراد العينة والحصول على الإجابة من خلال المقابلة الشخصية مع الفرد المستجوب، وفي بعض الحالات تم الاتصال بالأفراد عدة مرات لاستلام الإجابة كما أن البعض فضل تسليمها بطريقة إلكترونية، كما أن الكثير من المهنيين امتنعوا عن ملئ الاستمارة ولم يهتموا بالموضوع بحجة عدم وجود الوقت.

وعلى هذا الأساس فقد اعتمدنا في الوصول إلى عينة الدراسة على ما يلي:

- مقابلة أفراد العينة من موظفين أثناء ممارستهم لمهامهم.
- إيصال الاستبيان إلى أفراد العينة والبقاء على اتصال بهم إلى غاية استرجاع استبيان الدراسة.

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

- الاستعانة بالزملاء من أصحاب المهنة وكذلك بالمعارف الشخصية في الوصول إلى أحد أفراد العينة.

بعد الانتهاء من وضع إطار عام لاستبيان الدراسة، تم تحميله على ورق عادي (Format A4) أعد باللغة العربية تضمن (43) سؤالاً.

وقبل الشروع في توزيع الاستبيان، تم تحكيمه من قبل مجموعة من الأساتذة ذوي كفاءة مهنية وعلمية مختلفة من محاسبة وتدقيق (أنظر الملحق 1)، وهذا من أجل التأكد من سلامة بناء أسئلة الاستبيان وصياغة أسئلته بشكل مبسط ومفهوم، وخاصة من حيث ما يلي:

- دقة ووضوح الأسئلة.
- مدى استخدام مصطلحات وتوظيفها.
- مدى التنسيق في وضع الأسئلة وربطها بالفرضيات.
- طريقة طرح الأسئلة لضمان معالجتها من الناحية الإحصائية.
- إدراج بعض الأسئلة بطريقة غير مباشرة، للتأكد من مدى جدية أفراد العينة في الإجابة على أسئلة الاستمارة.

المطلب الرابع: الحدود الزمانية والمكانية للدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1- الحدود المكانية: محتوى هذه الدراسة ما مدى تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة بالتحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة، من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من المهنيين والأكاديميين، في ولاية بسكرة عبر الولايات المجاورة.

2- الحدود الزمانية:

يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن أو الفترة التي أجريت فيها الدراسة الاستبائية والتي بدأت في أبريل 2022 إلى غاية ماي 2022.

3- الحدود البشرية:

اعتمدت هذه الدراسة على آراء المهنيين (محاسب معتمد ومحافظ الحسابات) والأكاديميين (اساتذة المحاسبة والتدقيق).

الحدود الموضوعية:

اهتمت هذه الدراسة بالمواضيع والحوار المتعلقة بالأثر الذي سيطهر على ما مدى تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة من خلال التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة.

المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية الوصفية لعناصر الاستبيان

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

المطلب الأول: مجتمع وأدوات الدراسة

الفرع الأول: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في فئتين أساسيتين الأولى تتمثل في محاسبين، مدققي الحسابات ومحافظي حسابات، أما الفئة الثانية فتتمثل في مهندسي الإعلام الآلي والمختصين بالبرمجة، كما تم الاستعانة بأراء بعض الإطارات مهنيين في إطار المحاسبة والموظفين باعتبارهم معيّنين كذلك بالتعامل مع هذه الأنظمة.

الفرع الثاني: اختيار عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من عدة محاسبين معتمدين ومحافظي الحسابات وأساتذة تدقيق والمحاسبة، حيث تم إعداد نسخة إلكترونية من الاستبيان، ونسخة عبر أوراق وقد تم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 47 مهني وأكاديمي، وتم توزيعه على العينة المدروسة بغرض جمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة، حيث تم اختيار الإحصائية اللازمة بهدف الحصول على نتائج إحصائية صحيحة.

الفرع الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية:

تم استعمال الاستبيان في هذه الدراسة الميدانية، وتكون اراء المهنيين والأكاديميين منقسمة الى موافق ومحايد وغير موافق كما هو مبين في الملحق (01).

- إعداد استبيان اولي من اجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات.
- عرض الاستبيان للتحكيم لحصر الأخطاء والخروج بمعلومات دقيقة.
- توزيع الاستبيان على افراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.
- انتظار مدة أيام للرد على جميع الاستبيانات الموزعة.

تضمن الجزء الأول من الاستبيان مجموعة من البيانات الشخصية التي يملأها كل مستجوب حسب ما يتطابق معه، ثم يأتي المحور الاول من الاستبيان الذي تم بناؤه على الفرضية الأولى للدراسة، والذي يتمحور حول تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة، ثم المحور الثاني الذي تم بناؤه على الفرضية الثانية للدراسة، والذي تدخل في مجال برامج المحاسبة الحديثة وعلاقتها بممارسي مهنة المحاسبة. من بين الأدوات الإحصائية التي استعملت للوصول لهدف الدراسة، تم استخدام الاختيارات التالية عن طريق برنامج SPSS:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة ومعرفة اتجاه العينة.
- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من درجة الثبات للمقاييس المستخدمة.
- اختبار كولموكروف سميرونوف للتأكد من طبيعة التوزيع.
- معامل الارتباط سيبرمان للبيانات الغير طبيعية.

المطلب الثاني: اختبار الطبيعة طبيعة توزيع البيانات بمعامل كولموكروف سميرونوف

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

الجدول رقم 04: اختبار التوزيع الطبيعي بمعامل كولموجوروف سميرنوف

القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل كولموجوروف سميرنوف (Z)	الفقرات
0.000	3.606	1 يعتبر تأهيل المدققين عمليا وأكاديميا من أحد التحديات التي تساعد على اداء عملية التدقيق بعناية مهنية تامة
0.000	3.344	2 تواجه مهنة المحاسبة ارتباط في دقة نتائج عمليات التدقيق وتحقيق الاهداف بالتأهيل العلمي والعملية
0.000	2.969	3 تم إنشاء المعاهد المتخصصة في مجال المحاسبة بهدف تكثيف التكوين والرفع من المؤهلات العلمية والعملية لممارسي مهنة المحاسبة
0.001	1.994	4 تعتقد أن اكتساب الخبرة في العمل المحاسبي لفترة لا تقل عن ثلاثة سنوات كافية لإعداد محاسبين مؤهلين
0.003	1.807	5 يلجأ المهنيين إلى استشارة أكاديمي المنظومة التعليمية للرفع من مستوى التكوين المحاسبي
0.002	1.882	6 تعمل الجمعيات المهنية بمتابعة مستجدات مهنة المحاسبة على المستوى الدولي ونقلها إلى المحاسبين من خلال تأهيلهم بالدورات التكوينية والرسكلة والملتقيات
0.000	2.807	7 هناك نقص في تكوين دورات محاسبة من اجل تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة
0.000	3.207	8 يجب على الجامعات ان تقوم بالدور في تأهيل وتحفيز ممارسي مهنة المحاسبة للحصول على شهادات مهنية
0.000	2.225	9 يعتبر تطوير المهارات والمعرفة بالبرامج المحاسبية من بين أحد معيقات تأهيل مهني

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

		التي تنعكس على بيئة الأعمال بالإيجاب	
10	2.895	0.000	تمكين الأساتذة الجامعيين من ممارسة مهنة المحاسبة سيسمح برفع من كفاءة مهنة النتيجة لما يمكن أن يضيفونه من خبرة
11	3.296	0.000	يجب أن تخضع مهنة المحاسبة في الجزائر للتنظيم والتأهيل الذاتي من قبل خبراء مهنيين في إطار قانوني
12	3.475	0.000	ضرورة توفير البرامج المعلوماتية التدريبية لتأهيل ممارسي مهنة المحاسبة والقدرة على الربط بين الجانب النظري مع الجانب التطبيقي
13	1.714	0.006	هناك استحابة للهيئات المنظمة لمهنة المحاسبة في الجزائر لمتطلبات (تأهيل)ممارسي مهنة المحاسبة
14	3.420	0.000	المشاركة في الملتقيات التي تنظمها الهيئات المختصة في مهنة المحاسبة تزيد من تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة
15	2.558	0.000	من بين التحديات التي تواجه المدقق التطور التكنولوجي التي تؤثر على كفاءة التدقيق
16	3.229	0.000	يعتبر تطوير المهارات والمعرفة بالبرامج المحاسبية تنعكس على بيئة الأعمال بالإيجاب
17	3.475	0.000	يعتبر استخدام البرامج المحاسبية الحديثة تؤثر في الحصول على أدلة الإثبات لتدقيق المحاسبي
18	2.329	0.000	تواجه المدقق بعض المشاكل نتيجة عدم توفر أي أدلة ورقية في ظل استخدام البرامج المحاسبية الحديثة
19	2.753	0.000	في حالة غياب المستندات الورقية في نظام المعلومات الالكتروني يجب على المدقق الاستعانة بخبير
20	3.277	0.000	تطور البرامج المحاسبية التي تواجه مهنة التدقيق له ارتباط دقة بالنتائج عمليات التدقيق وتحقيق الأهداف وذلك بالتأهيل العلمي والعملية
21	3.526	0.000	التحديث المستمر للبرامج المحاسبية يؤدي إلى تحسين جودة عمل المدقق المحاسبي

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

0.000	2.972	من بين التحديات التي تواجه المدقق الإلمام بكيفية استخدام البرامج المحاسبية الحديثة	22
0.000	3.564	أصبح من الضروري الاحتفاظ بنسخة من الملف الإلكتروني النهائي للبرامج المحاسبية للمعلومات المالية ضمن أوراق العمل	23
0.000	3.527	التحديث المستمر للبرامج المحاسبية للمؤسسة يؤدي إلى تحسين جودة تدقيق في التقارير المالية	24
0.000	3.373	توفر البرامج المحاسبية التقارير التي تطلبها الجهات الداخلية والجهات الخارجية بسهولة	25
0.000	2.930	البرامج المحاسبية الحديثة توفر تقارير تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي	26
0.000	3.127	تساعد البرامج المحاسبية في تأكيد المعلومة المقدمة من طرف المدقق في التقارير وصحتها	27
0.000	3.482	توفر البرامج المحاسبية الحديثة المعلومات والتقارير التي تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها المؤسسة أثناء العمل، وبالتالي المساهمة في اتخاذ القرارات	28
0.000	3.475	تساعد البرامج المحاسبية على تحسين جودة الأداء المحاسبي مما توفر معلومات ذات خصائص نوعية أكثر فعالية من خلال خاصية الملائمة	29
0.000	3.606	1 تعمل البرامج المحاسبية على توفير تقارير مالية تتميز بالدقة، مع إمكانية التحقق من صحتها.	30
0.000	3.135	توفر البرامج المحاسبية الحديثة مجموعة من الإجراءات الرقابية؛ لضمان سلامة وصحة معالجة البيانات وبالتالي صحة المعلومات	31
0.000	2.389	التقارير التي يتم إعدادها بالمؤسسة والصادرة عن استخدام البرامج المحاسبية تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها	32
0.000	3.126	تعمل البرامج المحاسبية الحديثة على تحقيق درجة عالية من المصدقية	33
0.000	3.127	تعمل البرامج المحاسبية الحديثة على تحقيق درجة عالية من المصدقية والشفافية	34

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

		للمعلومات التي تحتويها التقارير المعدّة	
0.000	3.571	1 تستند البرامج المحاسبية على إعداد التقارير وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة عموما	35
0.000	3.146	توفر البرامج المحاسبية الحديثة تقارير تساعد الإدارة في تقييم الأداء الحالي وإجراء المقارنات مع الشركات الأخرى	36
0.000	3.126	يتم تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة بنفس الإجراءات المحاسبية	37
0.000	3.201	يتم الاعتماد على نفس الطرق للإفصاح عن المعلومة المحاسبية من خلال ما يوفره البرامج المحاسبية من تقارير تساعد الإدارة في تقييم الاداء الحالي واجراء المقارنات مع الشركات الاخرى	38
0.000	3.527	تسمح البرامج المحاسبية الحديثة بالحصول على المعلومة المالية في القوائم المالية بالمصادقية	39
0.000	2.808	تتوافق المعلومات المحاسبية المعدّة بالبرامج المحاسبية الحديثة مع الاحداث الاقتصادية التي تعبر عنها وذلك بكل امانة وصدق	40
0.000	2.890	تساعد البرامج المحاسبية من ان تكون المعلومة أكثر حيادية وامانة في التعبير ما يسمح لها بتوجيه القرارات	41
0.000	3.215	تقلل البرامج المحاسبية الحديثة من حجم الاخطاء ودرجة التحيز في نشر المعلومات وعدم التصوير الصادق والمعاملات الاقتصادية	42
0.000	3.061	تساهم البرامج المحاسبية الحديثة في التعبير عن المعلومة المحاسبية على جميع الاحداث الاقتصادية داخل المؤسسة دون أي حذف	43

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

ومن خلال حسابنا معامل كولموجوروف سميروف (Z) وجدنا أن القيمة الاحتمالية لكافة عبارات وفقرات الاستبيان أقل من مستوى الدلالة المعنوية وهي ($\alpha = 0.05$)، وهذا ما يؤكد لنا أن التوزيع طبيعي، وهذا ما يسمح لنا باستخدام الاختبارات المعلمة.

لذلك سوف يتم الاعتماد على الاختبارات الاحصائية التي تتناسب مع هذا التوزيع:

- النسب المئوية والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي، استخدموا بشكل أساسي في وصف عينة الدراسة.

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- معامل ارتباط بيرسون (*Spirman Linear Correlation Coefficient*) لقياس درجة الارتباط، كما يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات المعلمية.
- المتوسط الحسابي المرجح للفئات: يتم حساب ذلك من خلال:
 - حساب المدى: المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة $3 - 1 = 2$
 - ثم يتم تقسيم المدى على عدد الفئات $2/3 = 0,67$ ويتم إضافة 0,67 الى أقل قيمة حتى نصل الى أكبر قيمة كالتالي:

جدول رقم 05: يوضح المتوسط المرجح للفئات

الحدول والمجالات	موافق	محايد	غير موافق
المتوسط الحسابي	1 الى 1,66	1,67 الى 2,32	2,33 الى 3

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات الإحصائية.

المطلب الثالث: اختبار الصدق والثبات

الفرع الأول: اختبار ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وبعبارة أخرى ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تحققنا من ثبات استبيان الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك كما يلي:

الجدول رقم 06: اختبار درجة الثبات

المحور	عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ
المحور الأول	14	0,799
المجال الأول	10	0,832
المجال الثاني	19	0,858

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

0.830	43	مجموع
-------	----	-------

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

من خلال الجدول السابق نجد أن عبارات الاستبيان تمتاز بالثبات حسب معامل ألفا كرونباخ الذي تجاوزت دلالة الإحصائية 0.7 أي 70% والنسبة المتحققة هي %83 أي أنها مقبولة وهذا بمجموع عبارات 43 عبارة، حيث حقق المحور الأول ثباتا بنسبة 79.9% والمجال الأول من المحور الثاني بنسبة 83.2%، أما المجال الثاني والأخير فنسبة 85.8%.

الفرع الثاني: اختبار صدق الاستبيان

➤ صدق المحكمين:

لمعرفة مدى صدق الاستبيان فقد تم عرضه في المرحلة الأولى على أساتذة متخصصين في المحاسبة والتدقيق، للتأكد من أن أسئلته تقيس ما وضعت لقياسه وكذا التأكد من استجابة عينة الدراسة لأسئلته وفهمها، وقد استجبتنا لآراء المحكمين، وقمنا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وعلى إثر ذلك توصلنا إلى الاستبيان في صورته النهائية كما هو في الملحق رقم (01).

➤ صدق المقياس:

• الاتساق الداخلي (Internal Validity):

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور الذي ينتمي إليه هذا الفقرة، وقد قمنا بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان، من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه.

• نتائج الاتساق الداخلي (Internal Validity):

الجدول رقم 07: معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الاول والدرجة الكلية للمحور الاول

القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل بيرسون	المحور الأول: تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة.
0.0359	0.140	1 يعتبر تأهيل المدققين عمليا وأكاديميا من أحد التحديات التي تساعد على اداء عملية التدقيق بعناية مهنية تامة
0.003	0.432	2 تواجه مهنة المحاسبة ارتباط في دقة نتائج عمليات التدقيق وتحقيق الاهداف بالتأهيل العلمي والعملية

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

0.004	0.420	تم إنشاء المعاهد المتخصصة في مجال المحاسبة بهدف تكثيف التكوين والرفع من المؤهلات العلمية والعملية لممارسي مهنة المحاسبة	3
0.022	0.185	تعتقد أن اكتساب الخبرة في العمل المحاسبي لفترة لا تقل عن ثلاثة سنوات كافية لإعداد محاسبين مؤهلين	4
0.021	0.189	يلجأ المهنيين إلى استشارة أكاديمي المنظومة التعليمية للرفع من مستوى التكوين المحاسبي	5
0.048	0.249	تعمل الجمعيات المهنية بمتابعة مستجدات مهنة المحاسبة على المستوى الدولي ونقلها إلى المحاسبين من خلال تأهيلهم بالدورات التكوينية والرسكلة والملتقيات	6
0.031	0.153	هناك نقص في تكوين دورات محاسبة من اجل تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة	7
0.027	0.331	يجب على الجامعات ان تقوم بالدور في تأهيل وتحفيز ممارسي مهنة المحاسبة للحصول على شهادات مهنية	8
0.000	0.563	يعتبر تطوير المهارات والمعرفة بالبرامج المحاسبية من بين أحد معيقات تأهيل مهني التي تنعكس على بيئة الأعمال بالإيجاب	9
0.000	0.538	تمكين الأساتذة الجامعيين من ممارسة مهنة المحاسبة سيسمح برفع من كفاءة مهنة النتيجة لما يمكن أن يضيفونه من خبرة	10
0.012	0.372	يجب أن تخضع مهنة المحاسبة في الجزائر للتنظيم والتأهيل الذاتي من قبل خبراء مهنيين في إطار قانوني	11
0.0122	0.234	ضرورة توفير البرامج المعلوماتية التدريبية لتأهيل ممارسي مهنة المحاسبة والقدرة على الربط بين الجانب النظري مع الجانب التطبيقي	12
0.007	0.397	هناك استجابة للهيئات المنظمة لمهنة المحاسبة في الجزائر لمتطلبات (تأهيل) ممارسي مهنة المحاسبة	13
0.012	0.371	المشاركة في الملتقيات التي تنظمها الهيئات المختصة في مهنة المحاسبة تزيد من تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة	14

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20*(مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

من الجدول أعلاه نجد أن مستويات الدلالة تراوحت بين 0.000 و 0.048 وهي أقل من 0.05 ما بين أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha = 0.05$)، والتي تبين ان المحور الأول يحقق صدق الذاتي لما وضع لقياسه.

الجدول رقم 08: معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني:

القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل بيرسون	المحور الثاني: علاقة البرامج المحاسبية بمهنة المحاسبة
0.015	0.362	1 من بين التحديات التي تواجه المدقق التطور التكنولوجي التي تؤثر على كفاءة التدقيق
0.016	0.358	2 يعتبر تطوير المهارات والمعرفة بالبرامج المحاسبية تنعكس على بيئة الأعمال بالإيجاب
0.047	0.251	3 يعتبر استخدام البرامج المحاسبية الحديثة تؤثر في الحصول على أدلة الإثبات لتدقيق المحاسبي
0.011	0.37	4 تواجه المدقق بعض المشاكل نتيجة عدم توفر أي أدلة ورقية في ظل استخدام البرامج المحاسبية الحديثة
0.020	0.193	5 في حالة غياب المستندات الورقية في نظام المعلومات الالكتروني يجب على المدقق الاستعانة بخبير
0.001	0.469	6 تطور البرامج المحاسبية التي تواجه مهنة التدقيق له ارتباط دقة بالنتائج عمليات التدقيق وتحقيق الأهداف وذلك بالتأهيل العلمي والعملية
0.017	0.353	7 التحديث المستمر للبرامج المحاسبية يؤدي إلى تحسين جودة عمل المدقق المحاسبي
0.000	0.537	8 من بين التحديات التي تواجه المدقق الإلمام بكيفية استخدام البرامج المحاسبية الحديثة
0.011	0.377	9 أصبح من الضروري الاحتفاظ بنسخة من الملف الالكتروني النهائي للبرامج المحاسبية للمعلومات المالية ضمن أوراق العمل
0.016	0.356	10 التحديث المستمر للبرامج المحاسبية للمؤسسة يؤدي إلى تحسين جودة تدقيق في التقارير المالية
0.012	0.371	11 توفر البرامج المحاسبية التقارير التي تطلبها الجهات الداخلية والجهات الخارجية بسهولة

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

0.000	0.603	البرامج المحاسبية الحديثة توفر تقارير تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي	12
0.003	0.427	تساعد البرامج المحاسبية في تأكيد المعلومة المقدمة من طرف المدقق في التقارير وصحتها	13
0.003	0.431	توفر البرامج المحاسبية الحديثة المعلومات والتقارير التي تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها المؤسسة أثناء العمل، وبالتالي المساهمة في اتخاذ القرارات	14
0.010	0.243	تساعد البرامج المحاسبية على تحسين جودة الأداء المحاسبي مما توفر معلومات ذات خصائص نوعية أكثر فعالية من خلال خاصية الملائمة	15
0.038	0.310	تعمل البرامج المحاسبية على توفير تقارير مالية تتميز بالدقة، مع إمكانية التحقق من صحتها.	16
0.000	0.685	توفر البرامج المحاسبية الحديثة مجموعة من الإجراءات الرقابية؛ لضمان سلامة وصحة معالجة البيانات وبالتالي صحة المعلومات	17
0.000	0.684	التقارير التي يتم إعدادها بالمؤسسة والصادرة عن استخدام البرامج المحاسبية تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها	18
0.000	0.701	تعمل البرامج المحاسبية الحديثة على تحقيق درجة عالية من المصدقية	19
0.000	0.553	تعمل البرامج المحاسبية الحديثة على تحقيق درجة عالية من المصدقية والشفافية للمعلومات التي تحتويها التقارير المعد	20
0.012	0.373	تستند البرامج المحاسبية على إعداد التقارير وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة عموما	21
0.000	0.642	توفر البرامج المحاسبية الحديثة تقارير تساعد الإدارة في تقييم الأداء الحالي وإجراء المقارنات مع الشركات الأخرى	22
0.031	0.321	يتم تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة بنفس الإجراءات المحاسبية	23
0.005	0.413	يتم الاعتماد على نفس الطرق للإفصاح عن المعلومة المحاسبية من خلال ما يوفره البرامج المحاسبية من تقارير تساعد الإدارة في تقييم الاداء الحالي واجراء المقارنات مع الشركات الأخرى	24

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

0.003	0.430	تسمح البرامج المحاسبية الحديثة بالحصول على المعلومة المالية في القوائم المالية بالمصدقية	25
0.000	0.737	تتوافق المعلومات المحاسبية المعدة بالبرامج المحاسبية الحديثة مع الاحداث الاقتصادية التي تعبر عنها وذلك بكل امانة وصدق	26
0.000	0.693	تساعد البرامج المحاسبية من ان تكون المعلومة أكثر حيادية و امانة في التعبير ما يسمح لها بتوجيه القرارات	27
0.016	0.359	تقلل البرامج المحاسبية الحديثة من حجم الاخطاء ودرجة التحييز في نشر المعلومات وعدم التصوير الصادق والمعاملات الاقتصادية	28
0.002	0.456	تساهم البرامج المحاسبية الحديثة في التعبير عن المعلومة المحاسبية على جميع الاحداث الاقتصادية داخل المؤسسة دون أي حذف	29

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20 (*مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

من الجدول أعلاه والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha = 0.05$)، والتي تبين ان المحور الثاني صادق لما وضع لقياسه.

• عرض نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع تحديد اتجاه العينة

جدول رقم 09: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع تحديد اتجاه العينة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاهه العينة
المحور الأول: نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية ملائمة المعلومة المحاسبية				
1	يعتبر تأهيل المدققين عمليا وأكاديميا من أحد التحديات التي تساعد على اداء عملية التدقيق بعناية مهنية تامة	1.066	0.252	موافق
2	تواجه مهنة المحاسبة ارتباط في دقة نتائج عمليات التدقيق وتحقيق الاهداف بالتأهيل العلمي والعملية	1.20	0.504	موافق
3	تم إنشاء المعاهد المتخصصة في مجال المحاسبة بهدف تكثيف التكوين والرفع من المؤهلات العلمية والعملية	1.355	0.645	موافق

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

			لممارسي مهنة المحاسبة	
4	تعتقد أن اكتساب الخبرة في العمل المحاسبي لفترة لا تقل عن ثلاثة سنوات كافية لإعداد محاسبين مؤهلين	2.000	0.953	محايد
5	يلجأ المهنيين إلى استشارة أكاديمي المنظومة التعليمية للرفع من مستوى التكوين المحاسبي	1.844	0.824	محايد
6	تعمل الجمعيات المهنية بمتابعة مستجدات مهنة المحاسبة على المستوى الدولي ونقلها إلى المحاسبين من خلال تأهيلهم بالدورات التكوينية والرسكلة والملتقيات	1.711	0.726	محايد
7	هناك نقص في تكوين دورات محاسبة من اجل تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة	1.422	0.690	موافق
8	يجب على الجامعات ان تقوم بالدور في تأهيل وتحفيز ممارسي مهنة المحاسبة للحصول على شهادات مهنية	1.244	0.528	موافق
9	يعتبر تطوير المهارات والمعرفة بالبرامج المحاسبية من بين أحد معيقات تأهيل مهني التي تنعكس على بيئة الأعمال بالإيجاب	1.66	0.797	موافق
10	تمكين الأساتذة الجامعيين من ممارسة مهنة المحاسبة سيسمح برفع من كفاءة مهنة النتيجة لما يمكن أن يضيفونه من خبرة	1.355	0.608	موافق
11	يجب أن تخضع مهنة المحاسبة في الجزائر للتنظيم والتأهيل الذاتي من قبل خبراء مهنيين في إطار قانوني	1.200	0.457	موافق
12	ضرورة توفير البرامج المعلوماتية التدريبية لتأهيل ممارسي مهنة المحاسبة والقدرة على الربط بين الجانب النظري مع الجانب التطبيقي	1.133	0.404	موافق
13	هناك استجابة للهيئات المنظمة لمهنة المحاسبة في الجزائر لمتطلبات (تأهيل) ممارسي مهنة المحاسبة	1.844	0.796	محايد

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

موافق	0.424	1.155	المشاركة في المنتديات التي تنظمها الهيئات المختصة في مهنة المحاسبة تزيد من تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة	14
موافق	0.202	1.442	المجموع	
المحور الثاني: علاقة البرامج المحاسبية بمهنة المحاسبة.				
المجال الاول: علاقة البرامج محاسبية بالتدقيق المحاسبي				
موافق	0.726	1.511	من بين التحديات التي تواجه المدقق التطور التكنولوجي التي تؤثر على كفاءة التدقيق	1
موافق	0.471	1.222	يعتبر تطوير المهارات والمعرفة بالبرامج المحاسبية تنعكس على بيئة الأعمال بالإيجاب	2
موافق	0.404	1.133	يعتبر استخدام البرامج المحاسبية الحديثة تؤثر في الحصول على أدلة الإثبات لتدقيق المحاسبي	3
موافق	0.848	1.688	تواجه المدقق بعض المشاكل نتيجة عدم توفر أي أدلة ورقية في ظل استخدام البرامج المحاسبية الحديثة	4
موافق	0.814	1.533	في حالة غياب المستندات الورقية في نظام المعلومات الالكتروني يجب على المدقق الاستعانة بخبير	5
موافق	0.517	1.222	تطور البرامج المحاسبية التي تواجه مهنة التدقيق له ارتباط دقة بالنتائج عمليات التدقيق وتحقيق الأهداف وذلك بالتأهيل العلمي والعملية	6
موافق	0.317	1.111	التحديث المستمر للبرامج المحاسبية يؤدي إلى تحسين جودة عمل المدقق المحاسبي	7
موافق	0.683	1.377	من بين التحديات التي تواجه المدقق الإلمام بكيفية استخدام البرامج المحاسبية الحديثة	8
موافق	0.358	1.088	أصبح من الضروري الاحتفاظ بنسخة من الملف الالكتروني النهائي للبرامج المحاسبية للمعلومات المالية	9

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

			ضمن أوراق العمل	
موافق	0.457	1.133	التحديث المستمر للبرامج المحاسبية للمؤسسة يؤدي إلى تحسين جودة تدقيق في التقارير المالية	10
موافق	0.258	1.302	المجموع	
			المجال الثاني: علاقة البرامج المحاسبية بالخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية	
			البعد الاول: الملائمة	
موافق	0.653	1.266	توفر البرامج المحاسبية التقارير التي تطلبها الجهات الداخلية والجهات الخارجية بسهولة	1
موافق	0.815	1.488	البرامج المحاسبية الحديثة توفر تقارير تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي	2
موافق	0.633	1.311	تساعد البرامج المحاسبية في تأكيد المعلومة المقدمة من طرف المدقق في التقارير وصحتها	3
موافق	0.534	1.177	توفر البرامج المحاسبية الحديثة المعلومات والتقارير التي تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها المؤسسة أثناء العمل، وبالتالي المساهمة في اتخاذ القرارات.	4
موافق	0.404	1.133	تساعد البرامج المحاسبية على تحسين جودة الأداء المحاسبي مما توفر معلومات ذات خصائص نوعية أكثر فعالية من خلال خاصية الملائمة	5
موافق	0.435	1.275	المجموع	
			البعد الثاني: درجة الثقة	
موافق	0.252	1.066	تعمل البرامج المحاسبية على توفير تقارير مالية تتميز بالدقة، مع إمكانية التحقق من صحتها	1

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

موافق	0.674	1.333	توفر البرامج المحاسبية الحديثة مجموعة من الإجراءات الرقابية؛ لضمان سلامة وصحة معالجة البيانات وبالتالي صحة المعلومات	2
موافق	0.724	1.555	التقارير التي يتم إعدادها بالمؤسسة والصادرة عن استخدام البرامج المحاسبية تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها	3
موافق	0.588	1.288	تعمل البرامج المحاسبية الحديثة على تحقيق درجة عالية من المصادقية.	4
موافق	0.633	1.311	تعمل البرامج المحاسبية الحديثة على تحقيق درجة عالية من المصادقية والشفافية للمعلومات التي تحتويها التقارير المعدة	5
موافق	0.429	1.311	المجموع	
			البعد الثالث: قابلية المقارنة	
موافق	0.287	1.088	تستند البرامج المحاسبية على إعداد التقارير وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة عموما	1
موافق	0.712	1.355	توفر البرامج المحاسبية الحديثة تقارير تساعد الإدارة في تقييم الأداء الحالي وإجراء المقارنات مع الشركات الأخرى.	2
موافق	0.588	1.288	يتم تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة بنفس الإجراءات المحاسبية	3
موافق	0.579	1.266	يتم الاعتماد على نفس الطرق للإفصاح عن المعلومة المحاسبية من خلال ما يوفره البرامج المحاسبية من تقارير تساعد الإدارة في تقييم الاداء الحالي واجراء المقارنات مع الشركات الاخرى	4

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

المجموع	1.250	0.373	موافق
البعد الرابع: المصدقية			
1	1.133	0.457	موافق
2	1.400	0.653	موافق
3	1.400	0.687	موافق
4	1.311	0.668	موافق
5	1.288	0.548	موافق
المجموع	1.306	0.405	موافق
مجموع المحور الثاني	1.292	0.255	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

يظهر لنا الجدول رقم المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات الاستبيان حيث قسم الجدول الى محاورين الاستبيان، حيث ان:

المحور الأول المتعلق تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة كان متوسط حسابه 1.442 بانحراف معياري 0.202 أي ان اتجاه العينة لهذا المحور كان (موافق).

المحور الثاني المتعلق علاقة البرامج المحاسبية بمهنة المحاسبة كان متوسط حسابه 1.292 بانحراف معياري 0.255 أي ان اتجاه العينة لهذا المحور كان (موافق).

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

حيث يتكون المحور الثاني من مجالين المجال الاول المتعلق بعلاقة البرامج المحاسبية بالتدقيق المحاسبي كان متوسطه 1.302 وانحرافه المعياري 0.258، أي ان اتجاه العينة لهذا المجال كان (موافق). اما المجال الثاني المتعلق بعلاقة البرامج المحاسبية بالخاصية النوعية المعلومة المحاسبية يتكون من اربعة ابعاد:

البعد الاول المتعلق بالملائمة كان المتوسط الحسابي 1.275 وانحرافه المعياري 0.435 أي ان اتجاه العينة لهذا البعد كان (موافق).

البعد الثاني المتعلق بدرجة الثقة كان المتوسط الحسابي 1.311 وانحرافه 0.429 أي ان اتجاه العينة لهذا البعد كان (موافق).

اما البعد الثالث قابلية المقارنة كان المتوسط الحسابي 1.250 وانحراف المعياري 0.373 أي ان اتجاه العينة لهذا البعد كان (موافق).

البعد الاخير المتعلق بالمصادقية كان المتوسط الحسابي 1.306 وانحراف المعياري 0.405 أي ان اتجاه العينة لهذا البعد كان (موافق).

المطلب الرابع: الدراسة الإحصائية للمتغيرات الشخصية للدراسة

1- توزيع العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم 10: يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

التخصص الأكاديمي	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ليسانس	9	20%
ماستر	10	22.2%
ماجستير	3	6.7%
دكتوراه	17	37.8%
مستويات أخرى	6	13.3%
المجموع	45	100%

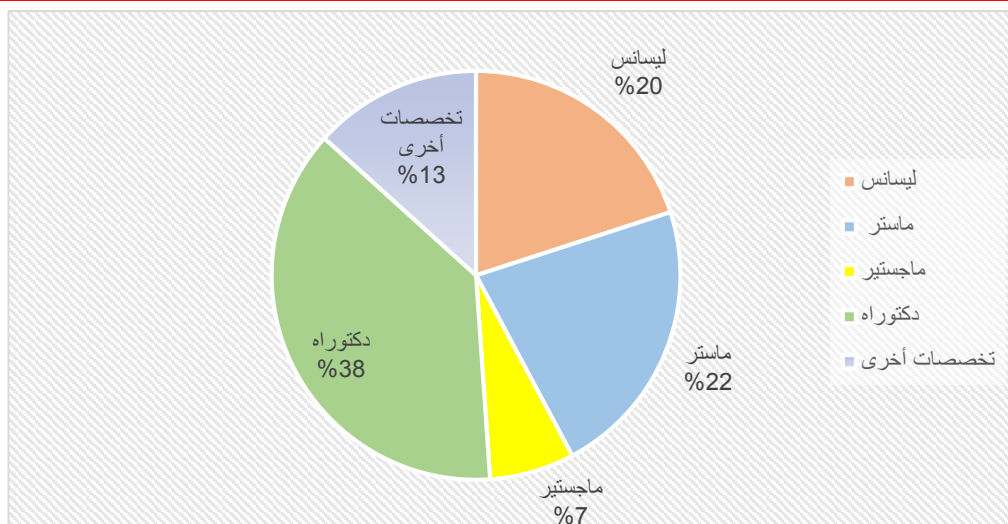
إعداد
استنادا الى

المصدر: من
الطالبتين

مخرجات برنامج SPSS V.20

الشكل رقم 08: يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة



المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

تم تقسيم افراد العينة المدروسة الى خمسة فئات من المستوى التعليمي، الدكتوراه يحتل المرتبة الأولى بما يعادل 17 فرد بنسبة 38%، وفي المرتبة الثانية الماستر ب 10 افراد بنسبة 22%، ثم بعدها ليسانس ب 9 افراد بنسبة 20%، تليها المستويات الأخرى 6 افراد بنسبة 13%، بعد ذلك الماجستير ب 3 افراد بنسبة 7%.

مناقشة النتائج: بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي كما هو موضح في الجدول أعلاه، حيث احتل الدكتوراه المرتبة الأولى بنسبة 38% السبب راجع الى ان هذه الشهادة هي المطلوبة في عينة الدراسة العمل بشكل كبير.

2- التوزيع التكراري حسب التخصصات الاكاديمية

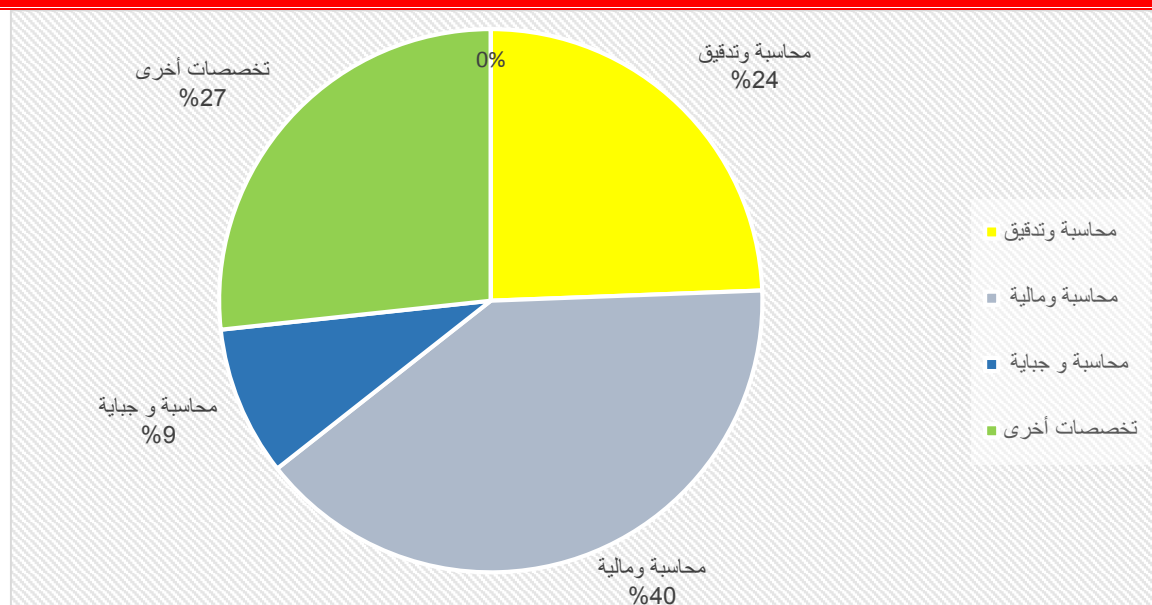
الجدول رقم 11: يوضح التوزيع التكراري حسب التخصصات الاكاديمية

التكرار النسبي	التكرار المطلق	التخصص الأكاديمي
24.4%	11	محاسبة وتدقيق
40%	18	محاسبة ومالية
8.9%	4	محاسبة وجباية
26.7%	12	تخصصات أخرى
100%	45	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

الشكل رقم 9: يوضح التوزيع التكراري حسب التخصصات الاكاديمية

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة



المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

تم تقسيم افراد العينة المدروسة الى أربعة فئات حسب التخصصات الاكاديمية، حيث يحتل المرتبة الأولى تخصص المحاسبة والمالية بما يعادل 18 فرد بنسبة 40%، وفي المرتبة الثانية تخصصات الأخرى بـ 12 فرد بنسبة 27%، ثم بعدها تخصص محاسبة التدقيق بـ 11 فرد بنسبة 24%، تليها تخصص محاسبة وجباية بـ 4 افراد بنسبة 9%.

مناقشة النتائج: بالنسبة لمتغير التخصصات الاكاديمية كما هو موضح في الجدول أعلاه، حيث احتل تخصص المحاسبة والمالية المرتبة الأولى بنسبة 40% السبب راجع الى ان هذه الشهادة هي المطلوبة في العمل بشكل كبير في ممارسة مهنة المحاسبة.

3- توزيع العينة حسب الوظيفة الحالية:

الجدول رقم 12: يوضح توزيع العينة حسب الوظيفة المهنية

الوظيفة الحالية	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أكاديمي في مجال المحاسبة والتدقيق	22	48.9%
محاسب او محافظ حسابات او خبير محاسبي	23	51.1%
المجموع	45	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

توزعت عينة الدراسة حسب فئتين من الوظيفة الحالية، 22 فرد من الأكاديميين في مجال المحاسبة والمالية بنسبة 48.9% من فئة محاسب او محافظ حسابات او خبير محاسبي 23 فرد بنسبة 51.1%.

4- توزيع العينة حسب الشهادة المهنية:

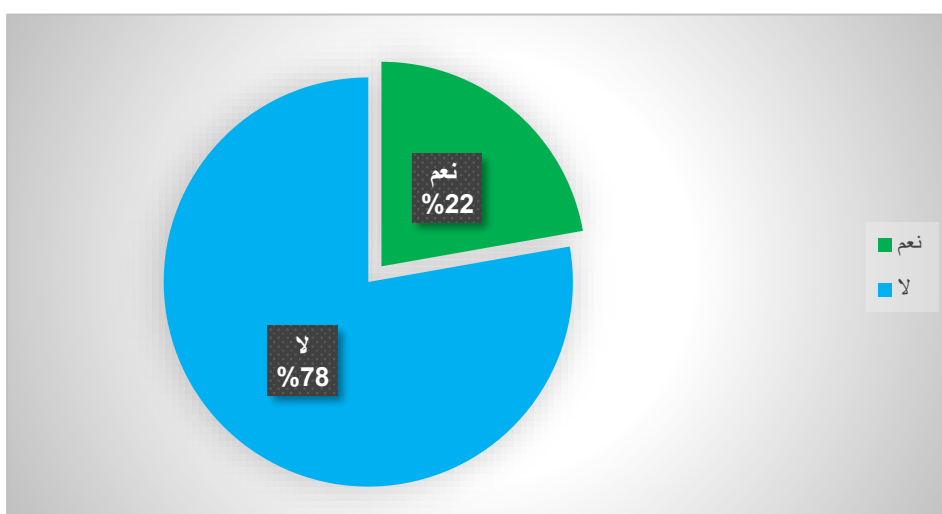
الجدول رقم 13: توزيع العينة حسب الشهادة

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

هل تحمل شهادات مهنية	التكرار المطلق	التكرار النسبي
نعم	10	%22.2
لا	35	%77.8
المجموع	45	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

الشكل رقم 10: يوضح توزيع العينة حسب شهادة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

5- توزيع العينة حسب الخبرة المهنية:

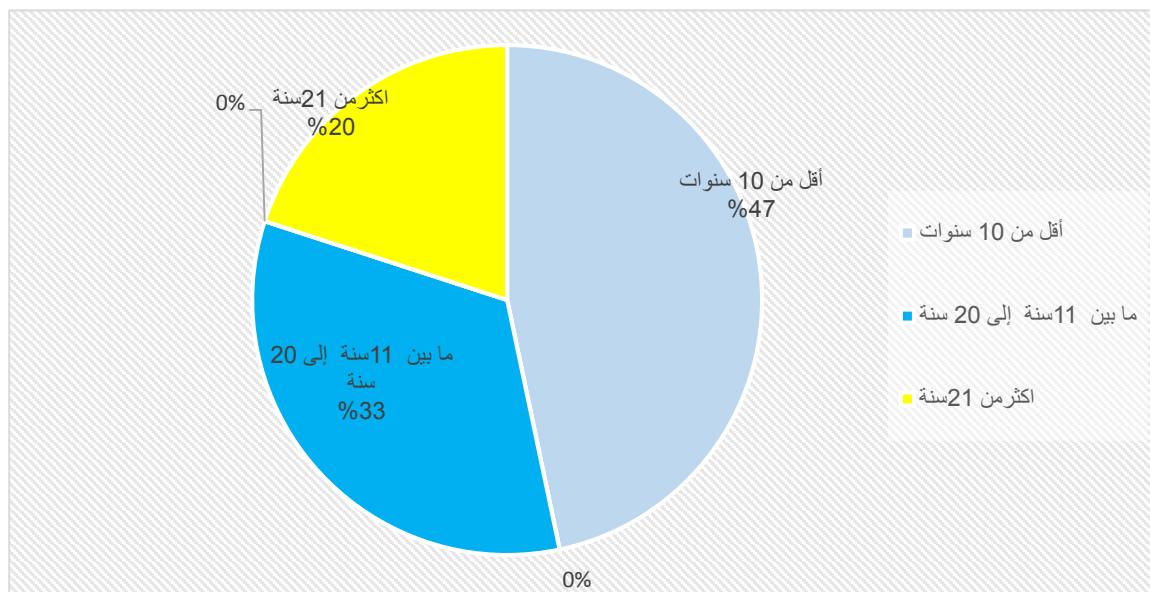
الجدول رقم 14: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أقل من 10 سنوات	21	%46.7
ما بين 11 سنة إلى 20 سنة	15	%33.3
أكثر من 21 سنة	9	%20
المجموع	45	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

الشكل رقم 11: يوضح توزيع العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

توزعت عينة الدراسة حسب ثلاثة فئات للخبرة المهنية، 21 فرد من العينة لديهم خبرة اقل من 10 سنوات أي بنسبة 47%، تم تليها الفئة ما بين 11 سنة الى 20 سنة بـ 15 فرد بنسبة 33%، وتليها الخبرة المهنية أكثر من 20 سنة بـ 9 افراد بنسبة 20%.

مناقشة النتائج: الجدول أعلاه نلاحظ ان الخبرة المهنية اقل من 10 سنوات هي النسبة الأكبر وهذا يدل أن أغلبية أفراد العينة تتمتع بخبرة مهنية لا بأس بها تمكنهم من الإلمام بالكثير من المشاكل والقضايا التي تتعلق بالتدقيق والمحاسبة من خلال ممارستهم لمهامهم

6- توزيع العينة حسب درجة الاطلاع الى اهم البرامج المحاسبية الحديثة في السوق:

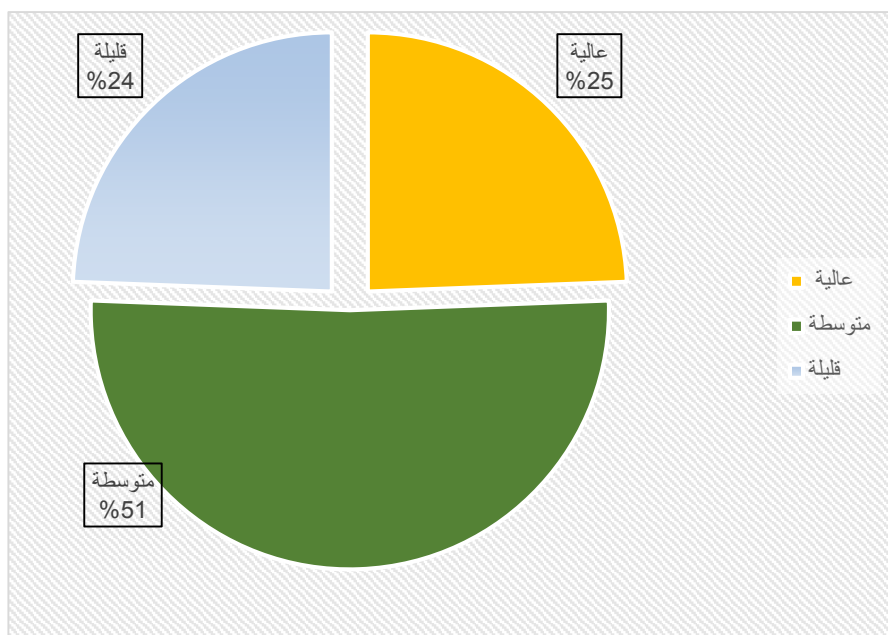
الجدول رقم 15 توزيع العينة حسب درجة الاطلاع الى اهم البرامج المحاسبية الحديثة في السوق

التكرار النسبي	التكرار المطلق	ماهي درجة الاطلاعكم الى اهم البرامج المحاسبية الحديثة في السوق
24.4	11	عالية
51.2	23	متوسطة
24.4	11	قليلة
100%	45	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

الشكل رقم 12: يوضح توزيع العينة حسب درجة الاطلاع الى اهم البرامج المحاسبية الحديثة في السوق



المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية نجد ان 51% من افراد العينة لديهم اطلاع بدرجة متوسطة على اهم البرامج المحاسبية الحديثة في السوق و 25% لديهم درجة عالية على اهم البرامج المحاسبية الحديثة في السوق، تليها 24% درجة قليلة. مناقشة النتائج: نلاحظ ان أكثر من نصف 1/2 افراد العينة لديهم اطلاع على اهم برامج محاسبية في السوق بدرجة متوسطة. فأغلبية المحاسبين لديهم اطلاع؛ هذا ما جعلنا نركز أكثر على فئة المحاسبين حتى تكون الاستجابة عالية او متوسطة من قبل عينة الدراسة لأن لديهم إلمام ومعرفة عن طريق العمل الأكثر خبرة في هذا المجال.

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات الدراسية

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، ومن أجل إثبات صحة أو نفي الفرضيات الخاصة بها، سيتم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences V.20، ومنه سوف يتم تحديد نتائج الوصف الإحصائي لعينة الدراسة، والوصول إلى نتائج تتعلق باختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج التحليل الإحصائي (Statistical Package for the Social Sciences V.20)، حيث قمنا بفرز تحليل الإجابات التي تضمنتها استمارة الاستبيان العادي.

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

كما اعتمدنا في بناء قاعدة المعطيات على برنامج (EXCEL 2013)، بحيث تضمنت ورقة الحساب (46) سطرا وفقا لعدد الاستبيانات المملوءة والصالحة التي اعتمدت في الدراسة، (51) عمودا، بخانة لكل جواب رئيسي أو جواب فرعي، بهذا أصبحت قاعدة الاستبيان مكونة من $46 * 51 = 2346$ معطية.

وقد تم تكميم (Quantification) المعطيات التي تضمنتها الخانات الناتجة عن تقاطع الأعمدة والأسطر بإتباع أسلوب الترميز العددي كما يلي:

- يرمز للخيار الأول بدرجة موافق بالعدد (1)، الخيار الثاني محايد بالعدد (2)، الخيار الثالث غير موافق بالعدد (3).

وسيتم اختبار الفرضيات بالاعتماد في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار T لعينة واحدة (*One-Sample T-Test*) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الإستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد وهي (2) أم لا.
- اختبار F فيشر للانحدار الخطي البسيط (*Tests ficher*)، لمعرفة إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة.

اختبار الفرضيات: لقد تم إيجاد النسب المئوية و التكرارات و المتوسط الحسابي و المتوسط الحسابي النسبي، من أجل معرفة تكرار فئات متغير ما و هذا من أجل وصف عينة الدراسة و كل فقرة من فقرات استبيان الدراسة، كما تم استخدام اختبار *T* (*One-Sample T-Test*) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الإستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد أم لا.

و كذلك لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الاختبارات المعلمية (*tests ficher*)، **One-Sample T-Test**، بحيث تعتبر هذه الاختبارات مناسبة في حالة وجود بيانات تتبع التوزيع الطبيعي، و بذلك فقد تم اختبار الفرضيات كالتالي:

التحقق من صحة فرضيات الدراسة:

تم استخدام اختبار *T* للعينة الواحدة (*One Sample T-test*) لتحليل فقرات الاستبانة، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة *t* المحسوبة أكبر من قيمة *t* الجدولية، والتي تساوي 1.99 (أو القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 والوزن النسبي أكبر من 50%)، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة *t* المحسوبة أصغر من قيمة *t* الجدولية والتي تساوي (1.99)، (أو القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 والوزن النسبي أقل من 50%).

المطلب الثاني: اختبار الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على أنه يعتبر ممارسي مهنة المحاسبة في البيئة الجزائرية مؤهلين للاستجابة لمتطلبات المهنة.

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

تم اختبار هذه الفرضية من خلال الفقرات من (1-14) للمحور الأول "تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة"، وقد تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-test) لاختبار صحة هذه الفرضية كالاتي:

$$H_0: \longrightarrow P=1/2 (50\%)$$

$$H_1: \longrightarrow P \neq 1/2 (50\%)$$

- الفرضية الصفرية (H_0): وتعني أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة لا يختلف عن درجة الحياد (2)، عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

- الفرضية البديلة (H_1): وتعني أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة يختلف عن درجة الحياد (2)، عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

الجدول رقم 16: يوضح تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة

مستوى الدلالة sig	القيمة T	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
0.000	28.365	0.266	0.252	1.066	1 يعتبر تأهيل المدققين عمليا وأكاديميا من أحد التحديات التي تساعد على اداء عملية التدقيق بعناية مهنية تامة
0.000	15.955	0.300	0.504	1.200	2 تواجه مهنة المحاسبة ارتباط في دقة نتائج عمليات التدقيق وتحقيق الاهداف بالتأهيل العلمي والعملية
0.000	14.096	0.338	0.645	1.355	3 تم إنشاء المعاهد المتخصصة في مجال المحاسبة بهدف تكثيف التكوين والرفع من المؤهلات العلمية والعملية لممارسي مهنة المحاسبة
0.000	14.071	0.500	0.953	2.000	4 تعتقد أن اكتساب الخبرة في العمل المحاسبي لفترة لا تقل عن ثلاثة سنوات كافية لإعداد محاسبين مؤهلين

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

0.000	15.007	0.461	0.824	1.844	يلجأ المهنيين إلى استشارة أكاديمي المنظومة التعليمية للرفع من مستوى التكوين المحاسبي	5
0.000	15.793	0.4277	0.726	1.711	تعمل الجمعيات المهنية بمتابعة مستجدات مهنة المحاسبة على المستوى الدولي ونقلها إلى المحاسبين من خلال تأهيلهم بالدورات التكوينية والرسكلة والملتقيات	6
0.000	13.817	0.355	0.690	1.422	هناك نقص في تكوين دورات محاسبة من اجل تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة	7
0.000	15.782	0.311	0.528	1.244	يجب على الجامعات ان تقوم بالدور في تأهيل وتحفيز ممارسي مهنة المحاسبة للحصول على شهادات مهنية	8
0.000	14.015	0.416	0.797	1.666	يعتبر تطوير المهارات والمعرفة بالبرامج المحاسبية من بين أحد معيقات تأهيل مهني التي تنعكس على بيئة الأعمال بالإيجاب	9
0.000	14.935	0.3380	0.608	1.355	تمكين الأساتذة الجامعيين من ممارسة مهنة المحاسبة سيسمح برفع من كفاءة مهنة النتيجة لما يمكن أن يضيفونه من خبرة	10
0.000	17.604	0.300	0.457	1.200	يجب أن تخضع مهنة المحاسبة في الجزائر للتنظيم والتأهيل الذاتي من قبل خبراء مهنيين في إطار قانوني	11
0.000	18.794	0.283	0.404	1.133	ضرورة توفير البرامج المعلوماتية التدريبية لتأهيل ممارسي مهنة المحاسبة والقدرة على الربط بين الجانب النظري مع الجانب التطبيقي	12

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

0.000	15.535	0.461	0.796	1.844	13	هناك استجابة للهيئات المنظمة لمهنة المحاسبة في الجزائر لمتطلبات (تأهيل) ممارسي مهنة المحاسبة
0.000	18.281	0.288	0.424	1.155	14	المشاركة في الملتقيات التي تنظمها الهيئات المختصة في مهنة المحاسبة تزيد من تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة
0.000	47.827	0.360	0.202	1.442		جميع فقرات المحور الأول

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20 (مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

الوزن النسبي = 0.25 * قيمة المتوسط الحسابي

يبين الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول "تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة" تساوي 1.442 والوزن النسبي يساوي 36% وهي اقل من الوزن النسبي المتوسط "50% وقيمة t المحسوبة تساوي 47.827، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05، كما أن الانحراف المعياري للأسئلة مجتمعة 0.202، ومن خلال ما سبق يتبين لنا نتيجة الاختبار ذو دلالة إحصائية أي انا متوسط إجابات عينة الدراسة يختلف على المتوسط الحسابي الفرضي (2)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1)، وبالتالي تكون نتيجة اختبار الفرضية ان عينة الدراسة موافقة على أن للتأهيل دور إيجابي في ممارسي مهنة المحاسبة في البيئة الجزائرية كأحد متطلبات المهنة، عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وان قوة هذه الاستجابة حسب آراء العينة بدرجة موافق.

• نتيجة اختبار الفرضية الأولى:

حسب نتائج اختبار T لعينة واحدة فيما يخص فقرات المحور الأول، بين أن افراد عينة الدراسة متفقون ان عينة الدراسة موافقة على أن للتأهيل دور إيجابي في ممارسي مهنة المحاسبة في البيئة الجزائرية كأحد متطلبات المهنة، عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وان قوة هذه الاستجابة حسب آراء العينة بدرجة موافق.

. وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1)، وبالتالي فان قوة هذه الاستجابة حسب آراء العينة هي بدرجة موافق.

وهذا راجع الى ان تأهيل المدققين علميا وعمليا تساعد على أداء عملية التدقيق بعناية مهنية تامة وتنعكس على بيئة الاعمال بالإيجاب والرفع مستوى مهنة المحاسبة

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثانية

- من أجل اختبار الفرضية الثانية قمنا باستخدام نماذج الانحدار لدراسة على انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين مسك البرامج المحاسبية الحديثة.

فنماذج الانحدار تجيبنا على سؤالين:

- - هل يوجد أثر بين المتغيرين؟
- - ما هي قوة هذه الاثر؟

تم اختبار هذه الفرضية من خلال الفقرات من (1-10) للمحور الثاني "علاقة البرامج المحاسبية بمهنة المحاسبة" خاصة بالمجال الأول "علاقة البرامج محاسبية بالتدقيق المحاسبي".

الجدول رقم 17: علاقة البرامج محاسبية بالتدقيق المحاسبي

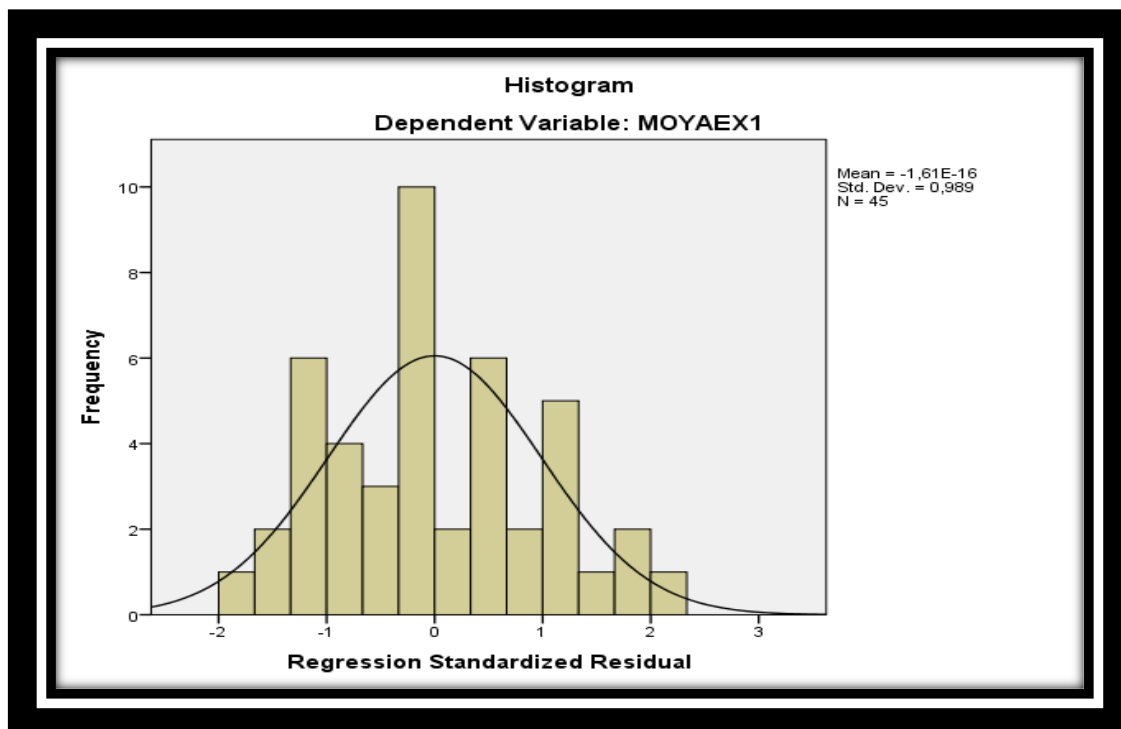
المعلومات المقدرة						
المعامل	الثابت	Sig.	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	F	معامل التحديد
0.373	0.958	0.001	45	1	12.529	0.226

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (*مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha=0.05$)

من خلال نتائج اختبار فيشر يتبين لنا معنوية معاملات النموذج حيث نلاحظ ومن خلال الجدول أن نسبة معامل التحديد 22,6% وهي نسبة مقبولة وتعبر عن أثر ذو دلالة إحصائية لتأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في مسك البرامج المحاسبية الحديثة، وما يؤكد هذه النتيجة هي قيمة **F** والتي بلغت 12.525، حيث كانت درجة المعلمة (**Sig**) لهذه العلاقة 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يوضح انه يوجد أثر للمتغير المستقل على المتغير التابع، أي ان تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة يؤثر على مسك البرامج المحاسبية الحديثة تأثير ذات دلالة إحصائية، والشكل الموالي يوضح نتائج الفرضية.

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

- الشكل رقم 13: شكل الانتشار بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين مسك البرامج المحاسبية الحديثة



المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (*مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha=0.05$)

- نتيجة اختبار الفرضية الثانية:

حسب نتيجة اختبار فيشر F والذي يبين ان الفرضية التي تنص على انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين مسك البرامج المحاسبية الحديثة، تبين ذلك من خلال إجابة افراد عينة الدراسة أن ممارسي مهنة المحاسبة تطبق جميع قوانين المرسوم التنفيذي 07-110 الذي ينص على ضرورة استخدام إعلام الآلي أي البرامج محاسبية في جميع المعاملات المحاسبية، حيث نتجت عنها المعادلة من الدرجة الاولى على النحو التالي:

$$Y=0.373*X+0.958$$

حيث يتبين لنا انه كلما تغير تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة بوحدة واحدة فسيغير مسك البرامج المحاسبية الحديثة بصورة طردية بمقدار 0.373 وحدة، وان قوة هذه الاستجابة حسب آراء العينة بدرجة موافق. وهذا يعود الى التحديثات المستمرة للبرامج المحاسبية التي تحسن جودة العمل المدقق المحاسبي، ودقة النتائج.

المطلب الرابع: اختبار الفرضية الثالثة

ومن اجل اختبار صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام نماذج الانحدار البسيط لدراسة، فنماذج الانحدار تجيينا على سؤالين:

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

- هل يوجد أثر بين المتغيرين؟

- ما هي قوة هذه الأثر؟

ومن ثم تحديد وإعطاء نتائج فيما يتعلق باختبار فرضيات هذه الدراسة.

وتنص الفرضية الثالثة على ان هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية باستخدام البرامج المحاسبية الحديثة.

وللإجابة على هذه الفرضية لابد من دراسة الأثر بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية باستخدام البرامج المحاسبية الحديثة، وذلك من خلال معادلة الانحدار البسيط وأيضا ندعم ذلك بشكل الانتشار الذي يصف بيانيا نوع العلاقة وقوتها حيث تنقسم الفرضية الثالثة الى أربعة فرضيات فرعية:

- الفرضية الفرعية 1: هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية الملائمة.

- الفرضية الفرعية 2: هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين درجة الثقة.

- الفرضية الفرعية 3: هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية قابلية المقارنة

- الفرضية فرعية 4: هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية المصدقية..

الفرع الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى

• تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية.

جدول رقم 18: العلاقة بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية.

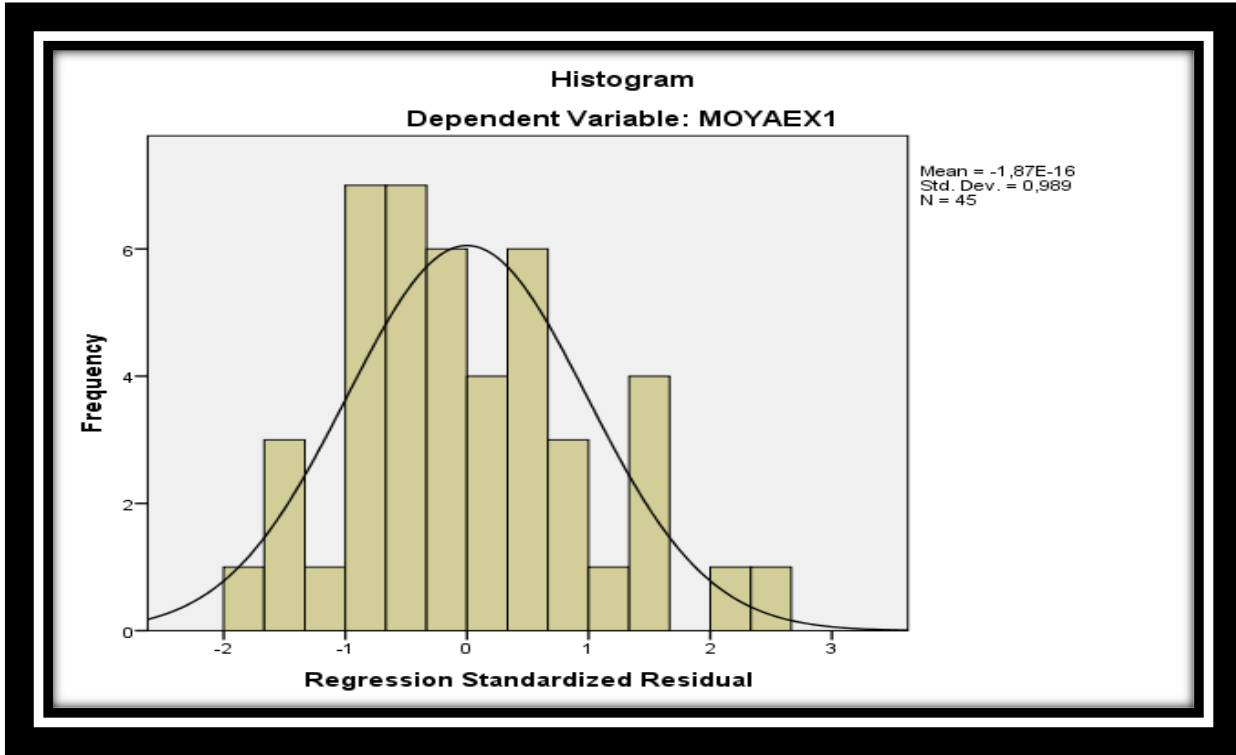
المعلومات المقدرة						
المعامل	الثابت	Sig.	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	F	معامل التحديد
0.152	1.249	0.029	45	1	5.128	0.107

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (*مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha=0.05$)

من خلال نتائج اختبار فيشر يتبين لنا معنوية معاملات النموذج حيث نلاحظ ومن خلال الجدول أن نسبة معامل التحديد 10.7% وهي نسبة ضعيفة جدا وتعبر عن تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية، وما يؤكد هذه النتيجة هي قيمة F والتي بلغت 5.128، حيث كانت درجة المعلمة (Sig) لهذه العلاقة 0.029 وهي من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يوضح انه توجد علاقة بين المتغيرين أي أن تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة يؤثر على خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية، تأثير ذات دلالة إحصائية، والشكل الموالي يوضح نتائج الفرضية.

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

- الشكل رقم 14: شكل الانتشار بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية.



المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

- نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الاولى:

حسب نتيجة اختبار فيشر F والذي يبين ان الفرضية التي تنص على انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية، حيث نتجت عنها المعادلة من الدرجة الاولى على النحو التالي:

$$Y=0.152*X+1.249$$

حيث يتبين لنا انه كلما تغير تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة بوحدة واحدة فسيغير مسك البرامج المحاسبية الحديثة بصورة طردية بمقدار 0.152 وحدة، وان قوة هذه الاستجابة حسب آراء العينة بدرجة موافق.

وهذا يعود إلى توفر البرامج المحاسبية المعلومات والتقارير التي تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها المؤسسة وبالتالي

تساعد في اتخاذ القرار، كما تساعد أيضا البرامج في تحسين جودة الأداء المحاسبي مما توفره من معلومات ذات خصائص نوعية

أكثر فعالية من خلال خاصية الملائمة

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين درجة الثقة.

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

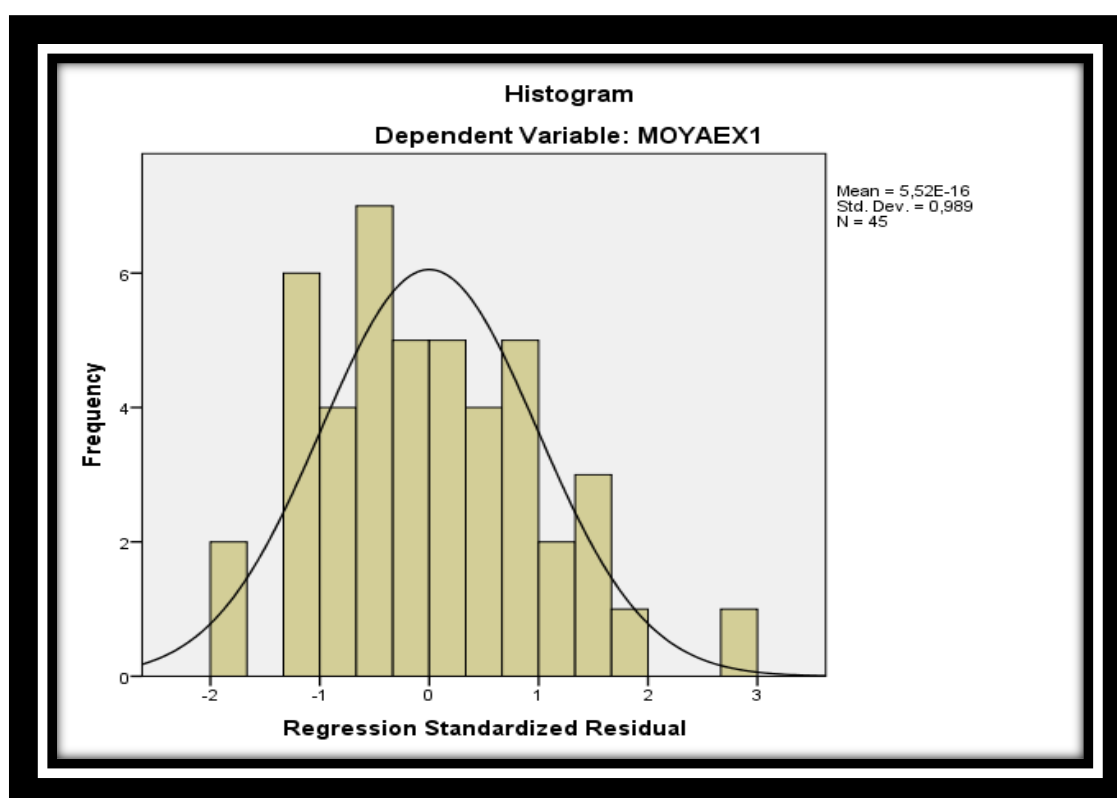
جدول رقم 19: العلاقة بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين درجة الثقة للمعلومة المحاسبية.

المعلومات المقدرة						
المعامل	الثابت	Sig.	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	F	معامل التحديد
0.200	1.181	0.004	45	1	9.513	0.181

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20 (مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

من خلال نتائج اختبار فيشر يتبين لنا معنوية معاملات النموذج حيث نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة معامل التحديد 18.1% وهي نسبة ضعيفة وتعبر عن تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين درجة الثقة للمعلومة المحاسبية، وما يؤكد هذه النتيجة هي قيمة F والتي بلغت 9.513، حيث كانت درجة المعلمة (Sig) لهذه العلاقة 0.004 وهي من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يوضح انه توجد علاقة بين المتغيرين أي أن تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة يؤثر في درجة الثقة للمعلومة المحاسبية تأثيرا ذات دلالة إحصائية،

الشكل رقم 15: يوضح شكل الانتشار العلاقة بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين درجة الثقة للمعلومة المحاسبية.



الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

• نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

حسب نتيجة اختبار فيشر F والذي يبين ان الفرضية التي تنص على انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين درجة الثقة للمعلومة المحاسبية، حيث نتجت عنها المعادلة من الدرجة الاولى على النحو التالي:

$$Y=0.2*X+1.181$$

حيث يتبين لنا انه كلما تغير تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة بوحدة واحدة فسيغير مسك البرامج المحاسبية الحديثة بصورة طردية بمقدار 0.2 وحدة، وان قوة هذه الاستجابة حسب آراء العينة بدرجة موافق.

وهذا راجع الى ان البرامج المحاسبية الحديثة توفر تقارير مالية تتميز بالدقة مع إمكانية التحقيق من صحتها وكما تتميز أيضا بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية فرعية الثالثة

• هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين قابلية المقارنة.

جدول رقم 20: الأثر بينتأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين قابلية المقارنة للمعلومة المحاسبية.

المعلومات المقدرة						
المعامل	الثابت	Sig.	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	F	معامل التحديد
0.210	1.180	0.009	45	1	7.574	0.150

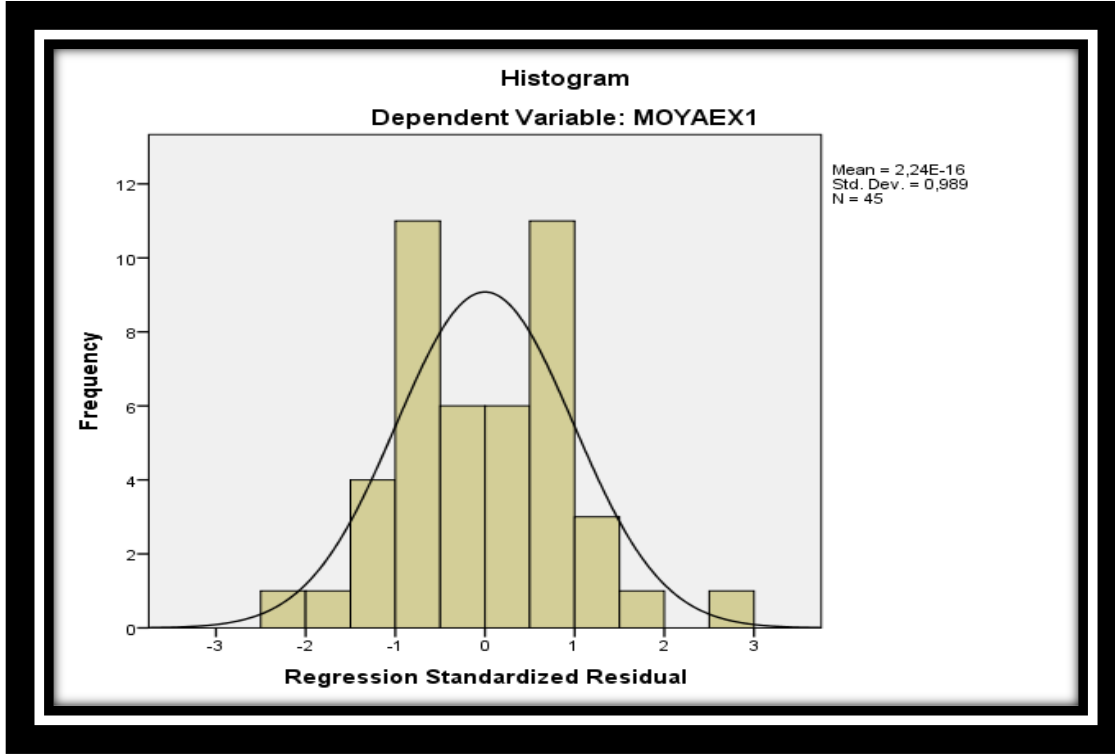
المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20 (مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

من خلال نتائج اختبار فيشر يتبين لنا معنوية معاملات النموذج حيث نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة معامل التحديد 15% وهي نسبة ضعيفة وتعبر عن وجود الأثر بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين قابلية المقارنة للمعلومة المحاسبية ، وما يؤكد هذه النتيجة هي قيمة F والتي بلغت 7.574، حيث كانت درجة المعلمة (Sig) لهذه العلاقة 0.009 وهي اقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يوضح انه توجد اثر بين المتغيرين أي أن العلاقة بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة تؤثر على قابلية لمقارنة للمعلومة المحاسبية، تأثير ذات دلالة إحصائية، ومنه نأكد صحة الفرضية الثالثة والتي تنص على انه

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

توجد علاقة بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين قابلية المقارنة للمعلومة المحاسبية ذات دلالة إحصائية ، والشكل الموالي يوضح نتائج الفرضية.

- الشكل رقم 16: يوضح شكل الانتشار العلاقة بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين قابلية المقارنة للمعلومة المحاسبية.



المصدر: من إعداد الطالبين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

- نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

حسب نتيجة اختبار فيشر F والذي يبين ان الفرضية التي تنص على انه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقة تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين قابلية المقارنة للمعلومة المحاسبية، أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث نتجت عنها المعادلة من الدرجة الاولى على النحو التالي:

$$Y=0.210*X+1.180$$

حيث يتبين لنا انه كلما تغير تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة بوحدة واحدة فسيتغير قابلية المقارنة للمعلومة المحاسبية بصورة طردية بمقدار 0.21 وحدة، وان قوة هذه الاستجابة حسب آراء العينة بدرجة موافق.

وهذا راجع الى ان البرامج المحاسبية الحديثة تستمد في اعداد التقارير من مبادئ المحاسبية المتعارف عليها وبنفس الإجراءات المحاسبية ونستطيع بواسطة البرامج مقارنة مع شركات أخرى.

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

الفرع الرابع: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين المصدقية.

جدول رقم 21: العلاقة بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين المصدقية للمعلومة المحاسبية.

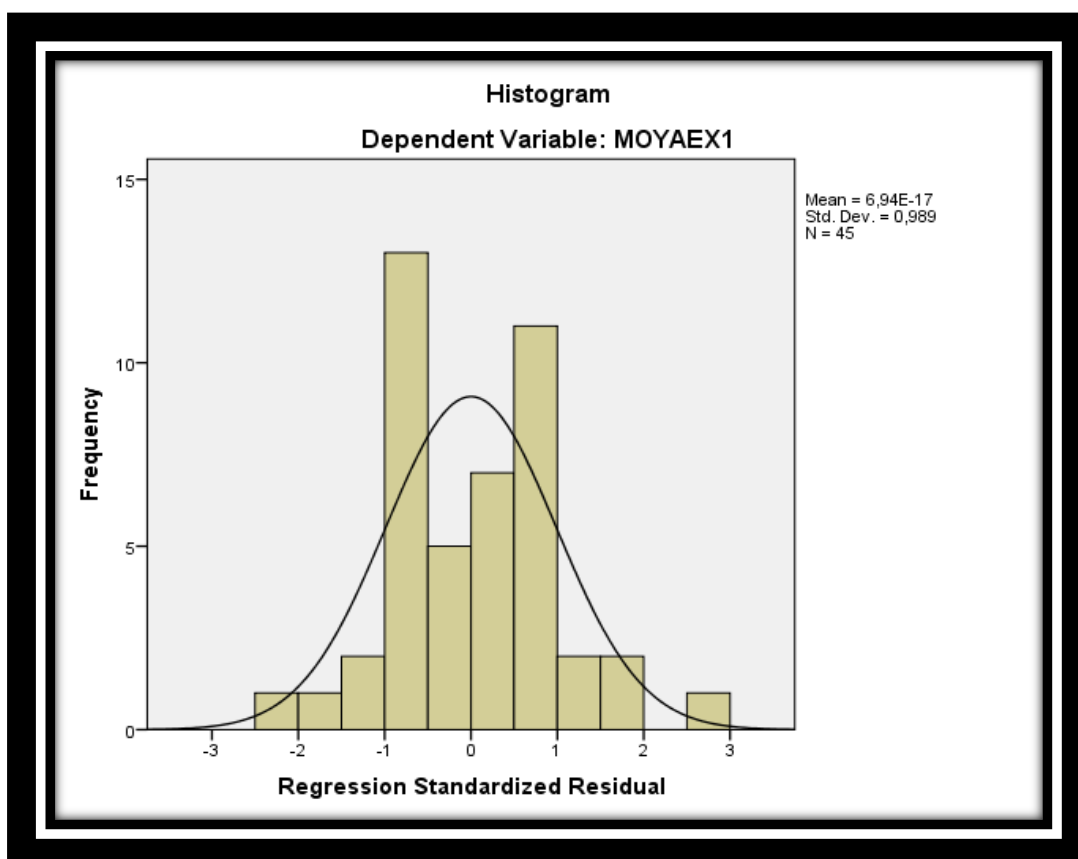
المعلومات المقدرة						
المعامل	الثابت	Sig.	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	F	معامل التحديد
0.166	1.226	0.025	45	1	5.357	0.111

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20 (مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

من خلال نتائج اختبار فيشر يتبين لنا معنوية معاملات النموذج حيث نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة معامل التحديد 11.1% وهي نسبة ضعيفة جدا وتعبر عن العلاقة بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين المصدقية للمعلومة المحاسبية، وما يؤكد هذه النتيجة هي قيمة F والتي بلغت 5.357، حيث كانت درجة المعلمة (Sig) لهذه العلاقة 0.025 وهي من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يوضح انه توجد علاقة بين المتغيرين أي أن تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة يؤثر على المصدقية للمعلومة المحاسبية، تأثير ذات دلالة إحصائية، ومنه نأكد صحة الفرضية الرابعة والتي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين المصدقية للمعلومة المحاسبية ، والشكل الموالي يوضح نتائج الفرضية.

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

الشكل رقم 17: يوضح شكل الانتشار العلاقة بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين المصدقية للمعلومة المحاسبية.



المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

- حسب نتيجة اختبار فيشر F والذي نقبل الفرضية التي تنص على انه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين المصدقية للمعلومة المحاسبية، التي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث نتجت عنها المعادلة من الدرجة الاولى على النحو التالي

$$Y=0.166*X+1.226$$

حيث يتبين لنا انه كلما تغير تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة بوحدة واحدة فستتغير المصدقية للمعلومة المحاسبية بصورة طردية بمقدار 0.166 وحدة، وان قوة هذه الاستجابة حسب آراء العينة بدرجة الموافق.

الفصل الثاني: مدى فعالية تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

وهذا يعود الى ان البرامج المحاسبية تسمح بالحصول على المعلومات المالية في القوائم المالية بالمصدقية، وأكثر حيادية وامانة في التعبير.

خلاصة الفصل الثاني:

- من خلال ما قمنا بعرضه في هذا الفصل، والمتعلق بالدراسة الاستبائية لهذا الموضوع، وما تم إسقاطه ومحاوله الكشف عليه في الجانب التطبيقي؛ قمنا بتوزيع استمارة استبيان إلكترونية على مجموعة من المحاسبين ومدققي الحسابات، واساتذة أكاديميين ومهندسي الإعلام الآلي والبرمجيات، وبعد فرز الإجابات المقدمة من طرفهم، وتبويب نتائج الاستبيان باستخدام أدوات التحليل الإحصائي من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS.V.20)، حيث توصلنا من خلال تحليل ومناقشة نتائج هذه الدراسة إلى:
- الاتفاق أغلبية المستجوبين على أن للتأهيل دور إيجابي في ممارسي مهنة المحاسبة في البيئة الجزائرية كأحد متطلبات المهنة؛
 - معرفة اتجاهات وآراء اصحاب المهنة من خلال علاقة التأهيل بممارسي مهنة المحاسبة ومسك البرامج المحاسبية الحديثة؛
 - وكما ايضا من خلال هذا الفصل أن عينة الدراسة اتفقت على ان تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة لها تأثير على خاصية الملائمة وزيادة درجة الثقة، وخاصية قابلية المقارنة، والمصدقية؛ وبالتالي توصلنا إلى أن تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة له تأثير فعال على تحقيق خصائص النوعية للمعلومة المحاسبية باستخدام البرامج المحاسبية الحديثة في أبعاده الاربعة من خلال (الملائمة، درجة الثقة، قابلية المقارنة، المصدقية)
 - وعموما هناك إجماع من طرف أفراد العينة المستجوبين على أن تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة، سيكون له أثر إيجابي على تأهيل المحاسبي، مما يؤدي إلى تطور مهنة المحاسبة من خلال ما سيوفره البرامج من ثقة ومصدقية في هذه المعلومات تعكس الصورة الجيدة للمؤسسة

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة

حاولنا من خلال دراستنا بالموضوع تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في ظل استخدام البرامج المحاسبية الحديثة لعينة من اساتذة أكاديميين والمهنيين في المجال المحاسبي (خبير المحاسبة ، محافظ الحسابات، المحاسب المعتمد) حيث يعتبر حجر الزاوية في ظل نهج اقتصاد السوق، ويعتبرون بمثابة المراقب على المؤسسات الاقتصادية والشركات في القطاع الخاص، وأسندت لهم هذه المهمة بعد حصولهم على تكوينات خاصة من قبل المجلس الوطني للمحاسبة، وبعد تقييدهم في نقابة المهنيين وأدائهم اليمين أمام وكيل الجمهورية لمكاتب اعتمادهم وحول لهم مهمة مسك وتنظيم المحاسبة، بالإضافة إلى القيام بعملية التدقيق المحاسبي، ومن خلال مهامهم يسهرون على تطبيق القوانين والتنظيمات التي تحكم مهنة المحاسبة، ونظرا لأهمية مهنة المحاسبة في العالم تعاضمت الحاجة إلى وجود التأهيل المهني للمحاسبين لتمكنوا من العمل بنجاح في المهنة المتطور، وأصبح التأهيل المهني للمحاسبين ضرورة لا بد منها ليتمكنوا من إنجاز المهمة الملقاة على عاتقهم وبالشكل متطور وذلك راجع إلى بتأهيل ممارسي مهنة المحاسبة بالتحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة ومنه نستنتج ان البرامج المحاسبية الحديثة أصبحت عنصرا أساسيا في نجاح مهنة المحاسبة ؛ بالإضافة إلى أن هذه البرامج تُعتبر محرك أساسي لتطور المؤسسات، خصوصا في ظل المحيط التنافسي.

لمعالجة الإشكالية التي تدور معالمها حول ما مدى تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة بالتحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة؛

حيث هدفت الدراسة إلى طرح عدة تساؤلات وقدمت أيضا فرضيات تعلقت بطبيعة التأثير بين متغيرات الدراسة، وتوصلت إلى عدة نتائج ساهمت في حل مشكلة الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وفرضياتها، وسنحاول هنا الإشارة إلى أبرز هذه الاستنتاجات، حيث بيّنت نتائج اختبار الفرضيات كالتالي:

الفرضية الأولى: يعتبر ممارسي مهنة المحاسبة في البيئة الجزائرية مؤهلين للاستجابة لمتطلبات المهنة

تبين أن افراد عينة الدراسة متفقون على أن للتأهيل دور إيجابي في ممارسي مهنة المحاسبة في البيئة الجزائرية كأحد متطلبات المهنة، وأن قوة هذه الاستجابة حسب آراء العينة بدرجة موافق.

الفرضية الثانية: هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين مسك البرامج المحاسبية الحديثة

تبين ذلك من خلال إجابة افراد عينة الدراسة أن ممارسي مهنة المحاسبة تطبق جميع قوانين المرسوم التنفيذي 07-110 الذي ينص على ضرورة استخدام إعلام الآلي أي البرامج محاسبية في جميع المعاملات المحاسبية.

الفرضية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين الخصائص النوعية للمعلومة

المحاسبية باستخدام البرامج المحاسبية الحديثة

وللإجابة على هذه الفرضية لابد من دراسة الأثر بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية باستخدام البرامج المحاسبية الحديثة، وذلك من خلال أربعة فرضيات فرعية:

- **الفرضية الفرعية 1:** هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية الملائمة.
- **الفرضية الفرعية 2:** هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين درجة الثقة.
- **الفرضية الفرعية 3:** هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية قابلية المقارنة

- الفرضية فرعية 4: هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين خاصية المصادقية. ومن خلال الفرضيات الأربعة الفرعية تبين لنا يوجد أثر بين تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة وبين البرامج المحاسبية وذلك من خلال تحسين الجودة أداء المحاسبي، حيث أن المخرجات البرامج المحاسبية الحديثة تتميز بجميع الخصائص النوعية للمعلوم المحاسبية لكل من الموثوقية والملائمة وقابلية مقارنة والمصادقية.

النتائج:

من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية توصلت الباحثتان للنتائج التالية:

- يجب أن تخضع مهنة المحاسبة في الجزائر للتنظيم والتأهيل الذاتي من قبل خبراء مهنيين في إطار قانوني.
- ضرورة توفير البرامج المعلوماتية التدريبية لتأهيل ممارسي مهنة المحاسبة والقدرة على الربط بين الجانب النظري مع الجانب التطبيقي.
- هناك استجابة للهيئات المنظمة لمهنة المحاسبة في الجزائر لمتطلبات (تأهيل) ممارسي مهنة المحاسبة.
- يعتبر تطوير المهارات والمعرفة بالبرامج المحاسبية الحديثة تنعكس على بيئة الأعمال بالإيجاب.
- التحديث المستمر للبرامج المحاسبية الحديثة يؤدي إلى تحسين جودة عمل المدقق المحاسبي خاصة في التقارير المالية.
- تتميز البرامج المحاسبية الحديثة في الشركة بسرعة تنفيذ المهام.
- سهولة مراقبة سيرورة العمل في المؤسسة.
- تساعد البرامج المحاسبية الحديثة المسؤولين على اتخاذ القرار.
- تخرج البرامج المحاسبية الحديثة المعلومة المحاسبية في الوقت المناسبة.
- تطبيق واستخدام البرامج المحاسبية الحديثة يؤدي إلى زيادة درجة الثقة في مخرجات التدقيق المحاسبي، وبالتالي هناك تفاعل من قبل مستخدمي هذه الأنظمة وتأييدهم للعمل بها.
- تساهم البرامج المحاسبية الحديثة في ترتيب وتصنيف وتخزين الكم الهائل للمعلومات المحاسبية.

الاقتراحات والتوصيات:

- تنظيم دورات تدريبية خاصة بالبرامج المحاسبية الحديثة وتحديثها للمحاسبين.
- تعزيز التعليم التكنولوجي في مناهج التدريس الجامعي، وذلك لرفع مستوى كفاءة الإدارة وزيادة القدرة التنافسية.
- ضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة وخاصة في مجالات المحاسبة وتدريب القائمين والعاملين عليها من خلال رفع الكفاءة لديهم، باعتبار عملية توظيف تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة من المتطلبات الأساسية لضبط الجودة.
- كما من الضروري الاهتمام بمهنة المحاسبة، ورفع مستوى الالتزام بالقواعد المهنية وتوفير الوقت والجهد لأعضاء مهنة المحاسبة للتعامل مع التطورات المحاسبية، ورفع مستوى مهنة المحاسبة لجعلها أداة جذب واستقطاب باستمرار لأعضاء ذوي مستوى رفيع، ورفع مستوى تقديم خدمات ذات جودة عالية من قبل جميع أعضاء مهنة المحاسبة، وتحسين الثقة في نوعية وموثوقية تقديم تقارير مالية، وتشجيع توفير معلومات ذات أداء عالي الجودة.

- ضرورة تحديث البرامج المحاسبية تماشياً مع تطور التكنولوجيا.
- ضرورة توفير المؤسسة على البرامج المحاسبية الحديثة تضمن ترجمة الأحداث الاقتصادية في المؤسسة بشكل مناسب.
- ضرورة توفير البرامج المحاسبية حديثة تضمن السرية في المعلومات المحاسبية.
- العمل على توفير حماية البرامج المحاسبية الحديثة من أخطار القرصنة والهكرز.

افاق الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة بالتحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة حيث ان هذا موضوع متشعب وذو أهمية كبيرة ويصعب حصره، لذا يبقى باب الدراسة فيه مفتوح ومتنوع لمن اراد البحث فيه أكثر، ويمكن اقتراح إجراء الدراسات التالية والتي لم يتم تغطيتها في هذه الدراسة:

- اقتراح البرامج المحاسبية على الجامعات الجزائرية التي لازالت تستخدم الأساليب التقليدية في تسيير مواردها.
- عمل دراسات حول المؤسسات التي فشلت في تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة رغم فعاليتها والكشف عن أسباب الفشل واقتراح حلول لها.
- مستوى الاهتمام والعناية التي تتلقاها مهنة المحاسبة لا يرتقي إلى ما تتلقاها المهن الاخرى، مما أدى لعدم تطويرها بالشكل المطلوب لمواجهة التحديات الاقتصادية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- 1- إبراهيم بن الطيب. (2018). نظام erp واهميته لدى المؤسسات الاقتصادية الحديثة. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا المجلد 14/العدد 18، 187-196.
- 2- أحمد حلمي جمعة. (2015). اخلاقيات مهنة المحاسبة والتحكم المؤسسي (الإصدار 1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 3- أكرم دحمان، واحمد عصامجودي. (2020). مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير. فعالية الافصح ضمن القوائم المالية في ظل استخدام البرامج المحاسبية الحديثة (دراسة اراءعينة من المهنيين في المؤسسات الاقتصادية). بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- 4- الإدارة العامة، لتصميم وتطوير المناهج. (بلا تاريخ). البرمجيات مقدمة قواعد بيانات اوراكل 161 حاب. السعودية: المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، المملكة العربية السعودية.
- 5- الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (11 جويلية، 2010). العدد 42، الصادر في: الجزائر.
- 6- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية ال. (31 12، 1669). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. العدد 110 لسنة 06، الصادرة في:
- 7- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (30 12، 1971). العدد 107 لسنة 08، الصادرة في: الجزائر.
- 8- إلهام بروبة. (2015). أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة ENICAB. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة بسكرة.
- 9- الياس مازري. (2019). مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير. تقييم البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية (دراسة ميدانية -شركة سوناطراك مديرية الصيانة -بسكرة). بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 10- إيمان لبلالطة. (2018). مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير. دور اخلاقيات مهنة المحاسبة في ضبط الممارسات المحاسبية من وجهة نظر المهنيين دراسة ميدانية لعينة في المؤسسات الجزائرية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، رقلة: جامعة قاصدي مرباح.
- 11- بوحفص رواني. (2018). التدقيق المالي والمحاسبي دروس نظرية. كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، غرداية: جامعة غرداية.

- 12- تغريد محمود سالم الليلة. (2010). دور الالتزامات الأخلاقية لمهنة المحاسبة في تحسين أداء الإدارات المحاسبية: دراسة حالة في جامعة الموصل. تنمية الرافدين، جامعة الموصل، مجلد 32، العدد 98، 85-103.
- 13- حسام سلام جاسم محمد. (2017). مذكرة مقدمة لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في المحاسبة. أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة التقارير المالية للشركات (دراسة ميدانية). كلية الدراسات العليا: جامعة النيلين.
- 14- خديجة خليل سلمان، وطارق عودة بني خالد. (2020). مستوى تبني نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP وأثره في تحقيق جودة نظام المعلومات المحاسبي (AIS) في القطاع الصناعي الأردني: تصورات أصحاب المصالح الداخلية. المجلة العربية للإدارة، المجلد 40، العدد 2، 161-178.
- 15- راضية غراب، وصليحة شلواي. (2020). مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير. فعالية التدقيق المحاسبي في ظل استخدام البرامج المحاسبية الحديثة: دراسة آراء عينة من المحاسبين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة بسكرة.
- 16- رندة قدرى، ورقية صافية. (2019). م\كرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير. مساهمة أخلاقيات مهنة المحاسبة في تفعيل الممارسات المحاسبية: دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين في المؤسسات الاقتصادية خلال الفترة ما بين 20 مارس إلى 19 أبريل 2019. قسم علوم مالية ومحاسبية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 17- ريمة سلطاني. (2019). مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير. مهنة المحاسبة والتدقيق في الجزائر بين الواقع والمأمول (دراسة استطلاعية لعينة من المهنيين والأكاديميين). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، ام البواقي: جامعة العربي بن مهيدي.
- 18- زين الدين، محمد محمود. (1431هـ). قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث. مجلة المعلوماتية العدد 29 صفر 1431هـ، 52-75.
- 19- سلاف عربي، وامال جغروري. (2020). مذكرة مقدمة كجزء لمتطلبات نيل شهادة الماجستير. دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين القوائم المالية (دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب E.NA.FOR بحاسي مسعود - ورقلة). بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- 20- سليمة بن نعمه، وأمين مخفي. (2017). واقع الممارسة المهنية للمحاسبة والتدقيق في الجزائر (دراسة مقارنة للقانون 08-91 والقانون 01-10). مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 3 العدد 2، 154-164.
- 21- سهام كردودي، وصبرينة كردودي. (2017). تدقيق الحسابات في بيئة تكنولوجيا المعلومات (الإصدار 1). عمان: دار جليس الزمان.

- 22- طارق بسام الحلية. (2013). رسالة مقدمة لاستكمال لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الاعمال الالكترونية. العوامل المؤثرة في نجاح نظم تخطيط موارد المنظمة (دراسة ميدانية في الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم فيالاردن). كلية الاعمال: جامعة الشرق الاوسط.
- 23- طه احمد حسن ارديلي. (2002). التحديات التي تواجه تطبيق اخلاقيات مهنة المحاسبة في العراق (دراسة لأراء مجموعة من المحاسبين في مدينة الموصل). تنمية الرفادين 85، 151-169.
- 24- عبد الطيف محمد حمزة. (2000). النظم المحاسبية: نظم المعلومات المحاسبية والمعالجة الإلكترونية للحسابات (الإصدار 1). بنغازي: دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.
- 25- عبد الماجد محمد منير الجبناز. (2018). أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. أثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة ERP على فعالية البيانات المحاسبية. كلية الاقتصاد، جامعة كاي.
- 26- عبد الوهاب نصر علي، وسيد شحاتة شحاتة. (2009). قواعد أخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة والمراجعة في مواجهة الأزمات المالية (مدخل مصري وعربي ودول مقارن). الإسكندرية: الدار الجامعية.
- 27- عصام محمد الطويل، وعبد الرحمن محمد رشوان. (د ت). دراسة وتحليل واقع التأهيل المهني المحاسبي بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية.
- 28- فاطمة طويهي. (2015). مذكرة مقدمة لمتطلبات للحصول على شهادة ماجستير في ادارة الاعمال. أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على اداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية (دراسة حالة شركة انتاج الكهرباء بتيارت). وهران، كلية علوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير: جامعة وهران2.
- 29- فردوس شربي، ومريضة قويدري. (2019). مذكرة مقدمة كجزء لمتطلبات نيل شهادة الماستر. أثر استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة الحالة مؤسسة اتصالات الجزائر - فرع ورقلة). الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
- 30- فياض جمزة رملي. (2011). نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الادارية. السودان: الناشر الاباي للنشر والتوزيع.
- 31- فيروز خويلدات، أعمار عزاوي، ومبارك بوغلاق. (2015). مهنة المحاسبة في الجزائر بين التحولات والتحديات: دراسة ميدانية على عينة من الممارسين والمهتمين بالمهنة. مجلة المؤسسات الاقتصادية، العدد 7، 59-71.
- 32- كمال ديدو. (2019، 4، 17). اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. أثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تحسين اداء المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات النفطية العامة في الجزائر. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

33- ماهر طلال الاسعدي. (2015). قواعد البيانات باستخدام **visual foxpro**. المعهد التقني / الموصل قسم انظمة الحاسبات.

34- محمد امين خويلدات. (2018). مذكرة مقدمة كجزء لمتطلبات نيل شهادة الماستر. أثر استخدام البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومة المحاسبية (دراسة حالة الاتصالات الجزائرية). ورقة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

35- محمد بوتين. (2005). الراجعة ومراقبة الحسابات من النظرة إلى التطبيق (الإصدار 2). الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

36- محمد حسن نزال. (2014). رسالة لاستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة. دور المعايير المحاسبية واخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية (دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية). كلية الاعمال، الاردن: جامعة الشرق الاوسط.

37- محمد صابر بكر. (2018). محاسبة البرمجيات: المحاسبة بين الماضي والحاضر والمستقبل.

38- محمد نجيب اسماعيل. (2016). تطور المعارف المحاسبية وجمعها (الإصدار 1). القاهرة، كلية التجارة الخارجية، الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.

39- مشري سمية. (2019). مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر. أثر التكامل بين التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسبة (دراسة عينة من الأكاديميين والمحاسبين مهنة المحاسبة بولاية ورقلة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

40- ناصر نور الدين عبد اللطيف، ومحمد محمود حسن البابلي. (2015). تصميم وإدارة قواعد بيانات ERP- Oracle-ACCESS. الإسكندرية: الدار الجامعية.

41- نور الدين بربار. (د ت). دور ممارسي المهن المحاسبية في الحد من تطبيقات المحاسبة الإبداعية ومكافحة التهرب الضريبي. 138-109.

42- ياسمين لعلايية. (2019). محاضرات. تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر. سكيكدة: جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة.

ياسين وجدان. (2022, 5 23). نظام SAP ماهي انظمة تخطيط موارد المؤسسات وما علاقتها ب SAP . تم الاسترداد من [/https://faharas.net/sap](https://faharas.net/sap)

43-يعقوب أغمين. (2012). مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير. أثر المعالجة الالية للبيانات على فعالية التدقيق الخارجي من جهة نظر محافظي الحسابات والخبراء المهنيين. كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.



الملاحق



الملحق رقم (1) الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

الاستبيان

سيدي (ة) المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد...

لأجل إتمام الجانب التطبيقي للدراسة الموسومة بعنوان " ما مدي تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة بالتحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص محاسبة،

ولإتمام هذا البحث العلمي والذي هو بعنوان:

ما مدي تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة
في التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

ولأجل اثناء هذا الموضوع من حيث الدراسة الميدانية اضع بين ايديكم هذا الاستبيان نرجو بما لديكم من خبرة في الموضوع بالإجابة على أسئلة بدقة وموضوعية، للوصول إلى أهداف هذه الدراسة وتعميم نتائجها، والتي يطمح الطالب من خلالها في الوقوف على رأيكم الموضوعي لتقييم الفقرات الواردة في بنود استبيان المقابلة.

ويجدر بنا في هذا المقام أن نذكركم بأن إجاباتكم حول فقرات الاستبيان لن تستخدم سوا لأغراض الدراسة، شاكرين لكم مسبقا حسن تعاونكم.

للإجابة عليه كما احيطكم علما ان المعلومات التي سيتم جمعها ستعامل بكل سرية ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي. تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الرجاء وضع إشارة (X) في المربع الذي ينطبق

I. الجزء الأول (المعلومات الأولية):

1. المؤهل العلمي:

ليسانس ماجستير دكتوراه أخرى

2. التخصص الأكاديمي:

محاسبة وتدقيق محاسبة ومالية محاسبة وجباية أخرى

3. الوظيفة الحالية:

أكاديمي في مجال المحاسبة والتدقيق

محاسب او محافظ حسابات او خبير محاسبي

4. هل تحمل شهادات مهنية:

إذا كانت الإجابة بنعم أذكرها:

5. الخبرة المهنية:

- أقل من 10 سنوات - ما بين 11 سنة إلى 20 سنة - أكثر من 21 سنة

6. ماهي درجة اطلاعكم على اهم البرامج المحاسبية الحديثة في السوق:

- عالية
 متوسطة
 قليلة

II- الجزء الثاني (الاستبيان) : ملاحظة : ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

المحور الأول: تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة			
معارض	محايد	موافق	الفقرات
			1. يعتبر تأهيل المدققين عمليا وأكاديميا من أحد التحديات التي تساعد على أداء عملية التدقيق بعناية مهنية تامة
			2. تواجه مهنة المحاسبة ارتباط دقة نتائج عمليات التدقيق وتحقيق الأهداف بالتأهيل العلمي والعملي
			3. تم إنشاء المعاهد المتخصصة في مجال المحاسبة بهدف تكثيف التكوين والرفع من المؤهلات العلمية والعملية لممارسي مهنة المحاسبة
			4. تعتقد أن اكتساب الخبرة في العمل المحاسبي لفترة لا تقل عن ثلاثة سنوات كافية لإعداد محاسبين مؤهلين
			5. يلجأ المهنيين إلى استشارة أكاديمي المنظومة التعليمية للرفع من مستوى التكوين المحاسبي

			6. تعمل الجمعيات المهنية بمتابعة مستجدات مهنة المحاسبة على المستوى الدولي ونقلها إلى المحاسبين من خلال تأهيلهم بالدورات التكوينية والرسكلة والمكتقيات
			7. هناك نقص في تكوين دورات محاسبة من اجل تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة
			8. يجب على الجامعات ان تقوم بالدور في تأهيل وتحفيز ممارسي مهنة المحاسبة للحصول على شهادات مهنية
			9. يعتبر تطوير المهارات والمعرفة بالبرامج المحاسبية من بين أحد معيقات تأهيل مهني التي تنعكس على بيئة الأعمال بالإيجاب
			10. تمكين الأساتذة الجامعيين من ممارسة مهنة المحاسبة سيسمح برفع من كفاءة مهنة النتيجة لما يمكن أن يضيفونه من خبرة
			11. يجب أن تخضع مهنة المحاسبة في الجزائر للتنظيم والتأهيل الذاتي من قبل خبراء مهنيين في إطار قانوني
			12. ضرورة توفير البرامج المعلوماتية التدريبية لتأهيل ممارسي مهنة المحاسبة والقدرة على الربط بين الجانب النظري مع الجانب التطبيقي
			13. هناك استجابة للهيئات المنظمة لمهنة المحاسبة في الجزائر لمتطلبات (تأهيل) ممارسي مهنة المحاسبة
			14. المشاركة في المكتقيات التي تنظمها الهيئات المختصة في مهنة المحاسبة تزيد من تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة

المحور الثاني: علاقة البرامج المحاسبية بمهنة المحاسبة			
الإجابات			فقرات
معارض	محايد	موافق	المجال الأول: علاقة البرامج محاسبية بالتدقيق المحاسبي
			1. من بين التحديات التي تواجه المدقق التطور التكنولوجي التي تؤثر على كفاءة التدقيق
			2. يعتبر تطوير المهارات والمعرفة بالبرامج المحاسبية تنعكس على بيئة الأعمال بالإيجاب

			3. يعتبر استخدام البرامج المحاسبية الحديثة تؤثر في الحصول على أدلة الإثبات لتدقيق المحاسبي
			4. تواجه المدقق بعض المشاكل نتيجة عدم توفر أي أدلة ورقية في ظل استخدام البرامج المحاسبية الحديثة
			5. في حالة غياب المستندات الورقية في نظام المعلومات الالكتروني يجب على المدقق الاستعانة بخبير
			6. تطور البرامج المحاسبية التي تواجه مهنة التدقيق له ارتباط دقة بالنتائج عمليات التدقيق وتحقيق الأهداف وذلك بالتأهيل العلمي والعملية
			7. التحديث المستمر للبرامج المحاسبية يؤدي إلى تحسين جودة عمل المدقق المحاسبي
			8. من بين التحديات التي تواجه المدقق الإلمام بكيفية استخدام البرامج المحاسبية الحديثة
			9. أصبح من الضروري الاحتفاظ بنسخة من الملف الالكتروني النهائي للبرامج المحاسبية للمعلومات المالية ضمن أوراق العمل
			10. التحديث المستمر للبرامج المحاسبية للمؤسسة يؤدي إلى تحسين جودة تدقيق في التقارير المالية
معارض	محايد	موافق	المجال الثاني: علاقة البرامج المحاسبية بالخصائص النوعية المعلومة المحاسبية
			البعد الأول: ملائمة
			1. توفر البرامج المحاسبية التقارير التي تطلبها الجهات الداخلية والجهات الخارجية بسهولة
			2. البرامج المحاسبية الحديثة توفر تقارير تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي
			3. تساعد البرامج المحاسبية في تأكيد المعلومة المقدمة من طرف المدقق في التقارير وصحتها
			4. توفر البرامج المحاسبية الحديثة المعلومات والتقارير التي تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها المؤسسة أثناء العمل، وبالتالي المساهمة في اتخاذ القرارات.
			5. تساعد البرامج المحاسبية على تحسين جودة الأداء المحاسبي مما توفر معلومات ذات خصائص نوعية أكثر فعالية من خلال خاصية الملائمة

معارض	محايد	موافق	البعد الثاني: درجة الثقة
			1. تعمل البرامج المحاسبية على توفير تقارير مالية تتميز بالدقة، مع إمكانية التحقق من صحتها.
			2. توفر البرامج المحاسبية الحديثة مجموعة من الإجراءات الرقابية؛ لضمان سلامة وصحة معالجة البيانات وبالتالي صحة المعلومات
			3. التقارير التي يتم إعدادها بالمؤسسة والصادرة عن استخدام البرامج المحاسبية تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها.
			4. تعمل البرامج المحاسبية الحديثة على تحقيق درجة عالية من المصدقية.
			5. تعمل البرامج المحاسبية الحديثة على تحقيق درجة عالية من المصدقية والشفافية للمعلومات التي تحتويها التقارير المعدة
			البعد الثالث: قابلية المقارنة
			1. تستند البرامج المحاسبية على إعداد التقارير وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة عموما
			2. توفر البرامج المحاسبية الحديثة تقارير تساعد الإدارة في تقييم الأداء الحالي وإجراء المقارنات مع الشركات الأخرى.
			3. يتم تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة بنفس الإجراءات المحاسبية
			4. يتم الاعتماد على نفس الطرق للإفصاح عن المعلومة المحاسبية من خلال ما يوفره البرامج المحاسبية من تقارير تساعد الإدارة في تقييم الاداء الحالي واجراء المقارنات مع الشركات الاخرى
			البعد الرابع: المصدقية
			1. تسمح البرامج المحاسبية الحديثة بالحصول على المعلومة المالية في القوائم المالية بالمصدقية
			2. تتوافق المعلومات المحاسبية المعدة بالبرامج المحاسبية الحديثة مع الاحداث الاقتصادية التي تعبر عنها وذلك بكل امانة وصدق
			3. تساعد البرامج المحاسبية من ان تكون المعلومة أكثر حيادية وامانة في التعبير ما يسمح لها بتوجيه القرارات
			4. تقلل البرامج المحاسبية الحديثة من حجم الاخطاء ودرجة التحيز في نشر المعلومات وعدم التصوير الصادق والمعاملات الاقتصادية

الملحق رقم (2) : One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

➤ بإمكانكم إضافة أي تعليقات ترونها مكملة لفقرات الاستبيان:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		A11	A12	A13	A14	B1
N		45	45	45	45	45
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	1,2000	1,1333	1,8444	1,1556	1,5111
	Absolute	,538	,499	,443	,297	,269
Most Extreme Differences	Positive	,538	,499	,443	,297	,269
	Negative	-,396	-,346	-,291	-,297	-,186
Kolmogorov-Smirnov Z		3,606	3,344	2,969	1,994	1,807
Asymp. Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,001	,003

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		A6	A7	A8	A9	A10
N		45	45	45	45	45
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	1,7111	1,4222	1,2444	1,6667	1,3556
	Std. Deviation	,72683	,69048	,52896	,79772	,60886
Most Extreme Differences	Absolute	,280	,418	,478	,332	,431
	Positive	,280	,418	,478	,332	,431
	Negative	-,210	-,270	-,322	-,202	-,280
Kolmogorov-Smirnov Z		1,882	2,807	3,207	2,225	2,895
Asymp. Sig. (2-tailed)		,002	,000	,000	,000	,000

	Std. Deviation	,45726	,40452	,79646	,42403	,72683
Most Extreme Differences	Absolute	,491	,518	,255	,510	,381
	Positive	,491	,518	,255	,510	,381
	Negative	-,331	-,371	-,177	-,357	-,241
Kolmogorov-Smirnov Z		3,296	3,475	1,714	3,420	2,558
Asymp. Sig. (2-tailed)		,000	,000	,006	,000	,000

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		B2	B3	B4	B5	B6
N		45	45	45	45	45
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	1,2222	1,1333	1,6889	1,5333	1,2222
	Std. Deviation	,47140	,40452	,84805	,81464	,51737
	Absolute	,481	,518	,347	,410	,488
Most Extreme Differences	Positive	,481	,518	,347	,410	,488
	Negative	-,319	-,371	-,208	-,256	-,334
	Kolmogorov-Smirnov Z	3,229	3,475	2,329	2,753	3,277
Asymp. Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

	B7	B8	B9	B10	C1
N	45	45	45	45	45

Normal Parameters ^{a,b}	Mean	1,1111	1,3778	1,0889	1,1333	1,2667
	Std. Deviation	,31782	,68387	,35817	,45726	,65366
Most Extreme Differences	Absolute	,526	,443	,531	,526	,503
	Positive	,526	,443	,531	,526	,503
	Negative	-,363	-,290	-,402	-,385	-,342
Kolmogorov-Smirnov Z		3,526	2,972	3,564	3,527	3,373
Asymp. Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		C2	C3	C4	C5	CC1
N		45	45	45	45	45
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	1,4889	1,3111	1,1778	1,1333	1,0667
	Std. Deviation	,81526	,63325	,53466	,40452	,25226
Most Extreme Differences	Absolute	,437	,466	,519	,518	,538
	Positive	,437	,466	,519	,518	,538
	Negative	-,274	-,312	-,370	-,371	-,396
Kolmogorov-Smirnov Z		2,930	3,127	3,482	3,475	3,606
Asymp. Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		CCC2	CCC3	CCC4	CCCC1	CCCC2
N		45	45	45	45	45

Normal Parameters ^{a,b}	Mean	1,3556	1,2889	1,2667	1,1333	1,4000
	Std. Deviation	,71209	,58861	,57997	,45726	,65366
Most Extreme Differences	Absolute	,469	,466	,477	,526	,419
	Positive	,469	,466	,477	,526	,419
	Negative	-,309	-,312	-,323	-,385	-,270
Kolmogorov-Smirnov Z		3,146	3,126	3,201	3,527	2,808
Asymp. Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		CCCC3	CCCC4	CCCC5
N		45	45	45
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	1,4000	1,3111	1,2889
	Std. Deviation	,68755	,66818	,54864
Most Extreme Differences	Absolute	,431	,479	,456
	Positive	,431	,479	,456
	Negative	-,280	-,321	-,299
Kolmogorov-Smirnov Z		2,890	3,215	3,061
Asymp. Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

	MOYB	MOYC	MOYC C	MOYCC C
N	45	45	45	45

Mean	1,3022	1,2756	1,3111	1,2500
------	--------	--------	--------	--------

Normal Parameters^{a,b}

Reliability Statistics

	Std. Deviation	,25804	,43545	,42971	,37310
Most Extreme Differences	Absolute	,161	,263	,246	,349
	Positive	,161	,258	,246	,349
	Negative	-,121	-,263	-,235	-,251
Kolmogorov-Smirnov Z		1,081	1,767	1,653	2,338
Asymp. Sig. (2-tailed)		,193	,004	,008	,000

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		MOYCCCC	MOYAEX1	MOYAEX2
N		45	45	45
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	1,3067	1,4429	1,2927
	Std. Deviation	,40587	,20237	,25559
Most Extreme Differences	Absolute	,248	,115	,187
	Positive	,248	,115	,187
	Negative	-,225	-,100	-,126
Kolmogorov-Smirnov Z		1,664	,769	1,255
Asymp. Sig. (2-tailed)		,008	,596	,086

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

الملحق رقم (3): معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول

Cronbach's Alpha	N of Items
,299	14

معامل ألفا كرونباخ المجال الاول من المحور الثاني

Reliability Statistics

المحور الثاني

Cronbach's Alpha	N of Items
,532	10

معامل ألفا كرونباخ المجال الثاني من

Reliability Statistics

Test

Cronbach's Alpha	N of Items
,858	19

الملحق رقم(4): One-Sample

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
A1	28,365	44	,000	1,06667	,9909	1,1425
A2	15,955	44	,000	1,20000	1,0484	1,3516
A3	14,096	44	,000	1,35556	1,1617	1,5494
A4	14,071	44	,000	2,00000	1,7135	2,2865
A5	15,007	44	,000	1,84444	1,5967	2,0922

A6	15,793	44	,000	1,71111	1,4927	1,9295
A7	13,817	44	,000	1,42222	1,2148	1,6297
A8	15,782	44	,000	1,24444	1,0855	1,4034
A9	14,015	44	,000	1,66667	1,4270	1,9063
A10	14,935	44	,000	1,35556	1,1726	1,5385
A11	17,604	44	,000	1,20000	1,0626	1,3374
A12	18,794	44	,000	1,13333	1,0118	1,2549
A13	15,535	44	,000	1,84444	1,6052	2,0837
A14	18,281	44	,000	1,15556	1,0282	1,2829
MOYA EX1	47,827	44	,000	1,44286	1,3821	1,5037

ملحق رقم (5): اختبار فيشر

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	,407	1	,407	12,529	,001 ^b
1 Residual	1,395	43	,032		
Total	1,802	44			

a. dependent Variable : MOYAEX1

b. Predictors : (Constant), MOYB

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	,958	,140		6,858	,000
1 MOYB	,373	,105	,475	3,540	,001

a. dependent Variable : MOYAEX1

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	,192	1	,192	5,128	,029 ^b
1 Residual	1,610	43	,037		
Total	1,802	44			

a. dépendent Variable : MOYAEX1

b. Predictors : (Constant), MOYC

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	1,249	,090		13,853	,000
1 MOYC	,152	,067	,326	2,265	,029

a. dépendent Variable : MOYAEX1

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	,326	1	,326	9,513	,004 ^b
1 Residual	1,476	43	,034		
Total	1,802	44			

a. Dépendent Variable : MOYAEX1

b. Predictors : (Constant), MOYCC

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	1,180	,090		13,174	,000
MOYCC	,200	,065	,426	3,084	,004

a. Dépendent Variable : MOYAEX1

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	,270	1	,270	7,574	,009 ^b
Residual	1,532	43	,036		
Total	1,802	44			

a. dépendent Variable : MOYAEX1

b. Predictors : (Constant), MOYCCC

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	1,180	,099		11,875	,000
MOYCCC	,210	,076	,387	2,752	,009

a. dépendent Variable : MOYAEX1

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	,200	1	,200	5,357	,025 ^b
1 Residual	1,602	43	,037		
Total	1,802	44			

a. dépendent Variable : MOYAEX1

b. Predictors : (Constant), MOYCCCC

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	1,226	,098		12,509	,000
1 MOYCCCC	,166	,072	,333	2,314	,025

a. dépendent Variable : MOYAEX1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكره في: 16/11/2018

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم ... العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

إذنت بالطلب

أنا الممضي أسفله الأستاذ: ... السعيد عبد الحليم

الرتبة: ... الأستاذ محاضر

قسم الارتباط: ... العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

أستاذ مشرف على مذكرة ماستر/الليسانس-للتأهيل (ة): ... السعيد نسيمة

الشعبة: ... العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التخصص: ... محاسبة

بعنوان: ... ماجستير في المحاسبة في التعليم

بالتاريخ المحاسبة الحديثة دراسة ميدانية لآراء الأكاديميين

ومهنيين في مجال المحاسبة والتقنية

ارخص بطبع المذكرة المذكورة.

رئيس القسم

الأستاذ المشرف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أسفله،

السيد (ة): عبيد بثينة الصفة: انثى طالب: تخصص محاسبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 206237814 والصادرة بتاريخ: 16/12/2020

المسجل بكلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: مالية ومحاسبة

والمكلف بإنجاز مذكرة تخرج في الماستر عنونها: ما مدى تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة في

التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/20

توقيع المعني:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أسفله،

السيد (ة): بن شوية هاجر الصفة: انثى طالب: تخصص محاسبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 806421 والصادرة بتاريخ: 12/10/2012

المسجل بكلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: مالية ومحاسبة

والمكلف بإنجاز مذكرة تخرج في الماستر عنونها: ما مدى تأهيل ممارسي مهنة المحاسبة

في التحكم بالبرامج المحاسبية الحديثة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية

والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/20

توقيع المعني: